الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

الاتصال بين أساتذة التعليم الابتدائي والأولياء وعلاقته بالتحصيل الدراسي
– دراسة ميدانية بولاية الوادي –

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية

تخصص: دعوة وإعلام واتصال

الطالبة:
وهيبة بن عبيد

المشرف:
د. رشيد خضير

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
معمر قول	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	رئيسا
رشيد خضير	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
حمزة قدة	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1436 – 1437 هـ / 2015 – 2016 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

الاتصال بين أساتذة التعليم الابتدائي والأولياء وعلاقته بالتحصيل الدراسي
– دراسة ميدانية بولاية الوادي –

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية

تخصص: دعوة وإعلام واتصال

الطالبة:
وهيبة بن عبيد

المشرف:
د. رشيد خضير

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
معمر قول	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	رئيسا
رشيد خضير	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
حمزة قدة	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1436 – 1437 هـ / 2015 – 2016 م

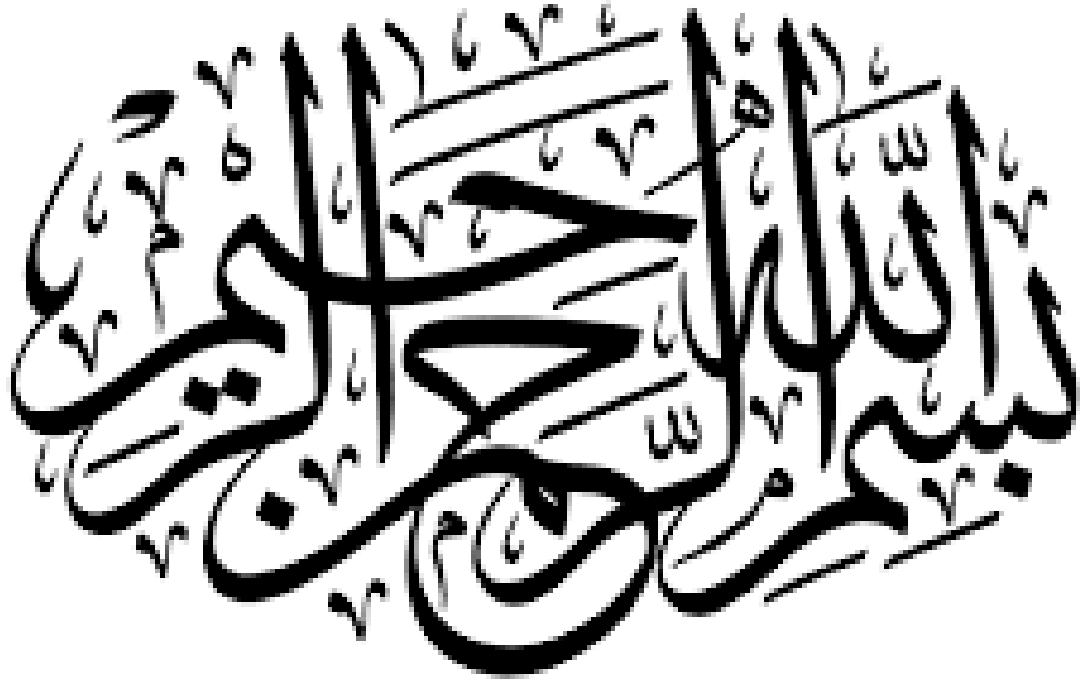

فاتحة كل خير..

وتمام كل نعمة...

كل إناء يضيق بما جعل

فيه إلا إناء العلم

فإنه يتّسع.

علي ابن أبي طالب رضي الله عنه

الإهـداء

إلى سبب وجودي و سر سعادتي

إلى نبع الحنان و مرسى الأمان أمي الغالية

إلى الظل الظليل و السند الكبير أبي الغالي

إلى زهور البيت أشقائي و شقيقاتي

إلى من لاقتني بهم الحياة و تعطرت بعطرهم

الذكريات صديقاتي

إلى الذين ساروا بنا في دروب العلم أساتذتي الكرام

إلى كل من تنعّم بنعمة الإسلام، و صلى على خير الأنام

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

وهيبة

شكر وعرفان

قال الله تعالى: " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " [إبراهيم07]

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، وبنوره تنزل البركات وأشكر الله العلي القدير و أحمده على ما هداني ووفقني في هذا العمل المتواضع .

أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير و الاحترام إلى الاستاذ الدكتور "**رشيد خضير**" الذي تكرم بالإشراف على رسالتي، و على جهوده الطيبة، و نصائحه القيمة، أسأل الله تعالى أن ينير دربه و يسدد خطاه .

كما أتقدم بكل معاني الامتنان و الاحترام و الثناء و التقدير إلى كل أساتذتي الكرام الذين رافقوني طوال المشوار الجامعي ،و لم يبخلوا علينا من العلم و التوجيهات. جزاهم الله عنا كل خير، وجعله في ميزان حسناتهم.

كما لا أنسى فريق العمل وعلى رأسهم السيد المدير" علي كرثيو" و كل أبنائي وبناتي(تلاميذي) مع تمنياتي لهم بالنجاح و التوفيق في مسيرتهم العلمية.

كما أتوجه بالشكر العميق إلى الأساتذة أعضاء اللجنة لتشريفهم لنا بقبول المناقشة وتقديم النصح وتقويم هذا البحث

وأخيرا إلى كل من ساعدني من قريب و بعيد في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة.

ملخـــص الدراســـة

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الاتصال بين الأساتذة و الأولياء بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، منطلقة من التساؤل الرئيسي المتمثل في : **ما هي علاقة الاتصال بين الأساتذة والأولياء بالتحصيل الدراسي؟** ومن هذا التساؤل يتفرع عنه تساؤلين هما: ما هي علاقة الاتصال بالأساتذة والأولياء؟ وما هي علاقة الأساتذة والأولياء بالتحصيل الدراسي ؟ حيث اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لتماشيه و موضوع دراستنا، و تمّ تطبيق الاستبيان كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة على عيّنة من الأولياء و الأساتذة مكونة من 70 ولياً و 40 أستاذاً و أستاذة.

و توصلت الدراسة من خلال النتائج إلى :

- أن هناك اتصال بين الأساتذة والأولياء وبين الأولياء والأساتذة، لكنه يحتاج إلى اهتمام وتفعيل أكثر،كما أن الاتصال يكون أكثر في حالات غياب الأبناء.
- يعتبر الأساتذة والأولياء أن زيارة المدرسة أمرا ضروريا لتواصل بينهما، لكن يبقى الأمر غير مفعل بالشكل الكافي .
- أن الأولياء يقومون بمتابعة أبناؤهم و مراجعة الدروس معهم، علما أن هذه المتابعة لا تستند إلى فعل تربوي إنما تقتصر في أغلب الأحيان على المتابعة اللفظية أي النصح والحديث عن الدراسة.
- أن المستوى التعليمي للوالدين له دور ايجابيا في التحصيل الدراسي للتلميذ.
- تركيز الأولياء والأساتذة على تشجيع التلاميذ عند نجاحهم، مستعملين أشكال مختلفة من التحفيزات والمكافآت.

وقدمت الدراسة بعض التوصيات والاقتراحات لتوثيق علاقة الاتصال بين الأولياء والأساتذة .

الكلمات المفتاحية :

الاتصال ، الاتصال التربوي ،التحصيل الدراسي.

ABSTRACT.

This Study aimedat knowing the relationship (teachers-parents) and the academic achievement for primary stage pupils .It started from the principal question: what is the relationship of communication between teachers and parents with academic achievement? from which two sub-questions were asked : what is the relationship of communication between teachers and parents? and what is the relationship (teachers – parents) with academic achievement ? We have greatly depended in this study on the descriptive method due to its a questionnaire was applied as an essential ،suitability to such topic. Therefore way for gathering the study data on a sample of 70 parents and 40 teachers.

we deduced the following :،According to the study

- There is، in fact ، a mutual communication between teachers and parents but it needs much attention and activation .Such communication should be mainly applied in cases of pupils' absence .
- Schools visits are highly considered an important factor for communication (teachers – parents) but it is not activated enough .
- Parents often follow their pupils and help them revising their lessons .Yet، this follow-up does not rely to an educational action but generally to an oral one.
- Parents' educational level plays a positive role on pupils' academic achievement .

this study has proposed certain suggestions and ،At the end recommendations to strengthen communication between parents and teachers. .

Key words :

Communication : الاتصال

Educational communication :الاتصال التربوي

Academic achievement : التحصيل الدراسي

قائمة الرموز والإشارات المستخدمة في البحث

الـــرمـــز	المعنـــى
ج	جزء
ص	صفحة
هـــ	هجري
م	ميلادي
ط	طبعة
ع	عدد
لام	لا مكان طبع
لان	لا ناشر
تحق	تحقيق
دت	بدونذكر تاريخ
مج	مجلد

قـــائمـــة الجـــداول

جـــــداول الاستبيـــان الخاص بالأوليـــــاء		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة بالتلميذ	67
2	توزيع أفراد العينة حسب السن	68
3	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	69
4	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	70
5	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء	71
6	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	72
7	توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي للأسرة	73
8	يبيّن الاتصال بين الولي والمعلم لمعرفة تحصيل الابن	74
9	يبيّن تشجيع إدارة المدرسة للأولياء على التواصل معها	75
10	يبيّن تزويد المدرسة للأولياء بالمعلومات عن تحصيل الابن	76
11	يبيّن موعد توفير المعلومات	77
12	يبيّن تقديم المدرسة النصائح للأولياء لمتابعة الأبناء	78
13	يبيّن فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروريا	79
14	يبيّن اهتمام الأولياء بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ	80
15	يبيّن رأي الأولياء من تقديم مساعدة مالية لجمعية أولياء التلاميذ	81
16	يبيّن فيما إذا كان الأولياء يقومون بتوعية أبنائهم بأهمية الدراسة	82
17	يبيّن معرفة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم	83
18	يبيّن الأساليب المتبعة لمعرفة ما له علاقة بتحصيل ابنك	84
19	يبيّن متابعة الأولياء لما يبذله لأبنائهم من جهود في التحصيل الدراسي.	85
20	يبيّن أوقات متابعة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم	86
21	يبيّن قيام الابن بواجباته الدراسية	87
22	يبيّن تشجيع الأولياء للأبناء على المراجعة وحل واجباتهم	88
23	يبيّن رأي الأولياء من النتائج الدراسية للأبناء	89
جـــــداول الاستبيـــان الخاص بالأساتـــذة		
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	91
2	توزيع أفراد العينة حسب الصفة	92
3	توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية	93
4	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	94
5	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	95

6	يبيّن تواصل الأساتذة مع أولياء التلاميذ	96
7	يبيّن فيما إذا كان التواصل بين الأساتذة والأولياء يتم وفق برنامج محدد	97
8	يبيّن فيما إذا كانت الإدارة تضع برنامج لاستقبال التلاميذ	98
9	يبيّن رأي الأساتذة في كفاية الوقت المخصص لاستقبال التلاميذ	99
10	يبيّن مبادرة المدرسة بالاتصال بالأولياء بشأن أبنائهم	100
11	يبيّن طريقة الاتصال التي تعتمدها المدرسة لإعلام الأولياء بسلوكيات أبنائهم .	101
12	يبيّن الأحوال التي تقوم فيها المدرسة بالاتصال بالأولياء	102
13	يبيّن رأي الأساتذة في تقصير الأولياء تجاه الاتصال بالمدرسة واتجاه الأبناء.	103
14	يبيّن فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروريا	104
15	يبيّن التنوع في أساليب تقديم الأنشطة التعليمية	105
16	يبيّن إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للبحث والتفكير من أجل اكتشاف الحل.	106
17	يبيّن مراعاة الأساتذة للفوارق الفردية بين التلاميذ	107
18	يبيّن حرص المدرسة على توفير الوسائل التعليمية في تقديم الدرس.	108
19	يبيّن علاقة عدد التلاميذ الكبير في القسم بنقص الاستيعاب	109
20	يبيّن تقديم الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ	110
21	يبيّن تحقيق مكافئة التلاميذ رفع مستوى إنجازهم	111
22	يبيّن تنظيم المدرسة للرحلات الميدانية ،و تأثير هذه الرحلات على التعليم	112
23	يبيّن اعتماد المدرسة النشاطات الثقافية لرفع كفاءة التلميذ ونشاطه	113

قائمـــة الأشكـــال البيانيـــة

الأشكـــال البيانية للاستبيـــان الخاص بالأوليـــــاء		
الرقم	عـــنـــوان الشـــكـــل	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة بالتلميذ	67
2	توزيع أفراد العينة حسب السن	68
3	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	69
4	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	70
5	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء	71
6	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	72
7	توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي للأسرة	73
8	يبيّن الاتصال بين الولي والمعلم لمعرفة تحصيل الابن	74
9	يبيّن تشجيع إدارة المدرسة للأولياء على التواصل معها	75
10	يبيّن تزويد المدرسة للأولياء بالمعلومات عن تحصيل الابن	76
11	يبيّن موعد توفير المعلومات	77
12	يبيّن تقديم المدرسة النصائح للأولياء لمتابعة الأبناء	78
13	يبيّن فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروري	79
14	يبيّن اهتمام الأولياء بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ	80
15	يبيّن رأي الأولياء من تقديم مساعدة مالية لجمعية أولياء التلاميذ	81
16	يبيّن فيما إذا كان الأولياء يقومون بتوعية أبنائهم بأهمية الدراسة	82
17	يبيّن معرفة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم	83
18	يبيّن الأساليب المتبعة لمعرفة ما له علاقة بتحصيل ابنك	84
19	يبيّن متابعة الأولياء لما يبذله لأبنائهم من جهود في التحصيل الدراسي.	86
20	يبيّن أوقات متابعة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم	87
21	يبيّن قيام الابن بواجباته الدراسية	88
22	يبيّن تشجيع الأولياء للأبناء على المراجعة وحل واجباتهم	89
23	يبيّن رأي الأولياء من النتائج الدراسية للأبناء	90
الأشكـــال البيانية لاستبيان الخاص بالأساتذة		
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	91
2	توزيع أفراد العينة حسب الصفة	92
3	توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية	93
4	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	94
5	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	95

6	يبيّن تواصل الأساتذة مع أولياء التلاميذ	96
7	يبيّن فيما إذا كان التواصل بين الأساتذة والأولياء يتم وفق برنامج محدد	97
8	يبيّن فيما إذا كانت الإدارة تضع برنامج لاستقبال التلاميذ	98
9	يبيّن رأي الأساتذة في كفاية الوقت المخصص لاستقبال التلاميذ	99
10	يبيّن مبادرة المدرسة بالاتصال بالأولياء بشأن أبنائهم	100
11	يبيّن طريقة الاتصال التي تعتمدها المدرسة لإعلام الأولياء بسلوكيات أبنائهم .	101
12	يبيّن الأحوال التي تقوم فيها المدرسة بالاتصال بالأولياء	102
13	يبيّن رأي الأساتذة في تقصير الأولياء تجاه الاتصال بالمدرسة واتجاه الأبناء.	103
14	يبيّن فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروريا	104
15	يبيّن التنوع في أساليب تقديم الأنشطة التعليمية	105
16	يبيّن إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للبحث والتفكير من أجل اكتشاف الحل.	106
17	يبيّن مراعاة الأساتذة للفوارق الفردية بين التلاميذ	107
18	يبيّن حرص المدرسة على توفير الوسائل التعليمية في تقديم الدرس.	108
19	يبيّن علاقة عدد التلاميذ الكبير في القسم بنقص الاستيعاب	109
20	يبيّن تقديم الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ	110
21	يبيّن تحقيق مكافئة التلاميذ رفع مستوى إنجازهم	111
22	يبيّن تنظيم المدرسة للرحلات الميدانية ،و تأثير هذه الرحلات على التعليم	112
23	يبيّن اعتماد المدرسة النشاطات الثقافية لرفع كفاءة التلميذ ونشاطه	113

مـــقـــدمـــة:

يحتل الاتصال حيزا هاما في مختلف المجالات العلمية كونه نقطة التقاء مجموعة من العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث ازدادت أهميته في العصر الحديث، وأصبح عنصرا حيويا باعتباره عملية تفاعل ضرورية في المجتمع، فهو يساعد على تنمية وتمتين العلاقات الاجتماعية، فالإنسان بحاجة ماسة إلى الاتصال كحاجته إلى الغذاء والأمن، وهذا منذ اللحظات الأولى في حياته وتستمر مع استمرار الحياة، حيث يبدأ الاتصال داخل الأسرة كونها البيئة الاجتماعية الأولى للطفل، وهي من أهم الدعائم التي يُبنى عليها المجتمع باعتبارها من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي لازمت وبصورة متباينة المجتمعات الإنسانية منذ تشكلها، كما تعتبر المدرسة البيئة الاجتماعية الثانية، وهي بذلك بيئة تربوية وتعليمية وجدت لتعليم الأبناء وتربيتهم، حيث تضمّ مجموعة من العلاقات التي تربط بين الإدارة والأساتذة وبين الأساتذة والتلاميذ وبين التلاميذ فيما بينهم، وهناك علاقات تربط بين المؤسسة التربوية والمحيط الخارجي وخاصة الأولياء وهذه هي الغاية من دراستنا.

ولعلّ ما يهمّ الكثير من الأولياء والتربويين ورجال التعليم بشكل أساسي، هو الوصول إلى تحسين المردود العلمي وزيادة كم وجودة التحصيل الدراسي، الذي يعكسه النجاح المدرسي والتفوق في التحصيل وفهم المقررات الدراسية، ومن ثم تجاوز المراحل التعليمية على نحو يبعث الثقة والأمل في النفوس، وخاصة أمام ما تنتظره الأمة من أجيال متعلّمة وما يمكن أن يقدمه المتفوقون في مختلف المجالات العلمية، والتحصيل الدراسي هو موضوع الدراسة الحالية في علاقته بالمؤثرات والمتغيرات الاجتماعية الخاصة بالأسرة والمدرسة، وما يمكن أن تكون عليه من علاقات مع ظاهرة التحصيل الدراسي لدى الأبناء إذ تعدّ الأسرة والمدرسة من أهم البيئات الاجتماعية التي يمكن أن تربي التحصيل الدراسي في أبنائها وترعاه.

إنّ عملية اتصال الأولياء بالمؤسسة التعليمية لها صلة مباشرة بتحقيق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية إلى جانب أنها تترك أثراً كبيراً في جعل البيئة المدرسية فعالة، فإنها تتيح للأولياء أن يتعرفوا على ما تقوم به المدرسة من أعمال تربوية وتعليمية وهناك إجماع على أن الأسرة والمدرسة ينبغي أن تعملا في تعاون وثيق بينهما.

ولمعرفة علاقة الاتصال بين الأساتذة والأولياء بالتحصيل الدراسي للتلاميذ، تأتي هذه الدراسة التي تتناول "علاقة الاتصال بين الأساتذة والأولياء بالتحصيل الدراسي للتلاميذ" وقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول وعدّة مباحث.

الفصل الأول: قد خصص للإطار المنهجي للدراسة، وتضمّن الإشكالية والأهداف والأهمية وأسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة للدراسة ومنهج الدراسة وأدواته.

الفصل الثاني: تمثّل في الاطار النظري للدراسة، وتضمن مبحثين، الأول حول الاتصال التربوي من خلال التطرق إلى تعريف الاتصال من منظور تربوي وأهميته والعوامل التي تساعد في نجاحه، وعوائقه، وكيفية تخطي هذه العوائق، أما الثاني فكان حول التحصيل الدراسي، حيث تطرقنا فيه إلى تعريفه وأنواعه، ثمّ إلى أهميته والعوامل المؤثرة فيه ثم شروطه، وأخيراً كيفية قياس التحصيل الدراسي .

الفصل الثالث: تعرضنا من خلاله إلى عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة النهائية ثمّ عرض النتائج العامة والنهائية للدراسة، مع تقديم بعض التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول: الإطـــــار المنهجـــــي

- الإشكـــاليـــة
- الأهميـــة
- الأهـــداف
- أسبـــاب اختيـــار الموضـــوع
- مفـــاهيـــم الـــدراســـة
- الـــدراسات الســـابقـــة
- منهـــج الدراســـة
- أدوات جمع البيانات
- مجتمع الدراسة و العينة
- حـــدود الـــدراســـة
- الصـــدق والثبـــات

➢ الإشكـــاليـــة :

تعتبـــر الأسرة الحاضنة الأولى للمتعلمين واللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل وتعليمه، حيث تغرس فيه الأخلاق الحميدة وتعاليم الدين الحنيف، كما تعتبر المدرسة الحصن الثاني بعد الأسرة في تنشئة المتعلم التنشئة الاجتماعية الصحيحة، بتعزيز المبادئ الأخلاقية وتزكية التربية الأسرية وتهذيبها، لأن غاية المدرسة هي التربية أولا والتعليم ثانيا، وكي تحقق المدرسة هدفها ومهمتها لابد من توطيد علاقة الاتصال بين الأسرة والمدرسة، بحيث يتعاونا في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة ولا يتحقق ذلك إلا بتوثيق الصلة بين الأولياء والأساتذة، فالتعليم قضية مشتركة بين المدرسة و الأسرة.

تعدّ عملية الاتصال أو التواصل بين الأسرة والمدرسة أمر مهما، من شأنه أن يساهم في تحسين العملية التعليمية وبناء أجيال مثقفة ومتعلمة، كما تشكل متابعة الأولياء لأبنائهم داخل المدرسة الصور الإيجابية في كونها تشعر المتعلم بأهميته لدى أسرته وتعوده على الالتزام والانضباط، ومن الضروري إشراك الأسرة في العملية التعليمية لأنها طرف مؤثر ويدعم المنظومة التعليمية.

الســـؤال الرئيســـي:

*ما هي علاقة الاتصال بين الأساتذة والأولياء بالتحصيل الدراسي؟

التســـاؤلات الفرعيـــة:

- ما هي علاقة الاتصال بالأساتذة والأولياء؟
- ما هي علاقة الأساتذة والأولياء بالتحصيل الدراسي؟

➢ الأهميـــة:

- تتناول الدراسة موضوع الاتصال بين الأساتذة والأولياء وعلاقته بالتحصيل الدراسي باعتباره يسهم في الارتقاء بالأسرة والمدرسة معا.
- معرفة واقع الاتصال بين الأولياء والأساتذة.
- إنّ الدراسة ستقدم توصيات لتعزيز الاتصال بين المدرسة والأسرة.
- لأهمية التواصل بين الأولياء والأساتذة ودوره في رفع المستوى التحصيلي للتلميذ.
- تساعد على تحسين فعالية الاتصال بين المدرسة والأسرة والاهتمام بتفعيله لتنمية العلاقة بينهما.
- لزيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة في حل مشكلات الأبناء.
- كونها دعوة إلى توثيق الاتصال بين المؤسستين التربويتين لرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ.

➢ الأهـــداف :

- التعرف على دور الأولياء في الاتصال بالأساتذة و علاقته التحصيل الدراسي.
- الكشف عن علاقة الاتصال بين الأساتذة والأولياء بالتحصيل الدراسي.
- رفع مستوى الأداء التعليمي وتحقيق مردود العملية التربوية التعليمية.
- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم متطلبات المتعلمين.
- وقاية المتعلمين من الانحراف والتسرب المدرسي عن طريق الاتصال المستمر و المثمر بين الأولياء والمدرسة.
- التكامل بين المدرسة والأسرة والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع المتعلمين، بحيث لا يكون تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة وما يقوم به الأولياء.
- معرفة أهمية تواصل الأولياء مع الأساتذة.

➢ أسبـــاب اختيـــار الموضـــوع:

من الأسباب التي جعلتني أخوض في هذا الموضوع مايلي:

- ضعف التواصل والتعاون بين الأولياء والمدرسة من أجل التوجيه والإرشاد لفائدة التلاميذ.
- باعتبار الأسرة والمدرسة من وسائل التنشئة الاجتماعية ركزت على الاتصال بينهما وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- التعرف على واقع الاتصال بين الأسرة والمدرسة ,علما أن التحصيل الدراسي الجيّد غاية مشتركة بينهما.

➢ مفـــاهيـــم الـــدراســـة :

1-مفهـــوم الاتصـــال :

1-1 لغـــــة: كلمة الاتصال في اللغة العربية مشتقة من المصدر –وصل– جاء في لسان العرب :وصل الشيء إلى الشيء وصولا وتوصل إليه ،أي انتهى إليه وبلغه ،والوصل ضد الهجران.[1]

وجاء أيضا في المصباح المنير :وصل الخبر بلغ ،وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به ووصلته وصلا وصلة ضد هجرته[2].

أما في المعجم الوجيز: وصل الشيء ربطه به، والشيء إليه أنهاه إليه وأبلغه إياه[3] والمصدر وصل يحمل معنيين رئيسيين : الربط بين كائنين أو شخصين وذلك على عكس الانفصال والقطع والبعد، والربط يعني إيجاد علاقة من نوع معين تربط الطرفين فوصل الشيء بالشيء وصلا، وجمعه ضد فصله، أما المعنى الآخر فهو البلوغ أو الانتهاء إلى غاية ما، وصل إلى الشيء بلغه ،وصلني الخبر بلغني وانتهى إليّ، فالاتصال في اللغة[4]

[1] ابن منظور، "لسان العرب"،مج1،لا.ط ،القاهرة ، دار المعارف، د.ت، ص4850.
[2] أحمد محمد بن علي الفيومي المقرئ ،"المصباح المنير "،لا.ط، لبنان، مكتبة لبنان،1987م، ص254.
[3] مجمع اللغة العربية ،"المعجم الوجيز "،ط1، مصر،لا.ن، 1400هـ/1980م،ص671.

أساس الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من تلك الصلة[1]، والاتصال: اتحاد الأشياء بعضها ببعض كاتصال طرفي الدائرة و يضاده الانفصال[2].

إن كلمة الاتصال المترجمة عن الانجليزية COMMUNICATIONمشتقة أصلا من الكلمة اللاتينية COMMUNIS التي تعني الشيء المشترك، وفعلها COMMUNICAREأي يذيع أو يشيع[3]،ويأتي في الانجليزية commune أي يتحدث communicate تعني يبلغ ثم يـــأتي مفهوم الاتصال communication أي المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو سلوك أو فعل ما[4].

1-1- اصطـــلاحـــا:

تعدّدت تعاريف الاتصال في عدة مجالات لكنها لم تخرج عن المعنى العام له نذكر منها، الاتصال هو" إيصال الخبر بين مرسل له ومستقبل له سواء كان المرسل شخصا أو جهازا آليا"[5].

والاتصال بمعناه العام والبسيط يقوم على نقل واستقاء أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة ومتأثرة-مصادر ومتلقين على التخصيص أو التعميم-على نحو يقصد به ويترتب عليه تغيير في المواقف أو السلوك[6].

كما يشير مفهوم الاتصال إلى "العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الافكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه، بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو حتى

[1] مصطفى حجازي ،"الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة"،ط3،لا.م، المؤسسة الجامعية للدراسات 1420هـــ-2000م،ص19.

[2] محمد عبد الرؤوف، "التوقيف على مهمات التعاريف "،ط1،لا.م،لا.ن،د.ت،ص4.

[3] فضيل دليو ،"تاريخ وسائل الاتصال"،ط3،لا.م، دار الاقطاب الفكر ،1427هـــ-2007م،ص17.

[4] محمد علي شمس الدين،إسماعيل محمد الفقي،"السلوك الإداري -مدخل نفس اجتماعي للإدارة التربوية -"،ط1لا.م دار الفكر،1428هـــ-2007م،ص263.

[5] زهير احدادن ،"مدخل لعلوم الاعلام والاتصال "،ط4،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية ،2007م،ص11.

[6] اسماعيل علي سعد،"الاتصال اساس التجمع البشري "،لا.ط،الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،1432هـــ/2011 ص34.

المجتمع الإنساني ككل" وهو التعريف نفسه الذي قدمه كل من محمود عودة وجمال أبو شنب[1].

ويعرف كذلك بأنه "القدرة على شرح أفكار وعرضها في لغة واضحة لأفراد مختلفين ومتباينين وهذا يتضمن القدرة على تكييف رسالتك للمستهدفين من الاتصال مهما كانت خلفيتهم أو مستواهم، مستخدما في ذلك أساليب وأدوات مناسبة وأشكال من اتصال لفظي وغير لفظي حسب ما يتطلب الموقف"[2].

أوهو عملية يتم بمقتضاها نقل فكرة أو معلومة إلى فرد أو مجموعة من الأفراد وقد تكون من مجموعة من الأفراد إلى فرد، يشترط فيها توافر عناصر الاتصال، وهي المرسل، المستقبل، الوسيلة التي نستخدمها في عملية الاتصال، وقد تكون كلمات لفظية أو منطوقة أو الاثنين معا، أو كتابات (مراسلات، مخططات، رسومات بيانية ...)[3].

والاتصال الفعال يقوم على الحوار والنقاش والذي يعرف بأنه الرجوع عن الشيء إلى الشيء، والتحاور يعني التجاوب، فالنقاش حوار عقول،، والمودة حوار عواطف فخلاف بسيط في وجهات النظر لا يذهب بالمودة والمحبة، لذا فعلى المتحدث أن يكون واضح العبارة يعرف متى يتكلم ومتى ينصت ومتى يجيب[4].

1-2-تعريـــف الاتصـــال إجرائيـــا:

هو عملية أخذ وعطاء للمعاني بين شخصين وأنه سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل معلومات وأفكار و آراء إلى أشخاص آخرين، والتأثير في أفكارهم وإقناعهم ونقصد بالاتصال في هذه الدراسة ذلك الذي يتم بين الولي والأستاذ من تبادل للمعلومات والأفكار التربوية والتعليمية من أجل رفع المستوى التحصيلي للتلميذ.

---

[1] منال طلعت محمود، "مدخل إلى علم الاتصال"،ط1،جامعة الاسكندرية،2002/2001،ص18.ومحمود عودة ،"أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي"،ط1،بيروت ،دار النهضة العربية ،لا.ت،ص5.وجمال محمد ابو شنب، "نظريات الاتصال والاعلام- المفاهيم، المداخل النظرية، القضايا-"،ط1، الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية،2014م،ص10.

[2] أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، "الاتصال التربوي رؤية معاصرة "،ط1،لا.م، دار العلم والايمان،2014ص25- 26.

[3] فريدة شنان، مصطفى هجرسي، "المعجم التربوي"،ط1، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية ،ملحقة سعيدة الجهوية،2009م، ص27.

[4] رافدة عمر الحريري، "إعداد القيادة الادارية "،ط1،لا.م، دار الفكر،1428هـ-2007م،ص39.

2-التحصيـــل الـــدراســـي:

2-1-لـــغـــة:

حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة وقد حصلت الشيء تحصيلا، وتحصل الشيء: تجمع وثبت وتحصيل الكلام : رده إلى محصوله[1]، كما يعرف التحصيل: في العرف العام جمع العلم مطلقا، وأنّ التحصيل العام في تحصيل كل شيء لكنه غلب استعماله في تحصيل العلوم[2].

2-2-اصـــطـــلاحـــا:

جاء في المعجم التربوي التحصيل هو معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة، كما يعرف التحصيل الأكاديمي بأنه يعني مدى استيعاب التلاميذ لما اكتسبوا من خبرات تعليمية من خلال مقررات دراسية يقاس بنفس الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية[3].

في حين يرى (جرجس ميشال)بأنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعليم، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات، ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به، وتتحدّد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها، ومن علامات التقييم المستمر النهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل الدراسي[4].

كما يعرف التحصيل الدراسي اصطلاحا بأنه منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل

---

[1] ابن منظور، مرجع سابق،ص901.

[2] بطرس البستاني "محيط المحيط"ط1،بيروت لبنان، مكتبة لبنان،1987م، ص173.

[3] فريدة شنان ،مصطفى هجرسي ،مرجع سابق ،ص4-5.

[4] جرجس ميشال جرجس، "معجم مصطلحات التربية والتعليم "،ط1،بيروت لبنان ،دار النهضة العربية، 1426هـ-2005م، ص149.

الدراسي، ويعبّر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية الذي تحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي[1] .

وذهب آخر الى تعريف التحصيل الدراسي بأنه جزء من النجاح الدراسي العام حيث يعرف على أنه القدرة على أداء متطلبات النجاح الدراسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة[2] .

ويعرف أيضا بأنه "انجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة[3]، أو هو ما يحققه الطلاب من درجات في المواد والموضوعات الدراسية، وما يحصلون عليه من اختبارات[4].

ويرى البعض أن التحصيل الدراسي عبارة عن مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مواد دراسية مقررة، ويقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب في الاختبارات بالمدرسة أو الاختبارات التحصيلية[5].

وهناك من ذهب إلى أن التحصيل الدراسي هو معلومات وصفية تبيّن مدى ما تعلمه التلاميذ بشكل مباشر من محتوى المادة المدرسية، و ذلك من خلال الاختبارات التي طبقت على التلاميذ خلال العام الدراسي، لقياس مدى استيعابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات[6].

---

[1] وليد بن محمد العوض، "دور استخدام شبكة الانترنيت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية" مذكرة ماجستير في العلوم الاجتماعية، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 1426هـ-2005م ص8.

[2] أحمد زقارة،"محددات النجاح الدراسي -مقارنة سوسيو-سيكولوجية-"،مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، المركز الجامعي غليزان (الجزائر)ع12، جوان 2014،ص45.

[3] لمعان مصطفى الجلالي، "التحصيل الدراسي"، ط1، عمان، دار المسير، 1432هـ/2011م، ص23.

[4] سهاد المللي، "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدراس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق ، مج 26.ع2010.3، ص147.

[5] فاطمة عمر الطاهر محمد، "الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الأبيض دراسة مقارنة بين أبناء النساء العاملات وغير العاملات "، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم ديسمبر 2007م، ص23.

[6] وليد حمادة، "سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي-دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدراس محافظة دمشق الرسمية "، مج26، ملحق 2010، ص248.

كما تم تعريفه "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار و تقديرات المدرسين وكليهما[1].

2-3- تعـريـف التحصيـل إجـرائيـا:

من خلال التعاريف المقدمة يمكن القول ان التحصيل الدراسي هو عبارة عن قدرة التلميذ أو المتعلم على استيعاب المواد الدراسية المقررة في البرنامج المدرسي من معارف وخبرات ومهارات تعليمية، والذي يقاس عن طريق الامتحانات التحصيلية المختلفة، ويعد من مؤشرات نجاح العملية التعليمية التربوية، وبصيغة أخرى هو عبارة عن النتائج التي يتحصل عليها المتعلم خلال الاختبارات الفصلية التي يقوم بوضعها المعلمون والأساتذة وذلك وفقا للمنظومة التربوية.

➢ الـــدراســـات الســـابقـــة:

1-الـــدراســـة الأولـــى:

دراسة عائشة بورغدة "المدرسة الجزائرية والاستراتيجيات الأسرية دراسة ميدانية"[2]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وعي وممارسات وسلوكيات الأسر فيما يخصّ تمدرس الأبناء الذين يزاولون دراستهم في المرحلة الثانوية، ومعرفة أشكال هذه الممارسات حيث اعتمدت على المنهج الكمي والمنهج الكيفي، على أساس أن الأول هو المنهج الأساسي والثاني هو المدعم، معتمدةً على أدوات الاستبيان، والمقابلة، كوسيلتين من وسائل جمع البيانات ومستعملة في تحليل المعطيات المحصل عليها التحليل الإحصائي وتحليل المحتوى، مع الاعتماد على عينة مكونة من310 مبحوث ومبحوثة من أفراد المجتمع الأصلي، توصلت الباحثة إلى:

[1] مراد بادي، "ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي "، بحث تحت إشراف عماد عبد الغني،2008- 2009، ص3.
[2] عائشة بورغدة ،" المدرسة الجزائرية الاستراتيجيات الأسرة دراسة ميدانية" في الجزائر،أطروحة دكتوراه دولة في علم الاجتماع التربية 2008/2007.

- أن الاولياء يقومون بمتابعة ومراقبة الدروس التي تجري في المنزل، ويلاحظ أن المتابعة لا تستند إلى فعل تربوي إنما تقتصر في أغلب الأحيان على المتابعة اللفظية، أي النصح والحديث على الدراسة.
- الاتصال بالمدرسة إذا كانت الفئات المحظوظة ماديا وتعليميا واقتصاديا قليلة نوعا ما في التردد على المؤسسة التعليمية فإنّ الفئات الأخرى، تحاول الاطمئنان على الأبناء من خلال الاتصال بأساتذتهم، كلّما كانت الفرصة سانحة لذلك.
- الأساليب التربوية: يركز الأولياء على تشجيع الأبناء في كل مناسبة ينجحون فيها مستعملين مختلف أشكال التحفيزات معبرين عن مساندتهم لهذا النجاح.

2-الـــدراســـة الثـــانيـــة:

دراسة ايمان بحي ونور الهدى مقدود"التكافل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ"[1]،هدفت هذه الدراسة إلى تقديم صورعن البيئة الاجتماعية الأسرية المحيطة بالتلميذ ومدى فعاليتها وتأثيرها على التحصيل الدراسي باعتباره يؤثر ويتأثر بما حوله من ظواهر وقضايا، حيث اعتمدت المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة دراسة واقعية، مع استخدام أدوات الملاحظة، المقابلة، الاستمارة بعينة قدرها 120تلميذاً وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تأثير المستوى التعليمي والثقافي للوالدين ايجابيا على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- تأثير الوعي التربوي للأسرة القائم على الاهتمام بالمدرسة والتحصيل الدراسي.
- تأثير المعاملة الوالدية تأثير ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

[1] إيمان بحي ونور الهدى مقدود "التكافل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية حفيان محمد العيد بكوينين –الوادي–مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،2014/2013.

3-الـــدراســـة الثـــالثـــة:

دراسة زياد علي الجرجاوي"واقع المساندة الأسرية للمدارس الاساسية الدنيا في محافظة غزة"[1] هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعاون بين البيت والأسرة في المدارس الأساسية الدنيا في محافظة غزة، بلغت عينة الدراسة 100 ولي أمر تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، أخذت بطريق عشوائية من بعض المدارس بمحافظة غزة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم الباحث بوصف موضوع الدراسة مستخدماً أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضرورة توعية أولياء الأمور بالتعاون مع المدرسة لصالح التلميذ .
- التأكيد على دور المدرسة في استقطاب أولياء الأمور للمشاركة والتعاون كلما دعت الحاجة .
- تحفيز أولياء الأمور من قبل إدارة المدرسة على المشاركة والتعاون في كافة المجالات .

4-الـــدراســـة الـــرابعـــة :

دراسة كاملة بكاكرة، مبروكة ساري نصر، نور الهدى عكيشي "الاتصال التربوي الفعال في الحد من ظاهرة العنف المدرسي"[2] هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كان هناك دور للاتصال التربوي الفعال في الحد من العنف المدرسي، واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي كما تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية على عينة قصدية مكونة من100 تلميذ من ثلاث ثانويات بولاية الوادي ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن انعدام الاتصال التربوي الفعال بين الأستاذ و التلميذ يؤدي إلى العنف المدرسي.

[1] زياد علي الجرجاوي" واقع المساندة الأسرية للمدارس الأساسية الدنيا في محافظة غزة، جامعة القدس المفتوحة دمت.

[2] كاملة بكاكرة، مبروكة ساري نصر, نور الهدى عكيشي "دورالاتصال التربوي الفعال في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الوادي "مذكرة ليسانس تخصص علم اجتماع التربية، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي،2013/2012.

-أنّ انعدام الاتصال التربوي الفعال بين المساعدين التربويين والتلميذ يؤدي إلى العنف المدرسي.

-أنّ انعدام الاتصال التربوي الفعال بين المساعدين التربويين وولي التلميذ يؤدي إلى العنف المدرسي.

التعقيـــب على الدراســـات السابقـــة :

تشترك الدراسات الأربعة مع الدراسة الحالية في المنهج المعتمد، وهو المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة دراسة واقعية، مع استخدام كل الدراسات أداة الاستبيان تطرقت الدراسة الأولى إلى بعض ممارسات الأسر فيما يخص تمدرس أبنائهم في مرحلة التعليم الثانوي، وتوصلت إلى وجود اتصال بالمدرسة من طرف الأسر كلما كانت الفرصة سانحة لذلك، ومتابعة للأبناء في المنزل لكن هذه المتابعة لا تستند إلى فعل تربوي، إنما تقتصر في أغلب الأحيان على المتابعة اللفظية أما الدراسة الثانية هدفت إلى تقديم صورعن البيئة الاجتماعية والأسرية المحيطة بالتلميذ وتأثيرها على التحصيل الدراسي أما دراستنا فتناولت علاقة الاتصال بين الأولياء والأساتذة بتحصيل أبنائهم في مرحلة التعليم الابتدائي، وتوصلنا إلى أنّ هناك اتصال بين الأولياء والأساتذة لكنه كان بصفة غير دائمة، وغير مفعل ومنظم في كل المناطق، حيث تتحكم فيه المستويات التعليمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية للأسرة، بينما الدراسة الرابعة هدفت إلى الكشف عن دور الاتصال التربوي الفعال في الحد من العنف المدرسي، حيث اشتركت مع دراستنا في جانب من جوانب الاتصال التربوي

➢منهـــج الدراســـة:

قد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي « و هو ذلك المنهج الذي يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موفق، أو مجموعة من الأوضاع »[1]

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم " أسس البحث العلمي لإعداد البحوث الجامعية" ط1، عمان، مؤسسة الوراق، 2000م ص125.

أو هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها[1].

➢ أدوات جمع البيانات:

يشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة التي تجمع بها الباحث البيانات للإجابة على تساؤلات الدراسة، و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على **الاستبيان** أو ما يسمى بالاستبانة أو الاستفتاء:« و هو مجموعة الأسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الإجابة على مشكلة من المشكلات»[2]،« و تعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات وآراء الأفراد»[3].

وقد اخترنا في جمع بيانات الدراسة الميدانية الاستبيان ذلك أنه يقلص من الوقت المستغرق، و يعطي المبحوث وقتاً كافياً لفهم الأسئلة و الإجابة عليها، بهدف الحصول على البيانات المطلوبة، حيث تضمن الاستبيان معلومات شخصية عن المبحوثين كالجنس السن، الحالة العائلية ، المستوى التعليمي، المهنة، الصفة، المنطقة التعليمية ...الخ بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة.

[1] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقله مبيضين،" منهجية البحث العلمي"، ط2، عمان، دار وائل، 1999م،ص46
[2] رحيم يونس كر والعزاوي، " مقدمة البحث العلمي " ، ط1, عمان، دار دجلة، 1429هـ/2008م، ص131.
[3] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقله مبيضين، مرجع سابق، ص63.

➢مجتمع الدراسة و العينة:

1.مجتمع الدراسة:

« نقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة[1]»، و يتمثل مجتمع دراستنا الميدانية في سكان ولاية الوادي، حيث تسعى هذه الدراسة لمعرفة علاقة الاتصال بين الأساتذة و الأولياء بالتحصيل الدراسي.

2. العيـــنـــة:

«هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها، و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي»[2]، أو هي «جزء من المجتمع بحيث تتوافر بهذا الجزء نفس خصائص المجتمع ,اعتمدنا في تحديد مفردات العينة – المفردة تمثل فرد من مجتمع الدراسة – وفق طريقة العينة العشوائية ذات التوزيع المتساوي حسب متغيري الجنس (ذكر – أنثى) المنطقة التعليمية(منطقة حضرية /منطقة غير حضرية)– قمار/غمرة الشمالية– وقد كان حجم العينة المختارة 40 مفردة بالنسبة للأساتذة، ووفق طريق العينـــة العشوائية ذات التوزيع غير المتساوي حسب متغير الصلة بالتلميذ (أب، أم) وقد كان حجم العينة المختارة 70 مفردة بالنسبة للأولياء.

➢حـــدود الـــدراســـة:

تحدد حدود الدراسة على النحو التالي:

1-الحدود الموضوعية: المتمثلة في علاقة الاتصال بين أساتذة التعليم الابتدائي والأولياء بالتحصيل الدراسي.

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص125.
[2]عقيل حسين عقيل، " فلسفة مناهج البحث العلمي"، ط1، لا.م، مكتبة مدبولي، 1999م، ص149.

2-الحدود الزمنية: إنّ الفترة التي استغرقنا فيها القيام بعملية جمع البيانات في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في الموسم الجامعي (2016/2015)، كانت ابتداء من: 2016/05/02 إلى غاية 2016/05/10م، حيث تمّ في هذه الفترة توزيع الاستمارات على الأولياء والأساتذة.

3-الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية في بلدية قمار (غمرة الشمالية وضواحيها).

4-الحدود البشرية: تتمثّل في عينة قدرها 70ولي أمر و 40 أستاذ تعليم ابتدائي.

- **الصـــدق والثبـــات:**

لقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في الإجابة عن تساؤلات الدراسة لتحقيق أهدافها.

1. الأستاذ الدكتور أبو الفتوح بوهرين: علم اجتماع التربية، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
2. الأستاذ مصطفى محجوبي: علم اجتماع، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
3. الأستاذ هشام ميسة، دعوة وإعلام واتصال، معهد العلوم الإسلامية، جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
4. الأستاذ الدكتور رشيد خضير، دعوة و إعلام واتصال، معهد العلوم الإسلامية جامعة شهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

وقد تمّ الأخذ بالتعديلات التي اقترحت باستشارة وتوجيه الأستاذ المشرف.

الفصـــل الثانـــي: الاتصال التربوي و التحصيل الدراسي

تمهـــيـــد

- المبحث الأول: الاتصال التربوي

المطلب الأول: الاتصال من منظور تربوي

المطلب الثاني: أهمية الاتصال التربوي

المطلب الثالث: العوامل التي تساعد على نجاح عملية الاتصال التربوي

المطلب الرابع: عوائق الاتصال التربوي

المطلب الخامس :كيفية تخطي عوائق الاتصال التربوي

- المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

المطلب الاول : أنـــواع التحصيل الدراسي

المطلب الثاني :أهميـــة التحصيل الدراسي

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

المطلب الرابع : شروط التحصيل الدراسي الجيد

المطلب الخامس: قياس التحصيل الدراسي

تمهيـــد:

الاتصال عملية حيوية ونشطة تقوم على تفاعل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات وهو أساس أي حاجة إنسانية، كما هو أساس العملية التعليمية، حيث يساعد على تنمية مهارات الإنسان المعرفية و التعلمية، مما يمكنه من التحصيل الدراسي الجيّد المستمد أهميته من العلم والتعليم، فهو مهم للفرد والأسرة والمدرسة، فالتحصيل الجيد يعزز الثقة بالنفس لدى الفرد كما أنه يقود إلى التقدم العلمي.

المبحـــث الأول: الاتصال التربوي

سنتعرف في هذا المبحث على عملية الاتصال، ونعرض عدة تعريفات من مجالات مختلفة إضافة إلى تعريف الاتصال التربوي في المؤسسة التعليمة والتربوية بالتفصيل مع توضيح أهمية الاتصال والتعاون بين البيت والمدرسة في تسهيل ونجاح العملية التعليمة والتربوية، ثم التطرق إلى العوامل التي تساعد على نجاح عملية الاتصال بين الوسط المدرسي والأسري ومحاولة الوقوف على العوائق التي تطرأ على هذه العملية على اختلافها والتي من خلال معرفتها تكون نقطة البداية لعلاج إشكالات الاتصال التي يعانيها واقع التعاون بين البيت والمدرسة ،وهكذا تكون الخطوة الأولى نحو اتصال فعال ومجدي بين المدرسة و البيت حتى يعود بالفائدة على التلميذ بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

المطلب الأول: الاتصال من منظور تربوي

للاتصال عدة تعريفات تدور في الإطار نفسه نذكر منها: " الاتصال عملية يقوم بها الشخص في ظرف ما، بنقل رسالة ما, تحمل المعلومات أو الآراء، أو الاتجاهات أو المشاعر، إلى الآخرين، عن طريق الرموز، لتحقيق أهداف معينة "[1].

[1] فهد بن عبد الرحمن الشميمري، "التربية الإعلامية –كيف نتعامل مع الإعلام–"، ط1، الرياض، مكتبة ملك فهد 1431هـ– 2010 م، ص48.

أو هو عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية معينة ،وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين أفراد عن قضية، أو معنى مجرد أو واقع معين[1].

كما يعرف "أحمد أبو زيد" الاتصال بأنه "العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعته وتكوينه وتبادل المعلومات والآراء و الأفكار و التجاوب فيما بينهم[2]، وهو عملية تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس، داخل نسق اجتماعي معين ويتم تبادل المفاهيم بين الأفراد باستخدام نظام من الرموز بقصد المشاركة[3]، وهو كذلك عملية نقل وتبادل للمعلومات والأفكار والمشاعر بين طرفين يطلق على أحدهما مرسل والأخر مستقبل، من أجل توصل رسالة من أحداهما إلى آخر لتحقيق أهداف معينة ويتم ذلك داخل بيئة محيطة عليها بيئة الاتصال.

يعرف علماء التربية الاتصال بأنه "عملية يمكن بواسطتها نقل الأفكار والتغيير الذي يحدث في مكان معين إلى مكان أخر[4].

وفي المجال التربوي يمكن تعريف الاتصال بأنه عملية لنقل الأفكار والمعلومات التربوية من أدارة العمل بالمؤسسة التعليمية التربوية، أو من المؤسسة إلى الإدارة العليا أو العكس ، أو من مجموعة العاملين إلى مجموعة أخرى وبالعكس، وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي والشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف ورسالة المؤسسة التربوية التعليمية[5].

---

[1] محمد جاسم فتحي الموسوي ،"نظريات الاتصال الإعلام الجماهيري"،محاضرات مقرر الفصل الثاني مرحلة ماجستير،قسم الإعلام والاتصال ،كلية الآداب والتربية ،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك،ص4.

[2] جمال محمد أبو شنب،مرجع سابق،ص10.

[3] بدر ناصر حسين، "مفهوم الاتصال البعد النفسي والاجتماعي أنموذجا"، مجلة مركز بابل، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، كانون الأول 2011، ص193.

[4] منال طلعت محمود، مرجع سابق، ص26.

[5] أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، مرجع سابق، ص30.

وقد عرف بأنه " نقل الأفكار والمعلومات التربوية والتعليمية بصفة خاصة من المدير إلى المعلم أو العكس، أو من المعلمين إلى التلاميذ سواء بالأسلوب الكتابي أو الأسلوب الشفهي أو بوسائل أخرى مختلفة بحيث يتحقق الفهم المتبادل بين أسرة المدرسة، مما يؤدي إلى وحدة الهدف والجهود ،بحيث تتحقق في النهاية أهداف المدرسة[1].

ويمكن تعريفه أيضا بأنه عملية نقل وتبادل الآراء و المعلومات و الخبرات والتوجيهات...الخ في المدرسة بين الأطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارية بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية[2]، كما أن العمليات التربوية تُحدث التواصل التربوي لكونها عمليات تواصلية بحكم أنها ترتكز على شبكة من العلاقات الإنسانية: تلميذ / محيط، مدرسة /أسرة، مدرسة /محيط.....[3].

وبصفة عامة يتأثر الاتصال في إطار جهود علماء التربية بنوعية الموضوعات المراد اخذ رأي حولها ونوعية المعلومات المتوفرة حول هذا الموضوع وعلى هذا فالاتصال هو" تلك العملية التي يعبر فيها الإنسان عن أفكاره إلى الآخرين بهدف التأثير فيهم وتعديل اتجاهاتهم أو الإبقاء عليها "وهذا يتطلب تحديد:[4]

* نوعية الوسائل المستخدمة في التغيير .

* نوعية الموضوع أو الأفكار .

* مدى الوضوح في عرض الأفكار والموضوعات.

إن الاتصال في المجال التربوي ذلك الذي يتم المدير والمعلمين والإداريين والعمال والتلاميذ وأولياء الأمور وغيرهم في الإدارة المدرسية، كما يتم بين المعلمين والتلاميذ

[1] كتفي عزوز، "الاتصال في الإدارة المدرسية الجزائرية وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط "دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة"، مذكرة ماجستير في علوم التربية، غير منشورة، جامعة باتنة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجزائر، 2009/2008، ص46.

[2] اسماعيل محمد دياب، "الادارة المدرسية "، ط1، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2001، ص234– 235.

[3] فريدة شنان, مصطفى هجرسي، مرجع سابق، ص27.

[4] منال طلعت محمود، مرجع سابق، ص21.

وأولياء الأمور، بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وإيجاد سبل التفاهم والتخاطب التي تؤثر في سلوك وأداء التلاميذ من خلال رفع المستوى التحصيلي لديهم، والتأكيد على كثير من القيم المراد إكسابها للطفل لتوعيته وتثقيفه، وتحسين صورة المدرسة بالنسبة للأسرة وصورة الأسرة بالنسبة للمدرسة وهذا مما يجعلهما يسيران في خطين متوازيين في تربية الطفل لا يتعارض أحداهما مع الآخر، والى جانب ذلك فان مشاركة الأسرة للمدرسة في الأنشطة التربوية قد تترك اثرا كبيرا في جعل البيئة المدرسية نشطة وفعالة في التربية.

لذلك فان عملية الاتصال لابد أن تتم بفاعلية ومهارة لتحقيق الأهداف المنشودة عن طريق وضوح الاتصال والتواصل, و هكذا يكون الاتصال التربوي قد ربط أفراد المجتمع المدرسي من ناحية، من المدرسة والمجتمع الخارجي من ناحية أخرى.

المطلـــب الثانـــي :أهميـــة الاتصـــال التربوي .

إن الهدف من الاتصال هو محاولة التأثير و الإقناع وليس مجرد إرسال الرسائل باستخدام الوسائل المختلفة، فلا قيمة للاتصال دون إحداث تأثير فالفرد يتصل ليؤثر ويتعرض للاتصال ليتأثر ويتصل الفرد كذلك مع الآخرين لنشر المعلومات والتعبير عن المشاعر وقد يكون ذلك بطريقة لفظية أو غير لفظية، فالإنسان ينشغل طول حياته في محاولة فهم الآخرين وإتاحة المجال أمام الآخرين لفهمه، ويقاس نجاحه وفشله في الحياة بمدى براعته في فن الاتصال[1].

إن الاتصال حاجة نفسية واجتماعي أساسية لا غنى عنها للإنسان، إنها تبدأ منذ اللحظات الأولى في حياته وتستمر مع استمرار الحياة، ويمكن تلخيص أهمية الاتصال فيما يلي:

[1] عبد الله ثاني محمد النذير، "القيادة الإدارية وعلاقتها بمشروع استراتيجية الاتصال بالمؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية "، دراسة حالة مؤسسة نفطال الجزائر نموذجا، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر، 2009/2008، ص48.

1- **التعليـــم** : يعمل الاتصال على نشر المعرفة الإنسانية الهادفة وتعميمها ذلك إن نشر المعرفة يثري العقل والشخصية ويساعد في تنمية مهارات الإنسان، ويمكنه من مواجهة المشاكل المستجدة والتغلب عليها.

2- **التثقيـــف**: كما يعمل على نشر الإبداع الفني والثقافي وحفظ التراث وتطويره مما يؤدي إلى توسيع أفاق الفرد المعرفية، وإيقاظ الخيالات والمواهب لديه.

3- **التقـــارب الاجتماعـــي**: يتيح الاتصال الفرصة للإنسان كي يتزود بأنباء الآخرين في محيطه الاجتماعي والإنساني، وهذا يزيد من فرص التعارف والتقارب والتفاهم الاجتماعي.

4- **التنشئـــة الاجتماعيـــة**: تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية مستمرة مدى الحياة يكتسب المرء خلالها المعايير والسلوكيات المقبولة اجتماعيا .

5- **الحاجـــة إلى توكيد الـــذات**: ويتم تحقيق الذات من خلال تأثر الفرد بالآخرين وتأثيره فيهم، فالإنسان بحاجة لأن يؤثر في غيره، وأن يحقق النجاح، وبالاتصال ندفع الآخرين للمشاركة في المسائل التي تشغلنا فنتأثر كما يتأثرون بنا وبأفكارنا.

6- **الحفـــز(التحفيز)**: يوفر الاتصال أسباب المنافسة الشريفة والهادفة، من خلال تسليط الأضواء على القوى التي حققت النجاح والانجازات المتفوقة وبيان العوامل والأساليب التي أدت إلى ذلك وحفز الأفراد وإثارة أمالهم وطموحاتهم لمحاكاة هؤلاء.

7- **التـــرفيـــه**: يعمل الاتصال على التخفيف من المعاناة والتوتر الذي يستشعره الإنسان الحديث نتيجة ضغوط الحياة عن طريق المسرحيات والرياضة ...

وتزيد الفائدة إذا اتجه الترفيه نحو البناء، وفي الوقت ذاته الذي نتعلم فيه أشياء جديدة تساعد في تثبيت قيم موجودة أو تعديلها.

والاتصال عملية حيوية لا لمساعدة الأفراد على فهم أغراض وواجبات المجتمع فحسب بل حيوية كذلك لعملية اتخاذ القرار والتوجيه والتنسيق والتخطيط والتقويم[1].

من المستحيل فصل المدرسة عن المجتمع إذ أن المجتمع يتكون من أفراد لهم عادات وتقاليد ونظم مشتركة، والمدرسة تتلقى أبناء هذا المجتمع وتؤهلهم لكي يحتلوا مكانتهم في المجتمع كأعضاء ومواطنين صالحين، ويعيشوا فيه مع غيرهم، فهي إذن تعد لهم خلق أجواء وبيئة لها من العادات والتقاليد والقوانين والنظم مالا يتنافى مع المجتمع الخارجي ولهذا يقول أولفر في كتابه التربية والمستقبل (إن التربية تنظر إلى المدرسة في الوقت الحاضر والمستقبل باعتبارها مجتمعا صغيرا يشبه المجتمع الذي فيه)[2].

وعليه فعملية البناء القيمي ليست مسؤولية مؤسسة اجتماعية بعينها أو منهج دراسي بعينه ولكنها مسؤولية كل من له علاقة بعملية التربية سواء في إطار الأسرة أو المدرسة أو أي مؤسسة في أي مجال وعلى أي مستوى، فالتربية تسعى إلى تحقيق العمل النافع اجتماعيا والتعامل بين أفراد المجتمع من اجل الصالح العام[3].

في الواقع أن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطرافٌ عدة أهمها الأسرة والمجتمع لتأدية هذه الرسالة على خير حرصا على نيل أسمى النتائج وأثمن الغلال، وعليه فان الربط بين معطيات المدرسة والبيت أمر ضروري حيث أن ذلك يمكن المدرسة من تقويم المستوى التحصيلي للأهداف التعليمية ويحقق أفضل النتائج العلمية فذلك يساعد المدرسة على تقويم السلوكيات الطلابية ويعينها على تفادي بعض التصرفات غير السوية التي لربما تظهر في بعض التلاميذ .

[1] جودت عزت عطوي، "الادارة المدرسية الحديثة – مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية–"، ط8، عمان الاردن ، دار الثقافة، 1435هـ–2014م، ص94–95.

[2] أشواق عبد الحسن عبد، " العلاقة المجتمعية التفاعلية في البيت والمدرسة "، دراسة نظرية، مركز البحوث والدراسات التربوي، ع16، تشرين الأول 2011، ص183.

[3] أنوار محمود على، "دور التربية في التغبير الاجتماعي"، مجلة كلية العلوم الاسلامية، المج6، ع12، جامعة الموصل 1433هـ– 2012 م، ص12.

كذلك فإن تواصل أولياء الأمور مع المدرسة يساعد على توفر الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء من الناحيتين العلمية والتربوية ويسهم أيضا في حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ سواء على مستوى البيت أو المدرسة وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويعزّز تبني النواحي العلمية البارزة من عناصر موهوبة تجود بالأعمال المطورة التي تخدم الصالح العام والهدف المرجو، وإذا فقدت العلاقة والشراكة بين هي التي تزداد صلات أولياء الأمور بها ويزداد تعاونهم وتآزرهم معها[1].

إنّ إقامة العلاقات الطبية في البيئة المحلية للأولياء والمدرسة يتيح فرصة عظيمة لأفراد المجتمع في أن يتعرف على ما يدور في المدرسة، وما تقوم به أعمال تربوية وما تقدمه لأبنائهم من مناهج تعليمية وحينئذ لا يدخر أفراده جهدا من التعاون والاتصال بالمدرسة والاشتراك في نشاطها من أجل النهوض بأبنائهم للطلاب والارتفاع بمستواهم التربوية، فليست المدرسة مركز حياة الطالب بل هي أسرته وأصدقائه ومنزله وحيه وقريته علاقته التي تتضمن كل ذلك وأن أي نظام تعليمي أو منهج يعزل الطالبون عن مصادر خبراته وانفعالاته يدين نفسه بنفسه، كذلك لأن الكائنات البشرية لا يمكن أن تنموا نموا طبيعيا إلا من خلال اتصالها بأفراد المجتمع، فالطلاب يتأثرون بالآخرين كما أن الآخرين يتأثرون بهم، والمدرسة يمكن الإفادة تماما في أداء مهمتها الموكلة لها باستخدام أية مساهمة إيجابية يمكن أن تستمدها من البيئة المحيطة بها وأنّ من واجبها إصلاح ما يشوب هذه البيئة من نقائص[2].

[1] الحسين قرساس، شحام عبد الحميد، "آليات تفعيل المتابعة الأسرية للأبناء المتمدرسين"، جامعة سكيكدة ، جامعة المسيلة، ص5.

[2] صبيرة زيتوني، "واقع اتصال المؤسسات التربوية بالجزائر المعوقات والحلول " مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة (الجزائر)، ع16، سبتمبر 2014، ص374.

فقد أظهرت نتائج البحوث أن مشاركة الآباء في التربية والتعليم يمكن أن تساعد الأبناء والآباء والمعلمين والمدارس في كل مراحل التعليم ،وتتمثل فوائد المشاركة الوالدية للأبناء والوالدين والمعلمين في الآتي:[1]

- ✓ اتجاهات ايجابية للأبناء، أكثر نحو الروضة والمدرسة.
- ✓ إنجاز تحصيلي أعلى في القراءة.
- ✓ جودة أعلى في أداء الواجبات البيتية .
- ✓ تشابه الملاحظات بين الأسرة والمدرسة.
- ✓ يصبح الآباء أكثر دعما لأطفالهم.
- ✓ تصبح وجهة نظر الآباء في المعلمين أكثر ايجابية.
- ✓ تتحسن الروح المعنوية للمعلم.
- ✓ يرفع الآباء من مستوى كفاءة المعلم .
- ✓ يرفع المعلمون من مستوى المساعدة الوالدية.
- ✓ يتحسن إنجاز الطالب .
- ✓ يناصر الوالدان الروضة أو المدرسة في عملها.

كما تتضح تلك الأهمية في الآتي[2]:

- ✓ توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي .
- ✓ إنه وسيلة لتحضير العاملين والتلاميذ في المدرسة للقيام بالأدوار المطلوبة منهم.
- ✓ إنه وسيلة هادفة لضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المدرسية المختلفة.
- ✓ إنه ضرورة ملحة في توجيه وتغيير السلوك الفردي والجماعي للتلاميذ.

[1] محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، "مهارات التواصل بين المدرسة والبيت "، ط1، عمان، دار الفكر 1425هـ/2005 م، ص119.

[2] رافدة عمر الحريري، مرجع سابق، ص41-42.

- ✓ الاتصالات وسيلة لنقل المفاهيم والآراء والأفكار والمعلومات عبر القنوات الرسمية لخلق التماسك بين مكونات المدرسة، وتوحيد جهودها بما يمكنها من تحقيق أهدافها.
- ✓ تساعد الاتصالات على الاستفادة من المستجدات التربوية عن طريق الاتصال بالعالم الخارجي ومعرفة ما يستجد من الأمور.
- ✓ تساعد الاتصالات في تناول المشكلات التي تنشأ في المدرسة ودراستها ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لها.
- ✓ يساعد على إكساب الأفراد الخبرات والمهارات اللازمة.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بأهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي يمكن تلخيص أهمية التواصل فيما يلي:

يصلح المجتمع المحلي ويحسن ظروف معيشية، ولن يتسنى للمدرسة القيام بدورها الاجتماعي إلا بتعاونها مع مؤسسات المجتمع المختلفة، ولن يتحقق التعاون إلا بتعميق جسور التواصل والثقة بينهما.

1- يّوثق عرى المودة بين المدرسة وأولياء الأمور، يزيل الحواجز النفسية والاجتماعية بينهما مما يكون باعثا على شعور الطالب بجو من الأمان والثقة داخل المؤسسة وخارجها.
2- يؤدي إلى تبادل الأفكار والخبرات بين المعلمين والآباء فيما يتعلق بتربية الأبناء والتنسيق بين المدرسة والبيت بأسلوب متكامل لتحقيق النمو السليم لشخصية الطالب.
3- يعرف أولياء الأمور والمجتمع بدور المدرسة المهم، وطبيعة الخدمات التي تقدمها للطلبة والمجتمع، وتعريفهم كذلك بالنظم التربوية المتبعة في المدرسة.
4- يعمل التعاون بين المدرسة والمجتمع على حل مشكلات المدرسة، وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة.

5- العمل على تنمية المجتمع المحلي والمساهمة في حل مشكلاته[1].

ولتوضيح أهمية التعاون والتواصل بين البيت والمدرسة نضرب مثلا بسيطا، فلو أودع أحدنا أموالا في شركة تستثمرها له ألا يتردد على هذه الشركة ليسأل عن ربحه وخسارته ويناقش ويحاور المختصين ويستفهم عن كل صغيرة كبيرة ولا يترك وسيلة لزيادة الفائـــدة، فما بالك بأولادنا وفلذات أكبـــادنا، فهل يا ترى أولادنا أهـــون عندنا من أموالنا ؟!... هل نذهب إلى المدرسة باستمرار ونجتمع بالمعلمين ونسألهم عن أحوال أبنائنا؟ هل نعطي لأبناء من الوقت ما نعطيه لعملنا وواجباتنا الاجتماعية والتلفزيون والانترنيت ووسائل الترفيه الأخرى؟!.....

المطلـــب الثالـــث :العوامل التي تساعد على نجاح عملية الاتصال التربوي

إنّ عملية الاتصال لا تحدث في فراغ إنما تحكمها البيئة الاجتماعية، فالاتصال الناجح يؤثر في الأفكار والاتجاهات والسلوك، وسنعرض عوامل نجاح المكونات الأربعة في عملية الاتصال وهي المرسل المستقبل الرسالة الوسيلة.

1- **عوامل تتصل بالمرسل:** لكي يتحقق الاتصال الناجح على المرسل يجب أن يكون محل ثقة المستقبل حتى يتفاعل معه، وان تكون لديه مهارات الاتصال عالية لفظية وغير لفظية، القدرة على صياغة الرسالة المعبرة عن هدفه بوضوح والمراعية لطبيعة المستقبل وللرسالة وهدفها[2]و أن تتوافق الرسالة مع المستوى المعرفي للمستقبل وأن يكون مقنعا ومؤمنا بأهمية الرسالة التي ينوى إيصالها إلى المستقبل، وأن يحترم المرسل ردة فعل المستقبل، و يجب أن يحسن اختيار الوقت والمكان الملائمين لتوصيل رسالته، و الأهم أن تكون اتجاهاته نحو نفسه

[1] فايز شلدان، سمية صايمة، أحمد برهوم، "واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه"، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي " الجامعة الإسلامية، غزة من30الى31 أكتوبر 2011، ص12.

[2] أسامة محمد سيد ،عباس حلمي الجمل ، مرجع سابق ، ص106.

ورسالته والمستقبل ايجابية، لأن ذلك يزيد من فرص نجاح التواصل كما أن مهارتي الاستماع والقراءة عند المستقبل هامتان في نجاح عملية اتصال إنهما تعيناه على استقبال الرسالة وترجمتها إلى معانيها وفهمها بدقة[1].

2- **عوامل متصلة بالمستقبل:** وتتمثل في مستوى الإدراك الحسي للمستقبل والتصورات والاتجاهات للمستقبل في الاستجابة للرسالة، ودافعية للمعرفة والظروف المحيطة به، وسلوكه نتيجة لفهمه مضمون الرسالة[2] ، كما أن مهارة المستقبل في استقبال الرموز غير اللغوية الأخرى كالإشارات والحركات وتعبيرات الوجه وتفسيرها تفسيرا صحيحا ،يعينه على فهم الكثير من الرسائل والاستفادة منها وبالتالي نجاح عملية التواصل.[3]

3- **عوامل متصلة بالرسالة:** عند إعداد الرسالة يجب مراعاة أن يتناسب موضوعها مع المستقبل من حيث اهتمامه ودرجة استيعابه ومستوى إدراكه وتلبية احتياجاته وحسن صياغتها ومضمونها من حيث التشويق و الإثارة التي تخاطب إدراكه وتؤدي لتفاعله معها[4]، و التدقيق في اختيار الأسلوب المناسب لإيصال الرسالة إلى المستقبل يساعد على نجاح عملية الاتصال فقد يكون الأسلوب المناسب هو الأسلوب العلمي الذي يخاطب عقل المستقبل أو الأسلوب الأدبي الذي يخاطب العاطفة وقدي يلزم الجمع بين الأسلوبين.[5]

4-**عوامل تتعلق بوسائل الاتصال:** يجب أن يتوافر لدى المرسل عدة وسائل للاتصال مثل الرمز الشكل اللغة المنطوقة أو المكتوبة رسائل غير لفظية تناسب هدف الاتصال وصياغة الرسالة حسب طبيعة المستقبل وميوله و خصائصه.[6] كما أن اختيار الوسيلة يؤثر على فهم الرسالة وإدراك مضمونها وبالتالي

---

[1] تاعوينات علي،" التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي "،لا،ط، الجزائر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية 2009،ص52-53.

[2] أسامة محمد سيد ،عباس حلمي الجمل ، نفس المرجع ، ص106.

[3] تاعوينات علي ، مرجع سابق ، ص52-53.

[4] أسامة محمد سيد ،عباس حلمي الجمل ، مرجع سابق ، ص106.

[5] تاعوينات علي ، نفس المرجع ، ص52-53.

[6] أسامة محمد سيد ،عباس حلمي الجمل ، نفس المرجع ، ص106.

على نجاح التواصل والوسيلة الجيدة هي التي تنقل محتوى الرسالة بدقة ووضوح وأمانة ، وتتناسب مع الهدف من عملية التواصل وخصائص المستقبل وعددهم والإمكانيات المادية المتاحة في المدرسة والبيئة، كما أن استخدام الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين، والأسلوب المناسب الذي يشجع المستقبل على المشاركة والتفاعل مع المرسل، مما يساعد على نجاح عملية التواصل التربوي.[1]

فالمرسل لا يتمكن من إتمام عملية الاتصال بنجاح، حتى تتوفر لديه عدة مهارات أساسية مهارتان متصلتان بموضوع الفكرة، وهما الكتابة والتحدث و مهارتان متصلتان بترجمة الفكرة وهما القراءة والاستماع، إذ تسمح هذه المهارات للمرسل أن يسمع ويتحدث عن فكرة بدقة ووضوح وتمنع التحريف أو التشويه في المعنى المقصور[2].

لكي تتم عملية الاتصال بنجاح ينبغي توافر عدة مهارات وكفاءات ومقومات وفيما يلي بعض منها[3]:

1- **التخطيط الجيد للاتصال:** لا يمكن نجاح أي عمل دون تخطيط مسبق له، إذ لا يجوز تنفيذ أية خطة ما لم يكن مخططا لها مسبقا ، و كذا الحال بالنسبة للاتصال فالمصدر يجب أن يسال نفسه قبل الشروع بالاتصال ما الذي يجب عليا أن أؤكده ؟ ما هو الوقت المناسب؟ كم سأصرف من الوقت لهذا الموضوع ؟ كيف سأدخل في الموضوع، و ما هي التمهيدات اللازمة؟ و ما هي ردود الفعل المتوقعة؟.

2- **اختيار الوسيلة المناسبة:** يجب اختيار الوسيلة المستخدمة في الاتصال بحيث تتناسب مع خصائص المستقبل من ناحية، ومع الموضوع الذي تجرى عملية الاتصال من اجله من ناحية أخرى.

---

[1] تاعوينات علي ، المرجع نفسه، ص52-53.

[2] هند كابور،"مهارات اتصال المدير بمعلية من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية-دراسة ميدانية في مدرسة مدينة دمشق الرسمية- الحلقة الأولى – تعليم أساسي"، مجلة جامعة دمشق المج 26، ملحق2010، ص289-290.

[3] رافدة عمر الحريري،مرجع سابق، ص48-49

3-**الإصغاء:** إذا أردت أن يصغى لحديثك فأصغ لحديث غيرك، و الإصغاء من متطلبات الاتصال الأساسية، لذا يجب على القائد الإصغاء إلى مبادرات المتلقين و مداخلاتهم.

4-**الابتعاد عن السلوك التهديدي وصيغة الأمر:** أن التحدث بأسلوب فظ وتهديدي يتّم عنه رد فعل سلبي وعدم تقبل من قبل المستقبل.

5-**الشرح:** التوضيح و الشرح بالتفصيل من الضرورات لفهم أغراض الرسالة و التجاوب مع المرسل ، و لذا فعلى المرسل التحقق من فهم مقصود رسالته و توضيح الغامض فيها.

6-**السؤال والمناقشة:** بما أن الاتصال ظاهرة اجتماعية أساسية ، فإنّ السؤال و المناقشة من أهم أركانه، و التعاون الفعال و التوضيح الكامل للهدف و الرّد على سؤال و مناقشة كل موضوع من سمات القائد الناجح الذي يحرص على جودة الإنتاج و نجاح مؤسسته.

7-**المتابعة:** قد يعتبر فتح باب المناقشة نوعا من أنواع المتابعة.

8-**التقويم:** كل عمل مهما كان نوعه وحجمه لابد أن يقوم لتلافي نقاط الضعف مستقبلا، ولتعزيز نقاط القوة ودعمها.

إنّ عملية الاتصال تتحكم فيها عدة عوامل منها عوامل البيئة الاجتماعية فالاتصالات الناجحة ليست عملية عفوية ،إنما هي نتيجة خصائص وكفاءات فردية يمكن تنميتها لدى الأفراد للإقناع والتأثير.

ليكون الاتصال فعالا ومجديا يجب أن يتوفر فيه عدة شروط نذكر منها:

1-أن تعبر الرسالة الصادرة تعبيرا صادقا عن المعنى أو الفكرة المقصودة وأن تدخل إدراك وفهم ووعي المستقبل بحيث يتفق الواقع مع إدراك المستقبل.

2-أن يكون مضمون الرسالة واضحا يعبر عما يقصده المرسل على أن تكون منطقية الأفكار، و واقعية الآراء وبلغه مفهومة حسب حال المتلقي مع مراعاة الفروق الفردية القائمة بين الأفراد.

3-أن لا يسقط عنصر الزمان فالرسالة لا تنقل من مكان لمكان ولكن ينبغي

4- أن تصل في الزمان المحدد لها لارتباطها بإجراءات أيضا تخضع لزمان في نطاق الكلي المؤدي.

5- أن تحرك الرسالة فيمن يستقبلها التفكير والإحساس والسلوك المتوافق ليحقق الاتصال أهدافه و يمكن من خلاله قياس مردود أفعال والأفعال المنعكسة.

6-أن قبول الرسالة يتعلق بمدى الثقة في مصدرها وبأنها تدخل في نطاق سلطاته التي خولها القانون، وتتعلق كذلك بصدق الوسائط المعاونة سواء كانت بصرية أو سمعية أو مكتوبة على أن تتضمن معلومات محددة لموضوعات معينة.[1]

المطلب الرابع: عــوائــق الاتصـــال التربوي

تواجه عملية الاتصال مجموعة من الصعوبات والعراقيل تحد من فعاليتها خاصة إذ تعلق الأمر بالأولياء على اختلاف بيئاتهم وثقافتهم ومستواهم واتجاهاتهم وعليه سنحاول أن نبرز أهم المعوقات التي تواجه عملية الاتصال بين الأساتذة والأولياء وهي مستقاة من نتائج وأفكار الباحثين والمتخصصين.

حدّد أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل معوقات الاتصال فيما يلي:

- لغة الرسالة غير معبرة عن مضمونها واستخدام صياغة معقدة أو كلمات ذات معنى غير محدد.
- تفسير كل من المرسل والمستقبل الرسالة بصورة مختلفة.
- سوء العلاقة بين المرسل والمستقبل وعدم توفر الثقة بينهما.

[1] محمد على شمس الدين، إسماعيل محمد الفقي، مرجع سابق ، ص274.

- عدم اختيار الوقت والمكان المناسبين لإرسال الرسالة.
- تلقي عدة رسائل، مما يدفعه للاهتمام بالبعض منها وإهمال البعض الأخر.
- استعمال المرسل قناة اتصال غير ملائمة لطبيعة وهدف الرسالة.
- معوقات اجتماعية وثقافية واختلاف العادات والتقاليد والقيم والمعايير والتي تحد من التأثير الايجابي لعملية الاتصال.
- التعصب لموقف أو رأي أو جهة نظر معينة.
- وجود فروق فردية بين المتصلين تتمثل في قدراتهم ومستواهم الوظيفي والتعليمي والاجتماعي.
- اتجاهات بعض المدراء السلبية غير المرغوبة اتجاه فئة من المعلمين ، مما يعيق الاتصال الجيد بينه وبينهم.
- الخوف والرهبة وعدم الرغبة في المشاركة.
- التعمد في حجز وصول معلومات خشية إحداث تأثير سيء على المدراء أو الرؤساء.
- الأقوال السطحية أو غموض المعلومة.
- عدم النطق الجيد أو الصوت المنخفض أو الاهتمام بمتابعة الرسالة.
- السخرية من الاتجاهات الأفراد بدلا من اعتبارها وجهات نظر.
- الشعور بالتعالي والثقة المفرطة.
- تكون لغة كل الاتصالات مفهومة وواضحة بين المرسل والمستقبل.
- وجود تركيز و انتباه كامل من المرسل عند إبلاغه الرسالة ومن المستقبل عند تلقيه الرسالة[1].

كما صنف الباحثان ميتر و بولتان ناشفيل المعوقات التي تضعف التواصل بين المدرسة وأسر الطلبة إلى قسمين[2]:

[1] أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، المرجع السابق، ص170–171.
[2] فايز شلدان، سمية صايمة، أحمد برهوم، مرجع سابق، ص9.

1) معوقات تتعلق بالأسرة وهي :

- تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور.
- تدني الوضع الاقتصادي.
- الاتجاهات السلبية لدى أولياء الأمور نحو المدرسة نتيجة خبرات سابقة.

2) معوقات تتعلق بالمدرسة:

- القيود التي يفرضها النظام الإداري للمدرسة في انفتاحها على المجتمع المحيط نتيجة المركزية الإدارية.
- تدني معرفة وخبرة إدارة المدرسة والمعلمين باستراتيجيات تفعيل التواصل بين المدرسة و الأسرة.

وهناك من الباحثين من يرى أن معوقات الاتصال بين الأساتذة و الأولياء قد يكون مرد ذلك إلى [1]:

1-أسبـــاب نفسيـــة:

مثل شعور البعض منهم بالرهبة من دخول إلى المدرسة لاعتقادهم بالثقافة الواسعة التي يمتع بها المعلم أو ينتج من ذاكرتهم عن المدرسة أيام دراستهم، أو شعوره بان المعلم لا يستطيع أن يفعل شيئا لذلك فان مثل هذه الاجتماعات لا جدوى منها.

2-أسبـــاب واقعيـــة:

اللامبالاة من قبل البعض حتى انه لا يعرف ابنه في أي صف أو أي شعبة، وعندما ترسل دعوات الحضور إلى أولياء الأمور لا يحضر أولياء الطلبة الذين يعانون من مشاكل معينة مثل: التغيب أو ضعف التحصيل و مشاكل سلوكية.

3-المـــعـــلـــم:

إنّ للمعلم دورا في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين وحتى انعقادها من خلال بعض الممارسات التي تصدر عنه سواء باستخدام الضرب والعقاب البدني وسيلة لتقويم السلوك

[1]- زيتوني صبيرة، مرجع سابق،ص379.

مما يسبب انزعاجا لدى أولياء أمورهم، أو من خلال أسلوب المحادثة مع أولياء الأمور بطريقة يشعرونهم بأنهم الأعلم والأوسع ثقافة بما يجعل أولياء الأمور يشعرون بالنقص أو الحرج.

4-الظــروف العــامــة:

يعنى بها ظروف كل من المعلم و أولياء الأمور، فالمعلم يشعر أن وقته كله مليء بالعمل وعليه الكثير من التكاليف، فهو يتنقل من تحضير الدروس و إعدادها إلى التدريس وتصحيح الكراسات ورصد الغياب ونتائج الاختبار وتجهيز الوسائل المعنية وغير ذلك من المسؤوليات التي يعتبرها تثقل كاهله لذا يرى أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تزيد من أعبائه لذا يكون سلبيا تجاهها.

ولقد أظهرت بعض الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الشأن أن أسباب عزوف أولياء الأمور عن زيارة المدارس يتلخص في الآتي[1] :

1- قلة الوعي لدى بعض أولياء الأمور أهمية التعاون والتواصل مع المدرسة: لا يدرك بعض أولياء الأمور أهمية التعاون والتواصل وقد يرجع السبب إلى قلة المستوى التعليمي والثقافي لديهم.

2-ظروف الارتباطات العملية لدى بعض منهم: وعليه فان ظروفهم العملية لا يمكنهم من زيارة المدرسة ولا قيام بواجبات المتابعة والعناية لأبنائهم.

3-التخوف من دفع الأموال والتبرعات المدارس: يظن البعض أن المدرسة ستطلب منهم دفع مبالغ وتبرعات لها ، ولا يدركون الجوانب الايجابية لزيارة المدرسة.

4-ثقة العديد من الأسر بشكل مطلق بالمدرسة والمعلمين وعدم التواصل مع المدرسة لمناقشة موضوعات لها علاقة بالابن.

5-المشاكل الأسرية : مثل انفصال الوالدين ، عدم التفاهم بينها ، يؤدي إلى عدم العناية اللازمة والمراقبة المستمرة.

[1] مدور مليكة، دبراسو فطيمة، "طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة في المنظومة التربوية الجزائرية-دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية بولاية بسكرة"، قسم علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 5-6.

6-عمل الأبوين خارج المنزل: يؤثر على متابعة الأبناء بشكل اللازم.

7-معاناة الأسرة مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية تشغلها عن أداء دورها.

في حين يرى جودت عزت عطري معوقات الاتصال بين المدرسة و الأولياء فيما يلي:

- انشغال أولياء الأمور.
- عدم اختيار الوقت المناسب للاجتماعات.
- التركيز على موضوعات بحث لاتهم أولياء الأمور.
- انخفاض المستوى التعليمي والثقافي في بعض المناطق.
- عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين المدرسة والمجتمع.
- قلة محاولات المعلمين ومديري المدارس الحصول على معلومات من أولياء الأمور تتعلق بظروفهم و أعمالهم.[1]

تشير نتائج البحوث التربوية واستطلاعات الرأي التي بحثت في العلاقة بين البيت والمدرسة والعوائق التي تحول دون حدوث التواصل بينهما إلى مجموعة من الأسباب منها:

- ليس لدى الوالدين وقت كاف للمشاركة.
- يشعر الآباء انه ليس لديهم ما يساهمون به.
- نقص الاهتمام بالطفل.
- أوقات المدرسة لا تتناسب ووقت فراغ الوالدين.
- اللغة وتباين الثقافات لدى الوالدين والمدرسة.
- لا يشعر الآباء بالترحيب من قبل المدرسة.[2]

ومن الأسباب أيضا التي تؤدي إلى عدم مشاركة الوالدين أولياء الأمور في أنشطة المدرسة الخاصة بمجلس الآباء، فمن الممكن أن تكون بسبب عدم اهتمام إدارة المدرسة

[1] جودت عزت عطوي، مرجع سابق،ص280.
[2] محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، مرجع سابق،ص123.

بما للأسرة من دور في العملية التعليمية والتربوية، أو لعدم اهتمام الأسرة بالطالب والمدرسة أو بمجلس الآباء أو الانشغال الوالد أو ولي الأمر بأمور الحياة ومشاكلها، وقد يعود السبب إلى عدم خلق الأبناء لأي مشاكل سلوكية أو تعليمية مع معلميهم أو الطلاب الآخرين، الأمر الذي يتطلب من قيام المدرسة باستدعاء الأهل إليها لاطلاعهم على المشاكل والعمل معهم على علاجها، أو يتردد الأهل في الحضور إلى المدارس حتى لا يسمعون أي معلومات صعبة لا تحمد عقبها عن أولادهم إذا قام أبناءهم بعمل بعض المشاكل السلوكية او التعليمية[1].

المطلـــب الخـــامس: كيفية تخطي عوائق الاتصال التربوي

العلاقة بين البيت والمدرسة من الأمور الهامة في العملية التعليمية والتربوية ، وذلك لما لها من أثر ايجابي في تذليل وحل الصعوبات ، ومن آليات تحقيق التواصل والتعاون ما بين البيت والمدرسة ما يلي:

1- **تفعيل التواصل ما بين المدرسة والمجتمع:** وذلك عن طريق نسج علاقات خاصة ما بين أولياء الأمور والإداريين والمعلمين في المدرسة وذلك بآليات التالية:

- اشتراك أولياء الأمور في أنشطة المدرسة.
- استمرارية المراسلات المختصرة " الملاحظات المستمرة" ما بين المعلم و ولي الأمر.
- اللقاءات المستمرة بين فترة و أخرى ما بين المعلم و ولي أو على الأقل المكالمات الهاتفية.
- زيارة المعلمين للأسر إن أمكن للتعرف على واقع الطالب المعيشي بشكل أوضح.

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله ،"تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه"،ط1،عمان، دار وائل 2004،ص98/102/103.

2- **تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين:** إن مثل هذه المجالس قد تتمكن من توطيد العلاقات ما بين الطرفين و إيجاد أوجه التفاعل المختلفة الممكن استغلاله لخدمة الطالب وتحقيق الأهداف التربوية بفعالية, ومن الفوائد التي يمكن أن يحققها مجلس الآباء والمعلمين ما يلي:

- توثيق العلاقة ما بين الأولياء والهيئة التدريسية في المدرسة.
- فهم حاجات ومشكلات الطلاب بشكل أوضح وأكثر موضوعية وواقعية مما يسهل بعدها إيجاد حلول مناسبة لها.
- رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح برامج مناسبة لهم.
- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجاته والعمل على إيجاد برامج للمساهمة في تحقيقها.
- التعاون مع المدرسة في مواجهة المشكلات أو الظواهر السلبية التي قد تضر بأجيال المتعلمين.

3-**تفعيل وظيفة الإعلام:** سواء المقروء أو المسموع منها، إن استخدام الانترنت كوسيلة لرفع الوعي العام المجتمعي، ولتسليط الضوء على هذا الموضوع لأهميته الكبيرة، و بذلك ترى أن توثيق الصلات ما بين البيت والمدرسة كأهم مؤسستين تربويتين شرط أساسي لرفع مستوى العمليتين التربوية والتعليمية، كما أن السرعة في التغيير والتطور يفرض على المدارس الخروج من حيزها وتنشيط الاتصال الدائم مع المدرسة، ليساعدوا معا أبنائهم من الخروج بما هو أفضل لهم ولمستقبلهم ولمجتمعهم[1].

قد أكدت الدراسات على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة كمدخل لتفعيل العلاقات والتعاون بينهما ، ووضعت خطة استراتيجية مقترحة تتلخص فيما يلي:

- تحسين المناخ المدرسي (المرافق والتجهيزات مثل قاعات احتفالات اجتماعات).

[1] مدور مليكة ، دبراسو فطيمة، مرجع سابق ،ص9-10.

- تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في العملية التعليمية(مثال: تقديم دروس إثرائية)
- الاهتمام بعملية التواصل من حيث: تحرى دقة المعلومات –وضوح الرسالة– استمرارية التواصل– تعدد وسائل الاتصال[1].
- إخبار أولياء الأمور بمستوى أبنائهم أولا بأول والتعاون معهم لحل مشكلاتهم.
- التواصل المستمر مع أولياء الأمور وتنشيط العلاقة معهم ودعوتهم للمشاركة في الأنشطة والبرامج المختلف والاحتفالات .
- تكريم الطلاب المتفوقين في التحصيل العلمي والممتازين في الأنشطة المدرسية وذلك بحضور أولياء أمورهم[2].
- تفعيل دور أولياء أمور الطلاب لدعم برامج وأنشطة المدرسة ماليا ومعنويا.
- توضيح للطلاب أهمية دور ولي أمر الطالب في متابعة ورعاية سلوكيا ودراسيا.
- تزويد أولياء أمور بتقارير وافية عن مستويات أبنائهم الدراسية.
- دعوة أولياء الأمور لحضور المناسبات المختلفة.
- الإشادة بأولياء أمور الطلاب المتعاونين مع المدرسة في مناسباتها واحتفالاتها المختلفة[3].

وأشارت نتائج البحوث إلى انه يمكن التغلب على عوائق الاتصال بين المدرسة والأولياء من خلال ما يلي:

1-الوقت: مطلوب من المدارس المرونة عند التخطيط لاجتماعات مجالس الآباء بما يمكن الوالدين من المشاركة ،حيث يمكن تلك الاجتماعات مسائية أو بعد أوقات الغداء ،أو أيام الإجازات والعطلات الرسمية.

2-الشعور بانعدام القدر أو أهمية : يجب أن ترحب المدارس ،وعلى المستوى الشخصي بكل الآباء وبخاصة المنطوون منهم أو الذين يظهرون عدم ارتياح

[1] فايزة شلدان، سمية صايمة، أحمد برهوم، مرجع سابق،ص10.
[2] أدهم عدنان طبيل،"العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة"،ط1،لا.م ،لان ،د.ت، ص 5.
[3] أشواق عبد الحسن عبد، مرجع سابق،ص190.

لتلك الاجتماعات والمشاركة ، وعلى المدرسة أن تجمع معلومات عن اهتمامات هؤلاء الآباء وقدراتهم، وان تتاح لهم الفرصة للاستفادة بخبراتهم ومواهبهم.

3-للآباء الذين لا يعرفون كيف يساهمون أو يتشاركون مع المدرسة، على المدرسة أن تجرى مسحا لمواهب الآباء وان تفكر في الطرق التي من خلال يمكن الاستفادة من تلك المواهب، وان تشجع الآباء أن يتقاسموا المعلومات عن فهمهم وهواياتهم وكيف يشغلون أوقات فراغهم، كما يمكنها تنظيم ورش عمل للآباء وقيادات المجتمع للتشارك والتفاعل معا.

4-للآباء الذين لا يفهمون نظام المشاركة : على المدارس أن تصمم كتيبات تتضمن القوانين واللوائح المنظمة للمشاركة الوالدية.

5-إشعار أولياء الأمور بأنهم مرغوبون ومحل ترحاب من قبل المدرسة ومدرسيها وإدارتها وغير العاملين فيها، وعلى المدرسة أن توفر لهم مكان المناسب المريح.

6-التواضع في التعامل مع أولياء الأمور وتقديم النصح لهم ومساعدتهم على حل مشكلات أطفالهم.[1]

المبحـــث الثـــاني :التحصيـــل الدراسي

لقد تناول العديد من العلماء والمختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة ولعلّ أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلّم الدراسي، كما يقدم التحصيل الدراسي على أنه يمثل درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين، أو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في تلك المادة أو الذي وصل إليه، ويحدّد بواسطة درجة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمين

[1] محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، مرجع سابق،ص123-124.

أو كلاهما معا، وهو كذلك مستوى اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والتعليمات المنظمة في وحدة بناء الكائن عند مستويات الاستذكار[1].

المطلـــب الأول : أنـــواع التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي نوعان هما، التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف (التأخر الدراسي).

1-التحصيل الدراسي الجيّد:

يعرف التحصيل الدراسي الجيد على انه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء اقرأنه (العمر نفسه العقلي والزمني)[2].

أو هو استطاعة الشخص على سرعة تبويب معلوماته أي يحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الدافع القوي لدى الشخص لتنظيم أعماله والربط باستمرار بين المعلومات، فهو الكفاءة ذات الفعالية المقترنة بالسرعة والمثابرة والتحفظ وليس الابتكار أو التجديد[3],فهو يستطيع أن يختار الطرق المناسبة وينظم المواد المتاحة بفاعلية ولديه القدرة على إثارة الأسئلة والمثابرة في الانجاز [4].

---

[1] رمضاني مصطفى، "اثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة في مرحلة الطور التعليم الثانوي –دراسة بثانويات ولاية بشار "،مذكرة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر،2015/2014،ص109.

[2] عبدي سميرة ،"الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15-17)سنة –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجا "،مذكرة ماجستير تخصص علم النفس المدرسي، غير منشورة, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو،2010-2011،ص120.

[3]ياسين جديدي ،موساوي داسي "علاقة التوجيه عن غير رغبة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في مدينة الوادي " مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الوادي 20130/2012،ص43.

[4] محمد الصالح مسعي احمد ،عبد العزيز نفطي" أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة متوسطة بمتوسطة حمادي حسين بلدية النخلة ولاية الوادي "مذكرة ماستير في علم الاجتماع التربوي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الوادي ،2013/2012،ص46.

إن النجاح متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي، ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله، والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في التحصيل [1].

2- التحصيل الدراسي الضعيف (التأخر الدراسي):

يقصد به ضعف تحصيل التلاميذ أو فشلهم في دراستهم ،ويطلق عليه البعض التخلف الدراسي أو التأخر الدراسي ويعرف "بأنه انحراف طالب أو طلاب في تحصيله أو تحصيلهم الدراسي عن متوسط أقرانه أو أقرانهم في مادة دراسية واحدة أو عدة مواد دراسية في مجموع الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار ما "[2].

ويعرفه التربويون بقولهم :هو الانخفاض في مستوى التحصيل عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن مستوى سابق من التحصيل أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوي تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية ،وقد يكون التأخر الدراسي تأخرا عاما في جميع المواد الدراسية أو تأخرا في مادة دراسية معينة وقد يكون تأخرا دائما أو مؤقتا مرتبطا بموقف معين أو تأخرا حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود إلى أسباب غير عقلية[3].

يقسم التلاميذ في صفوف المدارس من حيث الفروق الفردية الدراسية إلى متفوقين ومتوسطين وضعفاء ،وفي نهاية العام الدراسي يرسب الضعفاء في صفهم ،وينجح الباقون ،وقد يكون الضعف في جميع المواد الدراسية أو يكون في بعضها، و يطلق على الضعاف دراسيا –سواء في بعضها أو كلها–(المتأخرون دراسيا)[4].

---

[1] كاملة بكاكرة,"عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بمتوسطة حسين حمادي بنخلة دائرة الرباح"، مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية ,غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي 2014/2013،ص46.

[2] زياد بن علي الجرجاوي، "التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه"ط2،لا.م،لا.ن،2002م،ص11.

[3] محمد صبحي عبد السلام "صعوبات التعلم والتأخر الدراسي الأطفال"ط1،الجزائر ،دار المواهب 1430هـ/2009مص11.

[4] أحمد حسين الخميسي، " التأخر الدراسي عند الأطفال أسابه ....علاجه في البيت والمدرسة"، ط1، الجزائر، دار النهار، سوريا، دار القلم العربي،2014م،ص11.

يشير التأخر الدراسي إلى انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر، نتيجة لأسباب متنـــوعة ومتعددة، منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية ويتكرر رسوب المتأخرين دراسيا لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قـــدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني.[1]

المطلـــب الثاني : أهمية التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع التي يهتم بها المربون وأولياء الأمور اهتماما شديدا إلى جانب التلميذ نفسه ويرجع السبب في ذلك إلى الدور الذي يلعبه التحصيل في حياة التلميذ ،وفي حياة أسرته ذلك لأن التحصيل من العوامل الرئيسية التي تعتمدها المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات في قبول الطلبة، وتوزيعهم على الكليات المختلفة، كما يلعب التحصيل دورا أساسيا في استمرار عملية التعلم في جميع المراحل فهو المعيار الأهم في انتقال الطالب من صف لآخر ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى، بالإضافة إلى أنه العامل الحاسم في تحديد التخصصات التي يطمع إليها التلميذ وأسرته لما يمكن أن تعكسه هذه التخصصات من مكانة اجتماعية واقتصادية وقد اهتمت المجتمعات الإنسانية على اختلاف حضاراتها على مر العصور ولا تزال بموضوع التحصيل كما أنها تجند طاقاتها المادية والبشرية لإيجاد المؤسسات التربوية كي تحقق لتلاميذها مستويات عالية من التحصيل[2].

كما يعد التحصيل الدراسي ذا أهمية للفرد والأسرة مما ينعكس على المجتمع ككل فالتحصيل العلمي يقود إلى تحقيق التقدم في مختلف المجالات ، فالتطور الذي وصل إليه الغرب نتيجة ما أنجزه من مخرجات تعليمية في ميادين مختلفة حيث أصبح التحصيل الدراسي هو مقياس التقدم التكنولوجي .

[1] يوسف ذياب عواد ،"سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية"، ط1، عمان، الأردن، دار المناهج 1427هـــ-2008م، ص35.
[2] فاطمة عمر الطاهر محمد، مرجع سابق، ص23.

فالنتائج التحصيلية التي يحرزها الفرد تساعده على معرفة نقاط قوته وضعفه مما يجعله يحاول للحصول على نتائج أعلى، وعلى المعلمين تغيير نظرة التلاميذ لمعنى التحصيل الدراسي حتى نصل إلى ركب الدول المتقدمة.

إن أهمية التعليـــم والتحصيل الـــدراسي مسألة لم تعد اليوم محل شك أو ريب في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أنّ بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم، وإنّ كل الدول التي أحرزت شوطا كبيرا في التقدم تقدمت من بوابة التعليم، بل أنّ الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياستها.[1]

والتحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته ،فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح، والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك ،بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي يقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحقّقها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه، كما أن التحصيل الدراسي يشعر الفرد بالتفوّق و النجاح، ويعزّز الثقة بالنفس ويرفع من مستوى الطموح، حيث أن النجاح يشعر بالفخر وبإمكانيات الفرد وقدراته، وبأنه قادر على النجاح والإنجاز ،وهذا التأثير متبادل فالحاجة إلى تحقيق الذات تأتي في أعلى سلم الحاجات الإنسانية، وفي التعليم تتبلور من خلال حاجة المتعلم للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة ،وغالبا ما ترتبط بالنجاح والتفوق أو الخوف من الرسوب الذي يفقده هذه المكانة، كذلك من المهم للفرد رضا الآخرين عنه ورأيهم به كالآباء والمعلمين والمقربين مما يدفعه للتعلم والانجاز، فهو يشعر بالارتياح والرضا عن ذاته حين يستشعر برضاهم عن انجازه[2].

حيث تشكّل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه، فأهلية الفرد

[1] ياسين جديدي، موساوي داسي، مرجع سابق،ص43.
[2] منى الحموي، مرجع سابق،ص176-177.

للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معيّن أو الحصول على بعثه دراسية أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليه، وتؤدي الدرجات وظائف عالية ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق.[1]

كما تبرز أهميته بمقدار ما يحققه من أهداف سلوكية ووجدانية وسيكوحركية، فكلما كان التحصيل مؤثر في المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته ايجابية وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل ومساعدته على التفاعل مع بيئته.

حيث يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة التلميذ فمن خلاله يستطيع أن :

- يتعلّم أهم أساليب المعاملة التي تمكنه من التكيف مع الأفراد المحيطين به.
- يساهم في التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري .
- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها.
- معرفة القدرات الفردية وخاصة للمتعلم وإمكانياته.
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي.
- يعمل على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكثر.[2]

المطلـــب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك عوامل كثيرة تؤثر على التحصيل الدراسي ونقسمها الى قسمين: قسم يتعلق بالتلميذ والقسم الآخر يتعلق بالبيئة المحيطة به.

[1] سميرة ونحن ، "التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي "مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي،ع4،جانفي 2014،ص53.

[2] رميصاء عقيب، صبرينة جارالله, "الأساليب المعرفية(الاستقلال/الاعتماد)وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة وصفية بمتوسطة آل ياسر الرباح –الوادى–"مذكرة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، غيرمنشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي،2014–2015م،ص46.

1-العوامل المتعلقة بالتلميذ: وتتمثل في العوامل الجسمية أو النفسية أو العقلية.

1-1-العوامل الجسمية:

إن التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة لا يعاني من أي مرض وخاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع مما يؤدي إلى التحصيل والتفوق وعلى العموم فإنّ العوامل الجسمية تشمل مايلي: البنية الجسمية العامة، سلامة الحواس، الخلو من العاهات الجسمية.[1]

1-2-العوامل النفسية:

تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، ذلك لأن الاستعدادات المرضية مثل الدوافع ، الميول، القلق، والإحباط الحرمان، الشعور بعدم الأمن، نقص الثقة في النفس من السلوكيات التي لا تشجع التلميذ على المثابرة، والكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة.[2]

1-3-العوامل العقلية:

تؤثر العوامل العقلية المختلفة من إدراك، تذكر، ذكاء وغيرها، على عملية التحصيل الدراسي وأكثر هذه العوامل تأثيرا هو عامل الذكاء ,فيبدو أن عامل الذكاء كما تقيسه المقاييس المخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي والمذهب الذي يدين جل علماء النفس الذين لا يكادون يختلفون حول مسألة وجود ارتباط

[1] وفاء عاشور، "الاهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط" دراسة ميدانية بمتوسطة آل ياسر –الرباح ولاية الوادي–، رسالة ماستر غير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي،2015/2014،ص75.

[2] رمضاني مصطفى، مرجع سابق، ص 113.

قوي ما بين الذكاء والتحصيل الدراسي هو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول: وأي ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم [1]

2- العوامل المتعلقة بمحيط التلميذ: وتتمثّل في المحيط الأسري كالوضع الاقتصادي والثقافي للأسرة وكذا المحيط المدرسي كمواظبة التلميذ وشخصية المعلم والمناهج الدراسية.

2 -1-العوامـــل الأســـرية:

-**المستوى الاقتصادي والمستوي الثقافي للأسرة:** قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالها في عدم قدرتها على تلبية حاجاتهم في الدراسة[2]، مما يجبر التلميذ على العمل في الوقت الذي هو بحاجة ماسة للدراسة وهذا الوضع بطبيعة الحال،يشجع على التغيّب عن المدرسة فيتخلّف بذلك عن كثير من الدروس[3]، كما يلعب المستوي الثقافي للأسرة وخاصة الوالدين دورا مهما في عملية تحصيل الأبناء,من خلال الرعاية, والتوجيه, الاهتمام, التشجيع.

2-2- العوامـــل المدرسيـــة:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تعنى بالعملية التعليمية وكذا نقل المعارف والتراث الثقافي للأجيال وتحتوي هذه المؤسسة من العوامل البشرية و المادية التي تحسن تحصيله الدراسي وتكيفه النفسي داخل المدرسة.[4]

المعلـــم: كان ولازال العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية وهو المسيطر على المنهاج الصفي الدراسي، وهو المحرك الأول لدوافع التلاميذ المختلفة و المسؤول

---

[1] سهام درداخ، "التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي دراسة وصفية ميدانية بثانويات -دائرتي قمار والرقيبة-"،مذكرة ماستر ،غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية, جامعة الوادي ،2014/2013،ص76.

[2] وفاء عاشور، مرجع سابق ،ص79.

[3] يوسف ذياب عواد، مرجع سابق،ص41.

[4] محمد الصالح مسعي أحمد، عبد العزيز نفطي، مرجع سابق، ص49.

عن تشكيل اتجاهاتهم ورغباتهم، وذلك عن طريق استعمال الأساليب وطرق التدريس المتنوعة والتي تعتمد في أساسها على الكلام والإلقاء،[1] كما يعتبر المعلم العنصر الفعال في العملية التعليمية التربوية، ومن أهم مداخلات النظام المدرسي فبدونه لا يحدث تعلم وإن حدث فهو ضعيف، ولكي يقوم بوظائفه لابد أن يكون قادرا على إعداد جيدا وأن يكون مكتسبا طرقا جيدة لتقويم الدرس .[2]

المنهاج المدرسي: المنهاج كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم أي كل المؤشرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعينة.[3]

ويمكن التعبير عن العوامل بالركائز والتي تقسم إلى ثلاث ركائز أساسية يقوم عنها التحصيل الدراسي، فالركيزة الأولى يمثلها التلميذ بجميع خصائصه الشخصية الموروثة والمكتسبة، و الثانية متمثلة بالأسرة أما الثالثة فهي المدرسة، سيتم توضيحها في النقاط التالية:

1-الركيزة الأولى: خصائص التلميذ الموروث والمكتسبة، وتتضمن :

- الذكاء .
- الذاكرة.
- الانتباه .
- الدافع إلى الانجاز.
- عادات ومهارات الاستذكار.

[1] عباد صباح،"كفاية المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ دراسة ميدانية بدائرة حاسي خليفة –الوادي–"، رسالة ماستر غير منشورة،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،جامعة الوادي،2015/2014،ص38.

[2] الاسود يعقوب, منصوري نور الدين ,علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في متوسطات –الشهيد لسود خليفة, الشهيد حمامة العلمي ,بنت لمكوشر"مذكرة ماستر ,غير منشورة ,علم اجتماع التربية ,كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ,2015/2014,ص59.

[3] محمد الصالح حثروبي، "الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية "ط1، الجزائر،دارالهدى،2012،ص26.

2- الركيزة الثانية: البيئة الأسرية ، وتتضمن:

- المناخ النفسي الأسري السائد .
- المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة.
- أساليب التنشئة الوالدية.

2-الركيزة الثالثة: البيئة الدراسية (المدرسية)، وتتضمن:

- الإدارة المدرسية .
- المعلمون.
- المناهج الدراسية .
- الزملاء.[1]

المطلـــب الـــرابـــع :شروط التحصيل الدراسي الجيد.

للتحصيل الدراسي شروط عديدة يتميز بها لتحقيق الغاية منه وهي:

1. التكـــرار:

لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة، فلا يستطيع حفظ أي شيء دون تكرار ذلك عدة مرات حتى يتم إعادة التعلم واتقانه.[2] والتكرار المفيد هو القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة ما يتعلمه بالفرد، أما التكرار الآلي الأصم فلا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت والجهد.[3]

[1] لمعان مصطفى الجلالي، مرجع سابق،ص118.
[2] عبدي سميرة، مرجع سابق،ص124.
[3] رمضاني مصطفى ،مرجع سابق،ص120.

2. الـــدافعيـــة:

هي شرط من شروط حدوث التعلم الجيد، والدافع حالة من الاثارة أو التنبيه داخل الكائن العضوي (الانسان ،الحيوان)، تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما، وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه أو توجيهه[1].

3. الطريقـــة الكليـــة:

أن يأخذ المتعلم أولا فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته ومكوناته.[2]

4. نوعية المادة الدراسية ومدى تنظيمها:

كلما كانت المادة مرتبة منطقيا ومترابطة الاجزاء واضحة المعنى سهل حفظها ومراجعتها.

5. التسميـــع الـــذاتـــي:

وهو محاولة استرجاع المعلومات ،أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استرجاعها.[3]

6. التوجيـــه والارشـــاد:

ثبت أن التحصيل المقترن بالتوجيه افضل من التحصيل بدونه فالتلميذ الموجه والمرشد يعي أهمية ما حصله ويعرف ماذا يريد.

7. النشـــاط الشخـــصـــي:

ويعتبر أمثل السبل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فالتعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الشخصي للمتعلم حيث أن المعلومات التي يتحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه تكون أكثر رسوخ في ذهنه وأكثر عصيانا على الزوال والنسيان.[4]

---

[1] أحمد محمد عبد الخالق، عبد الفتاح محمد دويرار، "علم النفس أصوله ومبادئه "،ط1،دار المعرفة الجامعية 1999ص262

[2] عبدي سميرة، مرجع سابق،ص124.

[3] عباد صباح، مرجع سابق، ص36.

[4] رمضاني مصطفى، مرجع سابق، ص 122.

المطـــلب الخـــامس : قياس التحصيل الدراسي

إن عملية قياس التحصيل الاكاديمي وتقويمه ليست مسألة عارضة بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية، بل هو مكون رئيسي من مكوناتها، وقد لا تحقق هذه العملية أهدافها ما لم يكن القياس متناسق مع العمل التربوي كله، وإن قياس التحصيل ليس غاية في ذاته أو نهاية مطاف النشاط التعليمي، كما أنه ليس وسيلة تمكننا من معرفة الغير الذي طرأ[1] على سلوك المتعلمين نتيجة العملية التربوية فقط، بل هو عملية مستمرة تمكننا من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ، ووضع أهداف جديدة، وتخطيط محاولات تعليمية أكثر فاعلية في مجال تحقيق الأهداف التربوية .

وترمي العملية التربوية من خلال تسطيرها للطرق والمنهاج التي وفقها إلى بلوغ أهداف مستقبلية في شخصية الأفراد سواء معرفية منها أو سلوكية، وبالتالي استكمال الجوانب المختلفة للنمو، وللتحقق من مدى بلوغ هذه الأهداف كان لزاما على المختصين استعمال أدوات قياس –اختبارات التحصيل–[2]، يمكن تعريف اختبار التحصيل على أنه مجموعة من الأسئلة وضعت لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقا لدى المتعلمين، وتقع الاختبارات التحصيلية في عدة أشكال لكل منها إيجابياتها وسلبياتها الخاصة بها.[3]

حيث تقسم الاختبارات التحصيلية إلى كتابية وشفوية.

ومن شروط الاختبار الجيّد ما يلي:

1. الصدق: أي أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ،أي لابد من وجود انسجام وتطابق بين المناهج وأداة القياس (الاختبار)الكفاءات المراد قياسها.

[1] عبد المجيد نشواتي، "علم النفس التربوي"،ط4،عمان ،دار الفرقان،1432هـ–2003م،ص612–613.

[2] لطيفة عبادة، "التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ رابعة متوسط بمتوسطة الشيخ المقراني "رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة الوادي 2014/2013 ص79

[3] عماد عبد الرحيم الزغول ،"مبادئ علم النفس التربوي"، ط2،الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي 1433هـ–2012م، ص331.

2. الثبات :أي أن الاختبار يكون ثابتا ،فإذ طبق عينة، ثم أعيد تطبيقه عل عينة مماثلة للأولى في كل الصفات وفي نفس الظروف التي طبق فيها المرة الأولى، تكون النتائج متقاربة.
3. الموضوعية: ونقصد بها عدم تأثر عملية التصحيح (المصحح) بالعوامل الذاتية والنظر إلى الاختبار على أنه أداة لتوجيه المتعلم وتحسين تعلمه.
4. التمايز: ويعني أن الاختبار يميز المتعلمين من حيث المستوى التعليمي وإبراز الفروق الفردية بينهم، أي يكشف عن فئات التلاميذ في القسم الواحد (المتفوقون – المتوسطون–الضعاف)، فالاختبار الذي يجعل كل التلاميذ متفوقين أو ضعافا هو اختبار غبر مميز، ولا يصلح للقياس.
5. الشمول: ونقصد به أن يغطي الاختبار من خلال الأسئلة معظم التعليمات والمضامين المقررة في المناهج.
6. المقروئية: ويقصد بها صوغ الاختبار بلغة سليمة وبمفردات دقيقة وواضحة بعيدة عن كل غموض أو تأويل.[1]

[1]– محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، ص313.

خـــلاصـــة الفصـــل:

إن الاتصال حاجة نفسية واجتماعية أساسية لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها، وهو عملية حيوية لمساعدة الأفراد على الفهم والإقناع والتوجيه واتخاذ القرار، وبما أن العملية التربوية التعليمية معادلة متفاعلة بكل أبعادها تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والمدرسة لتأدية هذه الرسالة على خير وجه، وعليه فإن الربط بين مخرجات المدرسة والأسرة أمر ضروري، حيث أن ذلك يمكن المدرسة من تقويم المستوى التحصيلي للأهداف التعليمية ويحقق أفضل النتائج العملية فذلك يساعد المدرسة على تقويم سلوكيات التلاميذ وتفادي بعض التصرفات الخاطئة، كما يساعد الأسرة على متابعة أبنائها علميا وسلوكيا وخلقيا.

وكجزء ثاني في هذا الفصل تعرضنا إلى التحصيل الدراسي الذي يعكس تفاعل أطراف عدة هي التلميذ باستعداده ودافعيته للدراسة، وكذا المنهاج الدراسي ومدى ملائمته لقدراته والمحيط الدراسي، بصفة عامة (المدرسة والأسرة)،فالتحصيل يتطلب توفر عوامل عدة كالعوامل الجسمية والعقلية والاقتصادية والاجتماعية والمدرسية، وهو يقوم على شروط أساسية يرتكز عليها ويقاس انطلاقا من اختبارات.

الفصـــل الثالـــث: الإطـــار التطبيقـــــي

- المبحـــث الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها.

المطلب الأول: نتائج الاستبيان الخاص بالأولياء.

المطلب الثاني: نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة.

- المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة.

المبحث الأول :عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها

في نهاية هذه الدراسة سنعرض أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث الذي حاولنا أن نعرف من خلاله علاقة الاتصال بين الأساتذة والأولياء بالتحصيل الدراسي، ويمكن إبراز أهم النتائج في الجداول التالية:

المطلب الأول: نتائج الاستبيان الخاص بالأولياء

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة بالتلميذ

الصلة بالتلميذ	التكرار	النسبة
أب	40	%57.14
أم	29	%41.43
أخت	01	%1.43
المجموع	70	%100

الجدول رقم(1) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة بالتلميذ لنا أن أكبر نسبة من المجيبين عن الاستبيان تمثلت في فئة الآباء وهذا بنسبة 57.14 %، ثم تليها الأمهات بنسبة 41.43%، في حين نجد أخت واحدة بنسبة 1.43%، وعموما فاستمارة البحث تم الإجابة عنها من طرف أحد الوالدين بنسبة تفوق 98%.

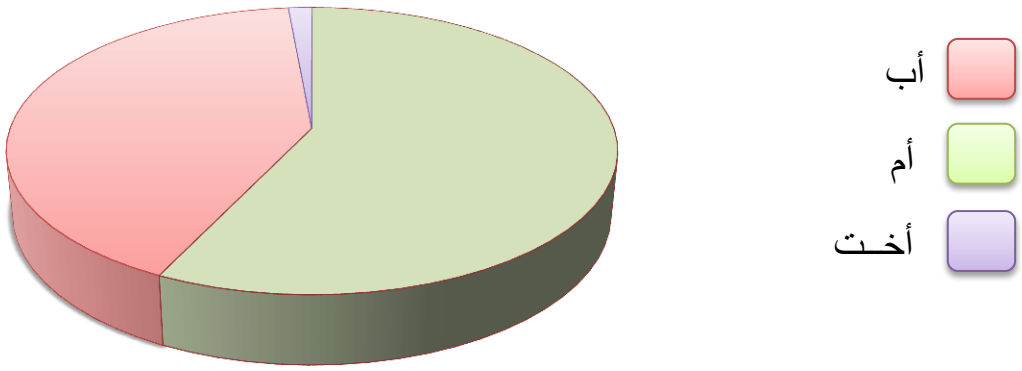

الشكل (1): توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة بالتلميذ

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 40 سنة	43	%61.43
من 40إلى 50 سنة	20	%28.57
من 50 إلى ما فوق	07	%10
المجموع	70	%100

الجدول رقم(2) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب السن أن فئة أقل من40 سنة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 61.43% وتليها الفئة من40 إلى50 سنة بنسبة 28.57%، أما الفئة من 50 سنة فما فوق فجاءت في المرتبة الأخيرة من الفئات العمرية بنسبة 10% . وهذا يعني أن أغلب الأولياء من الفئة العمرية أقل من 40 سنة وهذا قد يدل على أنهم درسوا ولو المرحلة الابتدائية أو المتوسطة .

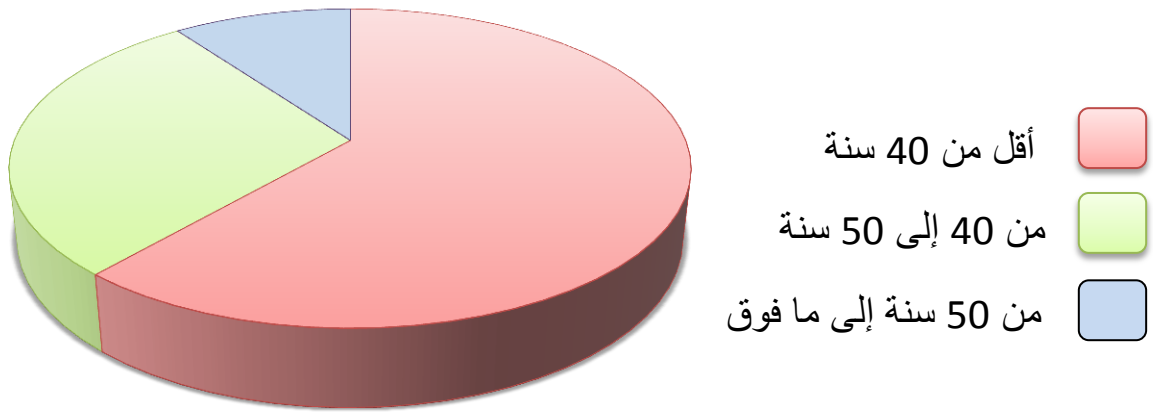

الشكل (2): توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة
عامل	44	%62.86
متقاعد	02	%1.43
غير عامل	24	%34.29
المجموع	70	%100

الجدول رقم (03) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب المهنة أن أكبر نسبة من الآباء تعمل وهذا بنسبة 62.86% ، وتليها فئة غير العاملين بنسبة 34.29 % ، والتي تضم نسبة كبيرة من الأمهات اللاتي كنّ عينات، أما آخر نسبة فكانت لفئة المتقاعدين التي قدرت بـــ 1.43 %.

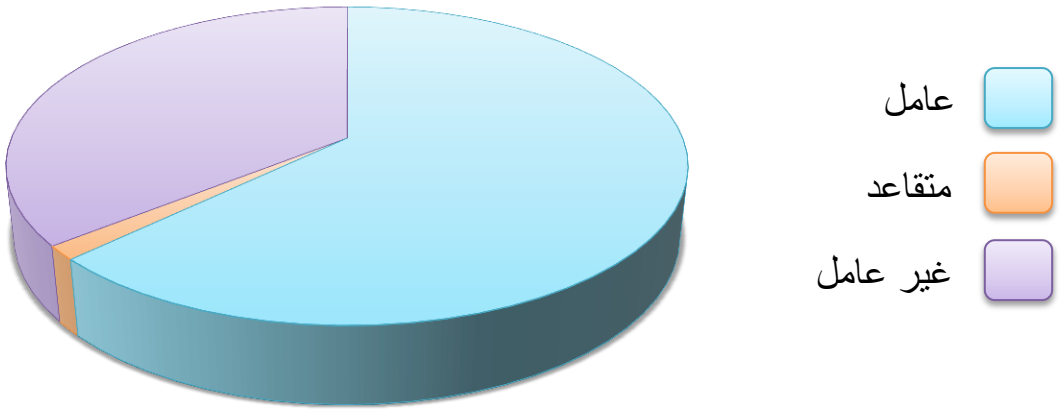

الشكل (3): توزيع أفراد العينة حسب المهنة

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أمي	12	%17.14
ابتدائي	17	%24.29
متوسط	22	%31.43
ثانوي	12	%17.14
جامعي	07	%10
المجموع	70	%100

الجدول رقم (04) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي أن نسبة الآباء والأمهات الذين وصلوا إلى المرحلة المتوسطة تمثل 31.43%، وتليها نسبة المستوى الابتدائي بـــ 24.29%، في حين تساوت نسبة الثانوي مع نسبة الأمية وقدرت بـــ 17.14% ، أما نسبة المستوى الجامعي فقد وصلت إلى 10%.

ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن أغلبية الآباء والأمهات ذوي مستويات تعليمية لا بأس بها وخاصة ذوي المستوى المتوسط ثم المستوى الابتدائي ثم الثانوي، حيث أن المستوى التعليمي للأسرة من العوامل التي تأثر على التحصيل الدراسي، كما له دور في اهتمام الوالدين بأبنائهم ورعايتهم ومتابعتهم في الجانب التعليمي.

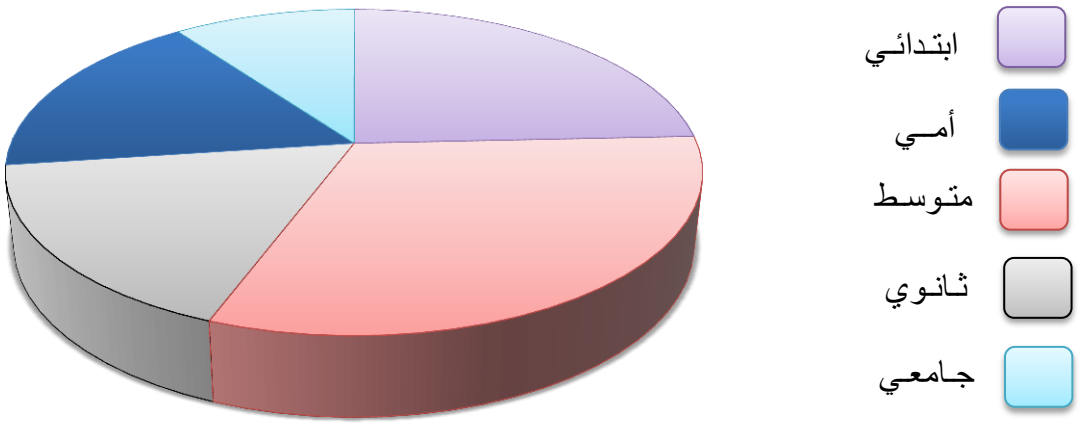

الشكل (4): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	النسبة
المتمدرسين	210	%61.40
الغير متمدرسين	132	%38.60
المجموع	342	%100

الجدول رقم (05) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء أن نسبة الأبناء المتمدرسين تمثل 61.40 % ، أكبر من نسبة الأبناء غير المتمدرسين والتي تمثل نسبة 38.60% ، إذ أن حجم الأسرة من العوامل التي تؤثر على دور الوالدين ورعايتهم لأبنائهم.

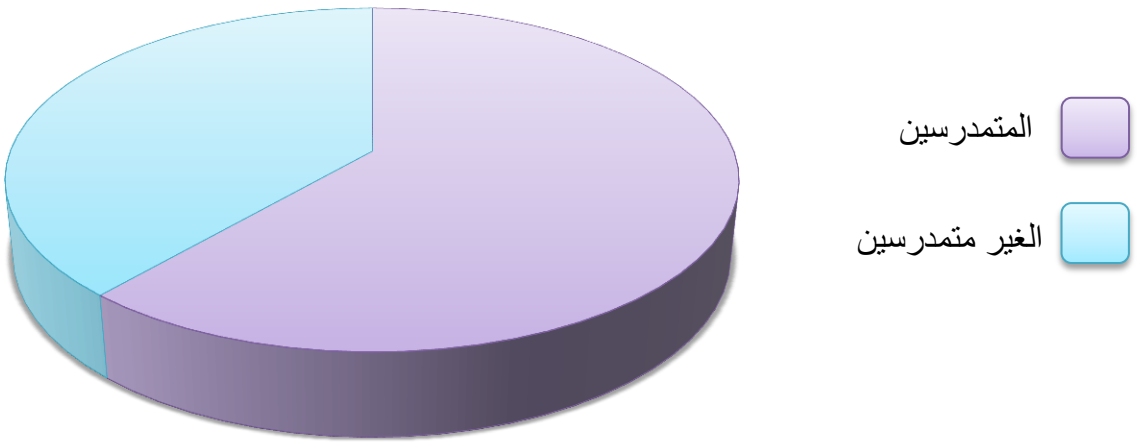

الشكل (5): توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
متزوج	65	%92.86
مطلق	04	%5.71
أرملة	01	%1.43
المجموع	70	%100

الجدول رقم (06) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية أن أكبر نسبة من الآباء والأمهات متزوجين وهذا بنسبة 92.86%،في حين تمثل نسبة المطلقات 5.71 % من عدد الأمهات اللاتي كنّ عينات ونجد أرملة واحدة بنسبة 1.43% من مجموع أفراد العينة، علما أن الحالة الأسرية والجو الأسري يؤثر على تحصيل التلميذ، سواء بالسلب أو الإيجاب.

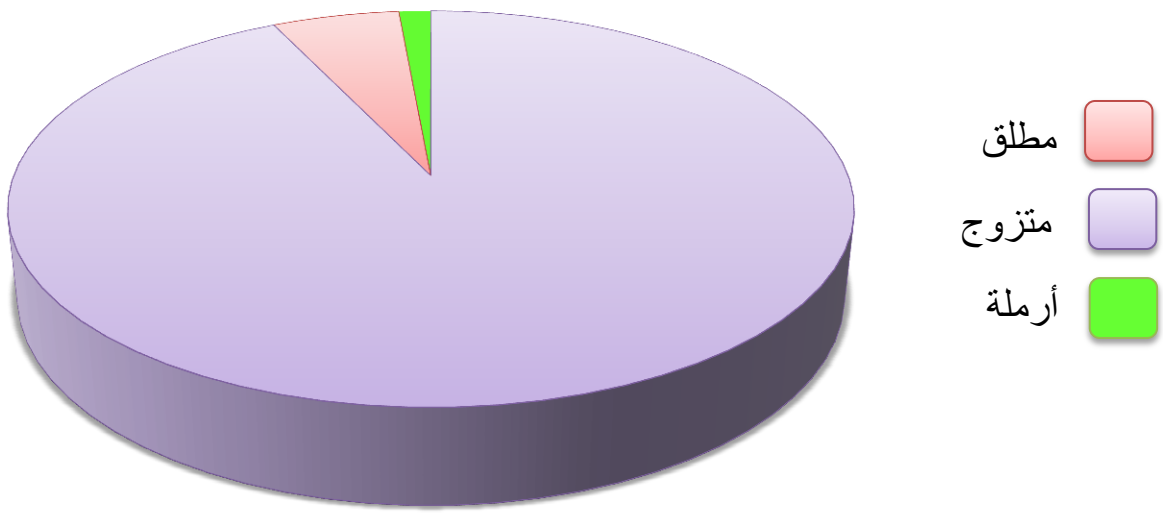

الشكل (6): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي للأسرة

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة
منخفض	08	%11.43
متوسط	60	%85.71
مرتفع	02	%2.86
المجموع	70	%100

الجدول (07) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي للأسرة أن المستوى المعيشي متوسط هو السائد بنسبة 85.71 % ويليه المستوى المنخفض بنسبة 11.43% أما المستوى المرتفع فيمثل 2.86 % من المجموع الكلي للعينة، نجد أن أغلب الأسر ذات مستوى معيشي متوسط علما أن المستوى الاقتصادي للأسرة يلعب دورا هاما في التأثير على التربية ودراسة التلاميذ.

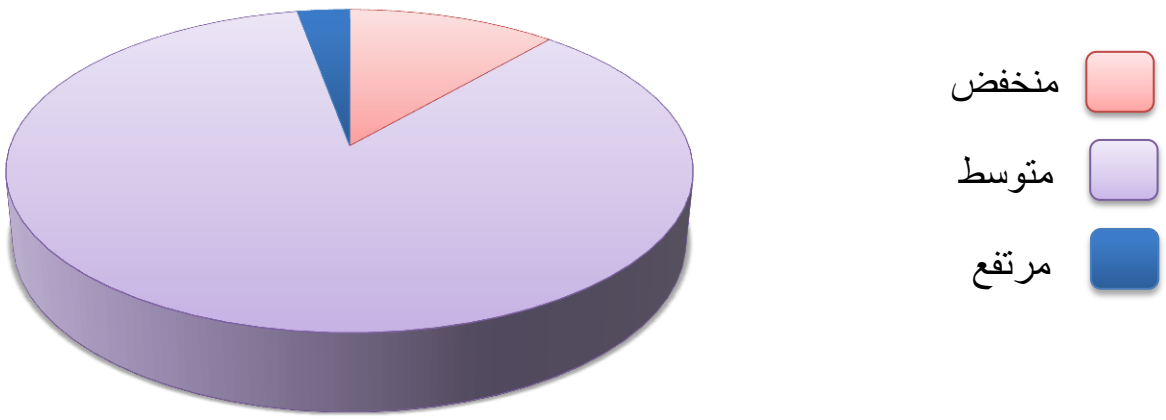

الشكل (7): توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي للأسرة

الجدول رقم (08): يبين الاتصال بين الولي والمعلم لمعرفة تحصيل الابن .

الاحتمال	التكرار	النسبة
دائما	14	%20
أحيانا	34	%48.57
نادرا	14	%20
أبدا	08	%11.43
المجموع	70	%100

الجدول رقم (08) يوضّح الاتصال بين الولي والمعلم لمعرفة تحصيل الابن أن نسبة الأولياء الذين أجابوا بأحيانا هي 48.57 % وهي أعلى نسبة، وتليها الإجابة بدائما ونادرا بنفس النسبة 20 %، أما نسبة الإجابة بأبدًا فقدرت بـــ 11.43 %. وهذا يعود إلى بعض الظروف المعيشية التي تتحكم في الأولياء، كما ترجع إلى حرص الوالدين على معرفة المستوى الدراسي وتحصيل أبنائهم .

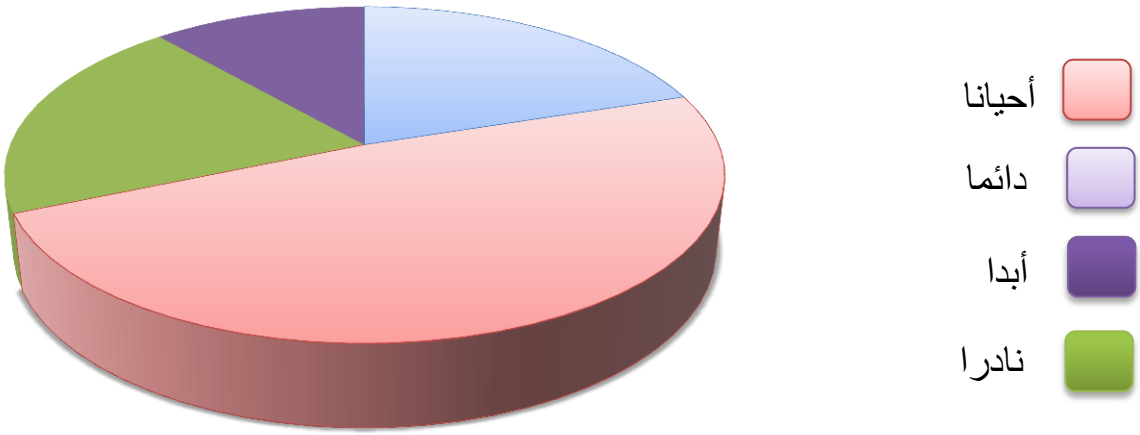

الشكل (8): يبين الاتصال بين الولي والمعلم لمعرفة تحصيل الابن

الجدول رقم (09): يبين تشجيع إدارة المدرسة للأولياء على التواصل معها .

هل إدارة المدرسة تشجعك على التواصل معها	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	18	%25.71
بدرجة متوسطة	40	%57.14
بدرجة ضعيفة	10	%14.29
أبدا	02	%2.86
المجموع	70	%100

الجدول رقم (09) يوضّح تشجيع إدارة المدرسة للأولياء على التواصل معها بدرجة متوسطة قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 57.14%، وتليها بدرجة كبيرة بنسبة 25.71%، أما بدرجة ضعيفة بنسبة 14.29% في حين جاءت المرتبة الأخيرة لفئة أبدا بنسبة 2.86 %. وهذا مرتبط بصفة الاتصال المتبادل بين الولي والمعلم .

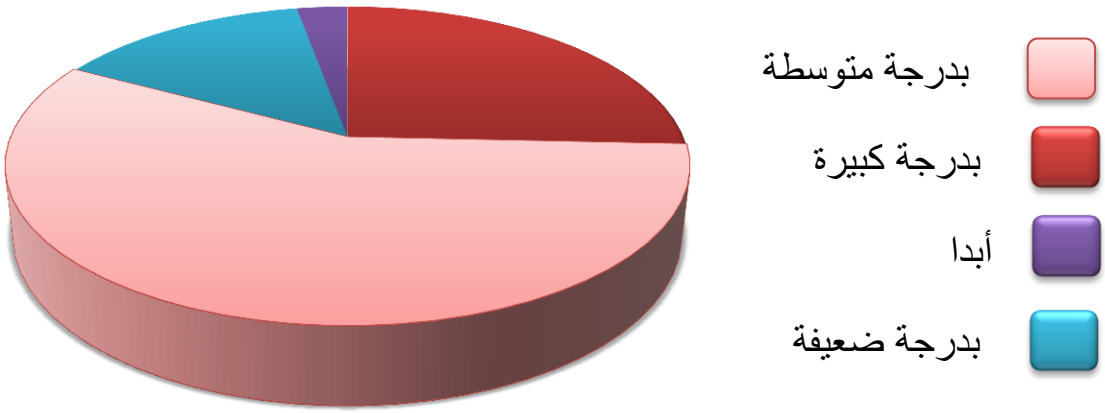

الشكل (9): يبيّن تشجيع إدارة المدرسة للأولياء على التواصل معها

الجدول رقم (10): يبين تزويد المدرسة للأولياء بالمعلومات عن تحصيل الابن .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	60	%85.71
لا	10	%14.29
المجموع	70	%100

الجدول رقم (10) يوضّح تزويد المدرسة للأولياء بالمعلومات عن تحصيل الابن كان بنسبة 85.71%، بخلاف الذين لا تزودهم المدرسة بذلك فكانت نسبتهم 14.29%. وهذا يعود إلى مدى متابعة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم وصلتهم بالمؤسسة التربوية.

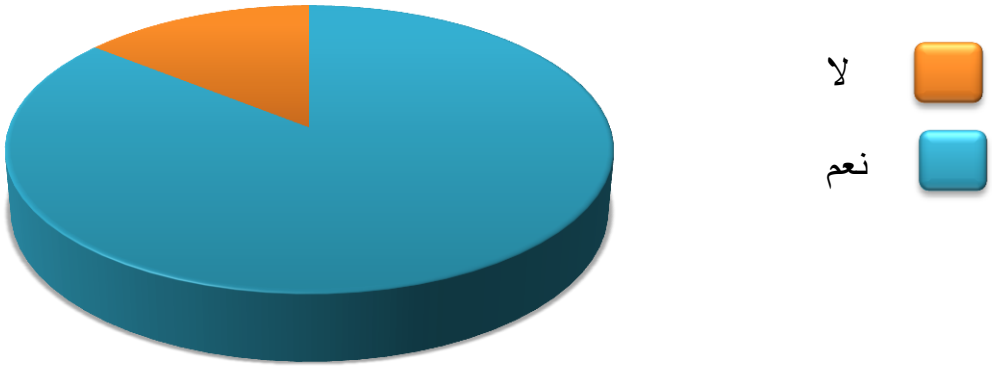

الشكل (10): يبيّن تزويد المدرسة للأولياء بالمعلومات عن تحصيل الابن

الجدول رقم (11): يبين موعد توفير المعلومات .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عند طلبك	13	%21.67
بصورة شهرية	23	%38.33
عند نهاية الفصل الدراسي	24	%40.00
المجموع	60	%100

الجدول (11) يوضّح موعد توفير المعلومات أن النسبة عند نهاية الفصل الدراسي تمثلت في 40% وهي الأكثر، أما بصورة شهرية كانت بنسبة 38.33%، أما عند طلبهم فقدرت بـــ 21.67%، وهذا يدل على أن المدرسة تزوّد الأولياء بمعلومات عند نهاية الفصل الدراسي بصفة كبيرة وتليها بصورة شهرية.

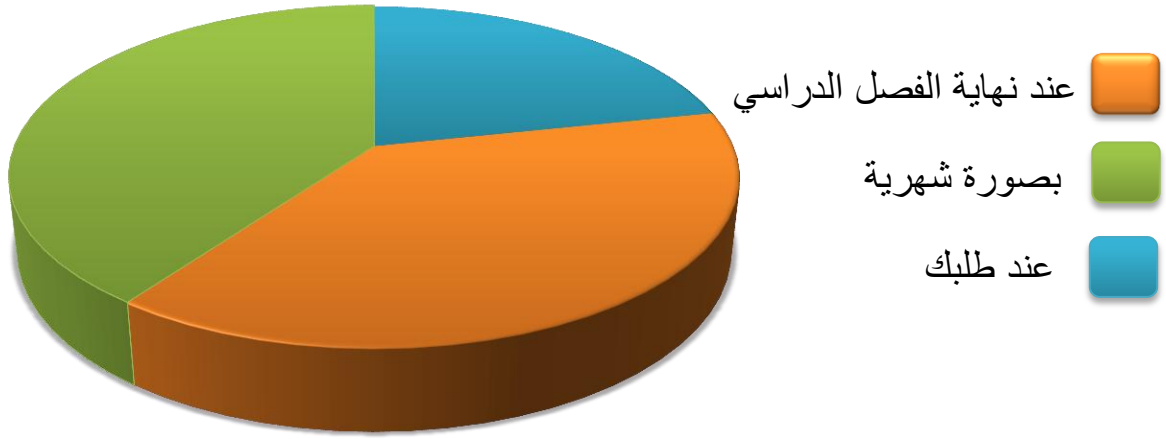

الشكل (11): يبيّن موعد توفير المعلومات

الجدول رقم (12): يبيّن تقديم المدرسة النصائح للأولياء لمتابعة الأبناء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	17	%24.29
أحيانا	41	%37.14
نادرا	04	%5.71
أبدا	08	%11.43
المجموع	70	%100

الجدول رقم (12) يوضّح تقديم المدرسة النصائح للأولياء لمتابعة الأبناء أن نسبة 37.14% من الأولياء الذين صرحوا بأحيانا هي النسبة الأعلى في الجدول، في حين بلغت نسبة 24.29% للذين صرحوا بدائما، أما أبدا قدرت بنسبة 11.43 % وأخيرا نادرا بنسبة 5.71%، قد يعود السبب إلى مدى اهتمام المدرسة بالتلاميذ وتحصيلهم وحرص الأولياء على التواصل والمشاركة والتعاون مع المدرسة لتحسين ورفع المستوى الدراسي للأبناء وهي استجابة الأولياء لتلك النصائح والتفاعل معها.

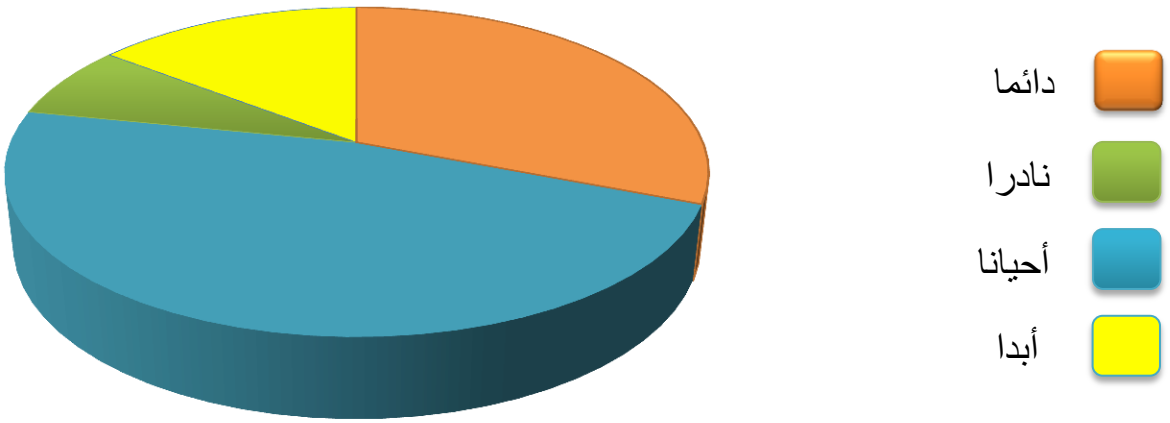

الشكل (12): يبيّن تقديم المدرسة النصائح للأولياء لمتابعة الأبناء

الجدول رقم (13): يبين فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروريا .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	66	%94.29
لا	04	%5.71
المجموع	70	%100

الجدول (13) يوضّح فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروريا بشكل ملفت للانتباه أن نسبة 94.29% من الأولياء صرحوا بأنهم يعتبرون زيارة المدرسة أمر ضروري، وهي النسبة الغالبة في حين بلغت نسبة الذين صرحوا بأنهم لا يعتبرون زيارة المدرسة أمر ضروري بـــ 5.71%، إن الزيارات التي يقوم بها الأولياء إلى المدرسة وترددهم على المعلمين يعكس بشكل واضح مدى الاهتمام بالمستقبل الدراسي للابن حيث لا يدرك بعض أولياء الأمور أهمية التواصل بين الأسرة والبيت وضرورة التواصل بينهما.

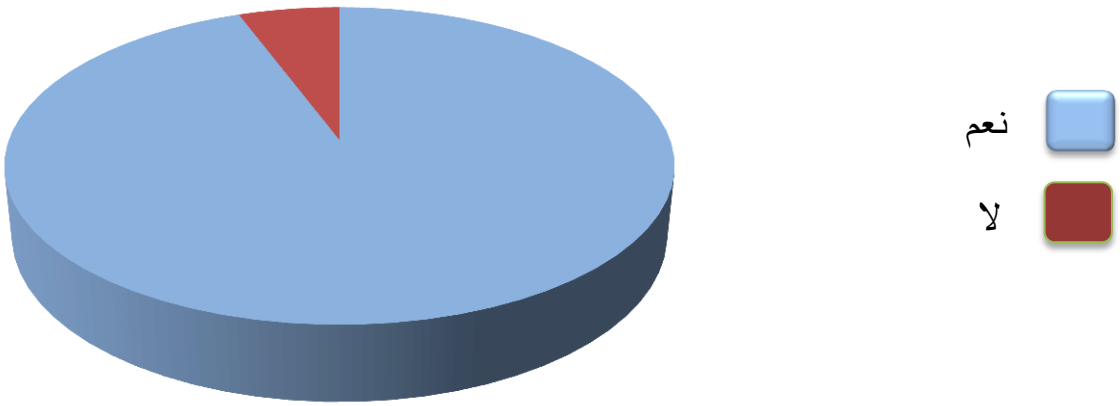

الشكل (13): يبين فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروريا

الجدول رقم (14): يبيّن اهتمام الأولياء بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	42	%60
لا	28	%40
المجموع	70	%100

الجدول رقم (14) يوضّح اهتمام الأولياء بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ لنا أن نسبة 60% من الأولياء صرحوا بأنهم كذلك، بينما نجد نسبة 40% صرحوا بأنهم لا يحضرون اجتماعات أولياء التلاميذ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى اللامبالاة أو يرجع عدم حضورهم لهذه الاجتماعات إلى اقتناعهم بعدم جدوى هذه الاجتماعات أو عدم وجود الوقت لحضور هذه الاجتماعات، أو لعدم حضور الأمهات في بعض المناطق أما أسباب حضور الاجتماعات فترجع إلى الاهتمام بالأبناء ولتحسين المستوى التعليمي لهم ،والاطلاع على الأوضاع التربوية للمؤسسة وإبداء الرأي حول المواضيع المطروحة للنقاش لفائدة الأبناء والمنطقة، وهذا كله بناءً على نتائج السؤال 15.

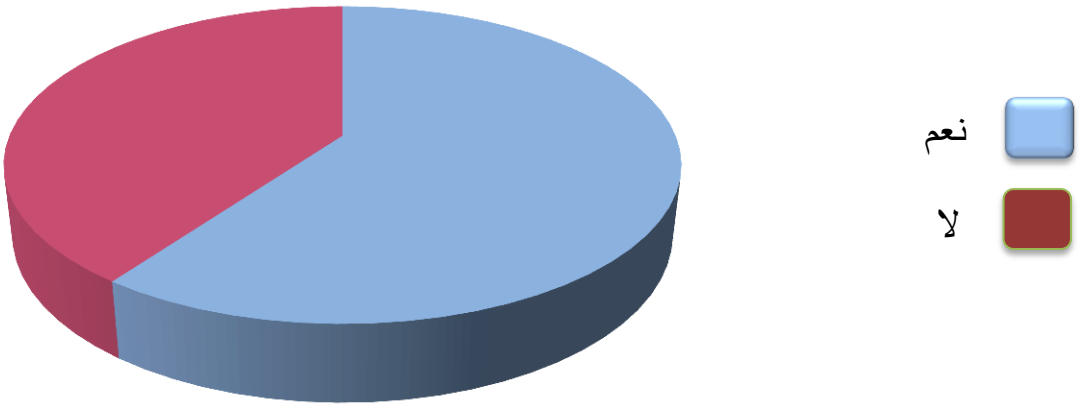

الشكل (14): يبين اهتمام الأولياء بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ

الجدول رقم (15): يبين رأي الأولياء في تقديم مساعدة مالية لجمعية أولياء التلاميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	63	%90
لا	07	%10
المجموع	70	%100

الجدول (15) يوضّح رأي الأولياء من تقديم مساعدة مالية لجمعية أولياء التلاميذ أن نسبة 90% من الآباء صرحوا بأنهم يقدمون مساهمات مالية عند طلب جمعية الأولياء، في حين نجد ما نسبته 10% من الأولياء لا يقدمون ذلك، يقوم الأولياء بتقديم مساهمات مالية طلب جمعية الأولياء وذلك لفائدة أبنائهم المتمدرسين لتوفير ظروف دراسية جيدة، مع المساهمة في بعض الأنشطة التربوية أما الذين لا يساهمون في تقديم المساعدة المالية، قد يرجع سبب ذلك إلى المستوى اقتصادي الأسرة وحجمها وعدد الأبناء المتمدرسين فيها.

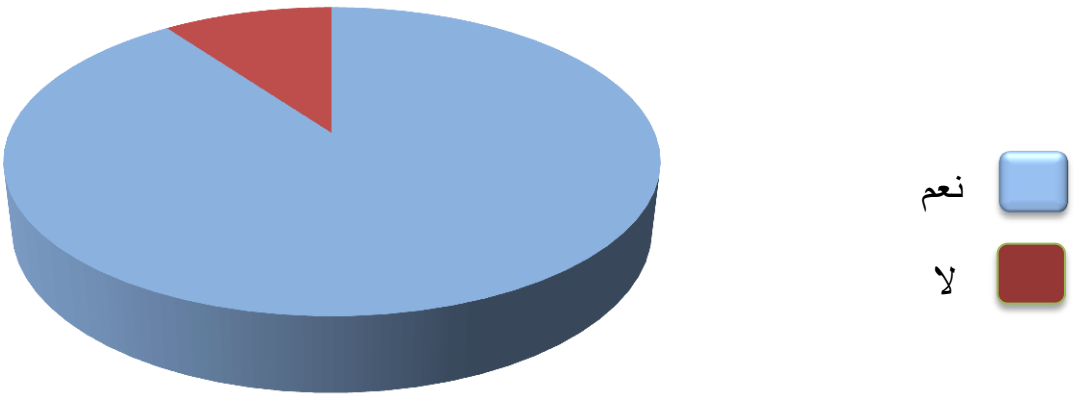

الشكل (15): يبين رأي الأولياء في تقديم مساعدة مالية لجمعية أولياء التلاميذ

الجدول رقم (16): يبين فيما إذا كان الأولياء يقومون بتوعية أبنائهم بأهمية الدراسة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	70	%100
لا	00	%00
المجموع	70	%100

الجدول رقم (17) يوضّح فيما إذا كان الأولياء يقومون بتوعية أبنائهم بأهمية الدراسة فكانت وبشكل ملفت للانتباه أن نسبة 100% من الأولياء يقومون بتوعية أبنائهم بأهمية الدراسة ، صحيح كل الأولياء يشجعون أبنائهم على الدراسة ،ويقدمون نصائح للتوعية بأهمية الدراسة ، لكن تبقى بنسب متفاوتة حسب المستوى التعليمي والثقافي للأسرة، لأن الأولياء الذين يدرّسون أبنائهم يريدون نجاحهم ووصولهم إلى مستوى معين رغم مستواهم التعليمي المختلف ، حيث أن هناك علاقة قوية بين المستوى الثقافي وحرص الوالدين على توعية الأبناء بأهمية الدراسة ، وهذا ما يزيد في المساندة العاطفية بين الأبناء والآباء ، وهذا المستوى لا يقل أهمية على المستوى الاقتصادي ، وهذه العوامل تأثر كثيرا على مستوى الأداء الدراسي لدى التلاميذ ويجعلهم أكثر دافعية وثقة في أنفسهم ، كما أنه كلما كانت الدراسة تندرج ضمن اهتمامات الوالدين أدى ذلك إلى اهتمام الأبناء بجانب التحصيل الدراسي .

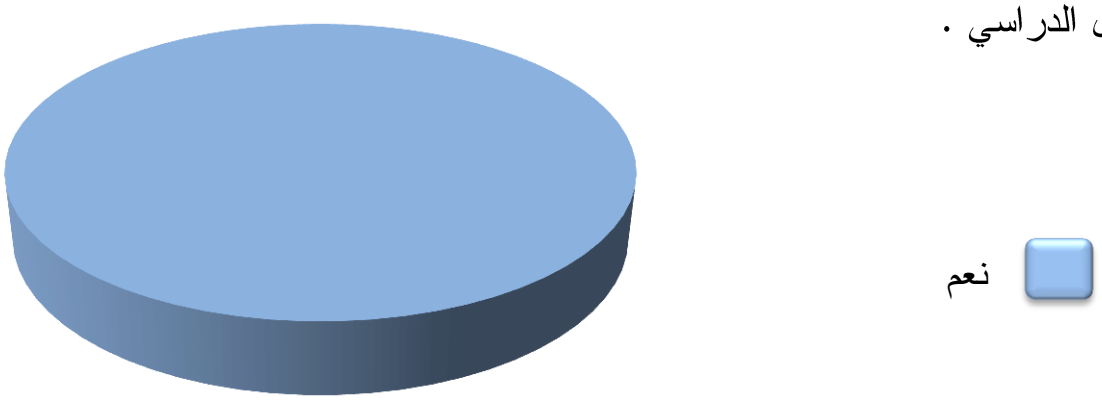

الشكل (16): يبين فيما إذا كان الأولياء يقومون بتوعية أبنائهم بأهمية الدراسة

الجدول رقم (17): يبين معرفة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	67	%95.71
لا	3	%4.29
المجموع	70	%100

الجدول رقم (17) يوضّح معرفة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم أن هناك 95.71% من الأولياء على دراية بالمستوى الدراسي لأبنائهم، في حين كانت نسبة 4.29% للأولياء الذين ليس لديهم دراية بالمستوى الدراسي لأبنائهم، وهذا كله يرجع إلى مدى حرص الوالدين على معرفة المستوى الدراسي لأبنائهم، ومعرفة نوعية المشاكل الدراسية التي تواجههم والسعي لحلها.

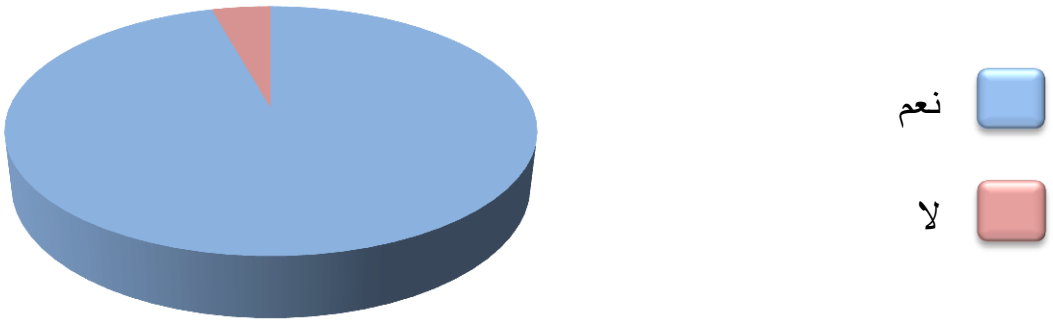

الشكل (17): يبين معرفة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم

الجدول رقم (18): يبين الأساليب المتبعة لمعرفة ما له علاقة بتحصيل ابنك .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الاتصال بالأساتذة	40	%57.14
الاتصال بالمدير	10	%14.29
الاطلاع على ما يتصل بالمسائل التربوية	07	%10
وسائل أخرى	13	18.57
المجموع	70	100

الجدول (18) يوضّح الأساليب المتبعة لمعرفة ما له علاقة بتحصيل ابنك أن الأسلوب الغالب الذي يتبعه الأولياء هو أسلوب الاتصال بالأساتذة بـــ: 57.14 % وتليها وسائل أخرى بنسبة 18.57% وكانت نسبة 14.29% لأسلوب الاتصال بالمدير، أما أسلوب الاطلاع على ما يتصل بالمسائل التربوية فكان في الرتبة الأخيرة بنسبة 10%.

يظهر أن أغلب الأولياء يتبعون أسلوب الاتصال بالأساتذة لمعرفة المستوى التحصيلي لأبنائهم أكثر من الأساليب وهذا يدل على أهمية المعلم في التأثير على المستوى التحصيل للتلميذ و فعالية دوره في العملية التعليمية والتربوية.

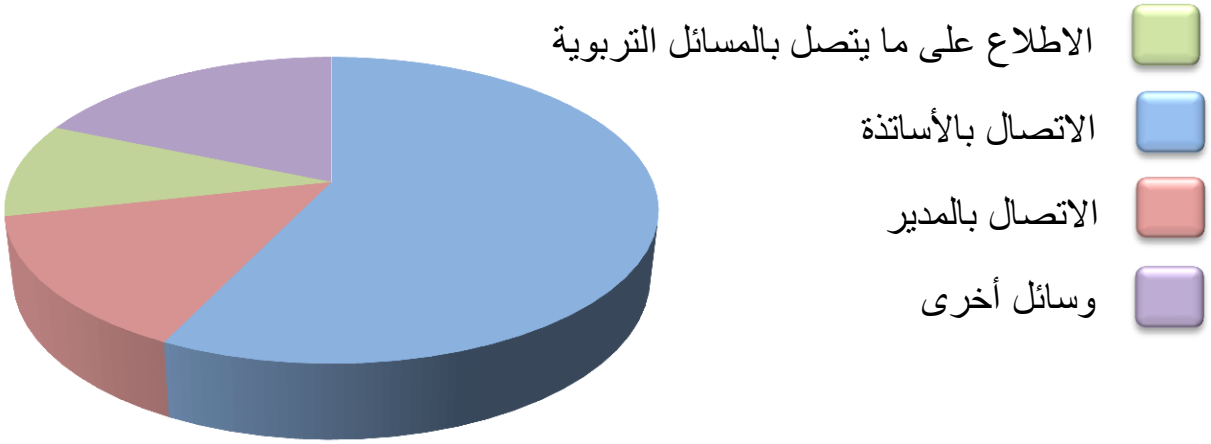

الشكل (18): يبين الأساليب المتبعة لمعرفة ما له علاقة بتحصيل ابنك

الجدول رقم (19): يبين متابعة الأولياء لما يبذله لأبناؤهم من جهود في التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	احتمالات	التكرار	النسبة
نعم	62	88.57 %	توفير المصادر العلمية للمساعدة	12	%19.35
			متابعة أدائه لواجباته وتقديم النصح له	24	%38.71
			بمساعدته على فهم دروسه والمراجعة	26	%41.94
لا	8	11.43 %	المستوى الدراسي لا يؤهلني	04	%50
			بحكم الانشغال بالظروف العملية	02	%25
			تغيير المناهج الدراسية	02	%25
المجموع	70	%100			

الجدول (19) يوضّح متابعة الأولياء لما يبذله لأبنائهم من جهود في التحصيل الدراسي أن هناك 88.57% من المبحوثين قد أجابوا بأنهم يقومون بمتابعة ما يبذله أبنائهم من جهود في التحصيل الدراسي، وهذه النسبة تنقسم بدورها إلى ثلاث فئات فمن خلالها يتضح أن أكبر نسبة من الأولياء صرّحت بأنها تقدم المساعدة على فهم الدروس والمراجعة حيث بلغت النسبة 41.94 % وتليها نسبة 38.71% من متابعة أداء الواجبات وتقديم النصح بينما نجد نسبة 19.35% من الأولياء الذين يوفرون المصادر العلمية في حين نجد ما نسبته11.43%من الآباء والأمهات لا يقومون بمتابعة ما يبذله أبنائهم من جهود في التحصيل الدراسي، والتي تنقسم بدورها إلى ثلاث فئات فمن خلالها يتضح أن أكبر نسبة من الأولياء صرحت بأن المستوى الدراسي لا يؤهلها لمتابعة الأبناء حيث بلغت نسبة 50%، وتليها بنسبة متساوية بلغت 25% لكل من السببين الانشغال بالظروف العملية وتغير المناهج الدراسية . كما نجد أن المتابعة والتوجيه تنتشر غالبا في أوساط الأسر ذات المستويات التعليمية العالية والمتوسطة، كلما كان أسلوب المتابعة فيه النصح والإرشاد كانت الاستجابة للمتابعة أكثر من أسلوب التهديد والحرمان وهذا نسبيا .

وبالتالي يتضح أن أغلب الأولياء يتابعون ما يبذله أبناؤهم من جهود في التحصيل بينما تختلف فقط من حيث الوسيلة لكنها تؤدي إلى نفس الغاية ألا وهي تعزيز الدافع للنجاح، كما أن المتابعة تنم على الحرص والتشجيع، ويبدو أن بعض الأولياء لا يتابعون ما يبذله أبناؤهم من جهود لانعدام التواصل بينهم وبين المدرسة.

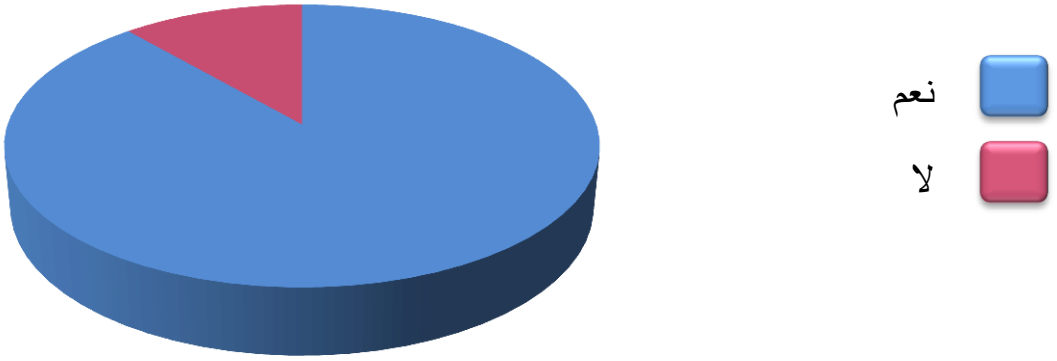

الشكل (19): يبين متابعة الأولياء لما يبذله لأبناؤهم من جهود في التحصيل الدراسي

الجدول رقم (20): يبين أوقات متابعة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
طوال السنة	46	%65.71
فترة الامتحانات	24	%34.29
المجموع	70	%100

الجدول (20) يوضّح أوقات متابعة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم أن نسبة 65.71% من الأولياء صرحوا بأنهم يقومون بمتابعة أبنائهم طوال السنة، في حين نجد ما نسبته 34.29% من الأولياء الذين يقومون بالمتابعة إلا فترة الامتحانات، وهذا يعني أنّ أغلب الأولياء يتابعون ويراقبون إنجاز أعمال أبنائهم من واجبات مدرسية وغيرها وهذا ما يعكس درجة اهتمام الأولياء بالإنجاز المدرسي، كما أن دور الأسرة مهم

في الاشراف على انجاز الأعمال المدرسية بالتوجيه والمساعدة من خلال تبسيط بعض المفاهيم والمناقشة والتحاور مع التبرير من طرف الابناء.

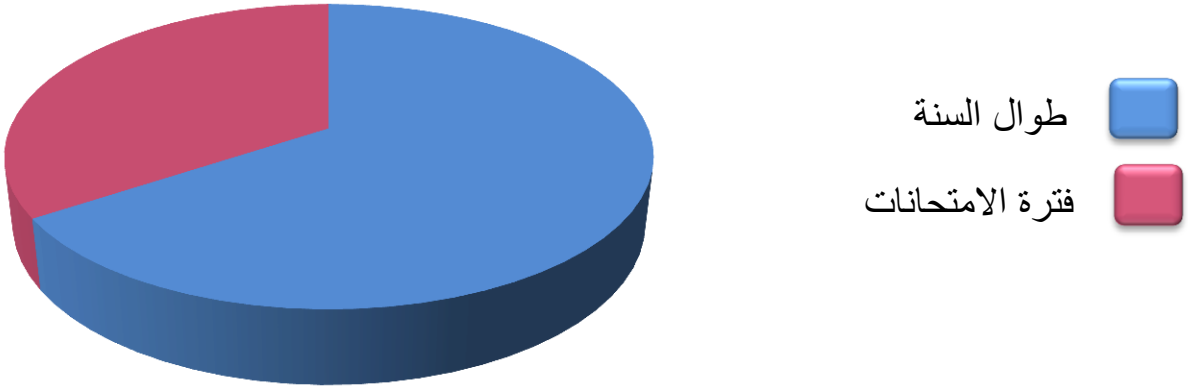

الشكل (20): يبيّن أوقات متابعة الأولياء للمستوى الدراسي لأبنائهم

الجدول رقم (21): يبين قيام الابن بواجباته الدراسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بصفة تلقائية	53	%75.71
بطلب منكم	17	%24.29
المجموع	70	%100

الجدول (21) يوضّح قيام الابن بواجباته الدراسية بصفة تلقائية بلغت النسبة 75.71% أما الذين يقومون بواجباته بطلب من أوليائهم فبلغت نسبتهم 24.29%، يتضح أن أكثر التلاميذ في المرحلة الابتدائية يقومون بواجباتهم بصفة تلقائية إلا بعضهم وهذا ما يميزهم عن تلاميذ المراحل التعليمية الاخرى .

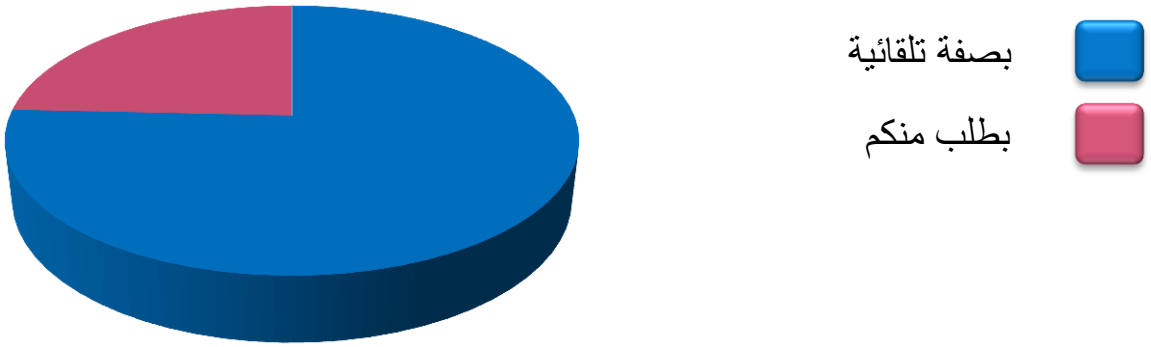

الشكل (21): يبيّن قيام الابن بواجباته الدراسية

الجدول رقم (22): يبيّن تشجيع الأولياء للأبناء على المراجعة وحل واجباتهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	70	% 100	شراء هدية	45	%64.29
			رحلة ترفيهية	09	%12.86
			مكافئة مالية	16	%22.86
لا	00	%00			
المجموع	70	%100			

الجدول (22) يوضّح تشجيع الأولياء للأبناء على المراجعة وحل واجباتهم وبشكل ملفت للانتباه أن نسبة 100% من الأولياء صرحوا بأنهم يقومون بتشجيع أبنائهم على مراجعة الدروس وحل الواجبات ويرفعون من معنوياتهم بشكل دائم، على كل هذا يكون بنسب متفاوت بين جميع الأسر ويدخل في الاعتبار المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

كما نلاحظ من هذا الجدول نوعية التشجيعات التي تقدم للأبناء من طرف الأولياء تعبيرا عن نجاحهم وتفوقهم بالمدرسة، فمن خلاله يتضح أن أكبر نسبة من الأولياء صرحت بأنها تقدم تحفيزات لأبنائها حيث بلغت نسبة 100 %، وتقسم هذه النسب بدورها إلى ثلاث

فئات: فئة منهم نسبتها64.29% يقومون بشراء هدايا لأبنائهم، ونسبة 22.86%منهم يمنحونهم مكافئة مالية، في حين بلغت نسبة 12.86% من الأولياء يشجعون أبنائهم وذلك بالذهاب إلى رحلة ترفيهية.

وبالتالي يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يكافئون أبنائهم لتفوقهم الدراسي بينما تختلف فقط من حيث الوسيلة لكنها تؤدي إلى نفس الهدف ألا وهو تحقيق النجاح كما يجدر الاشارة إلى عدم إهمال الثواب الوجداني والعاطفي (كالتقبيل، الابتسامة والشكر والثناء، الافتخار....) فهي تساعد على تقوية دوافع النجاح وهي هامة بالنسبة للتحصيل الدراسي.

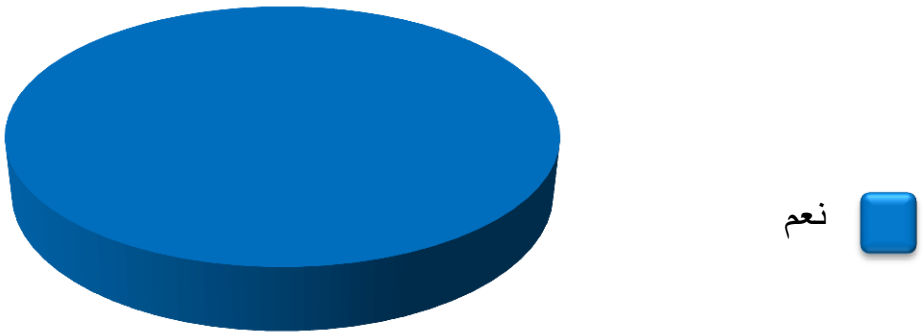

الشكل (22): يبيّن تشجيع الأولياء للأبناء على المراجعة وحل واجباتهم

الجدول رقم (23): يبيّن رأي الأولياء في النتائج الدراسية للأبناء .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل كبير	16	% 22.86
إلى حد ما	49	% 70
غير راض	05	%7.14
المجموع	70	%100

الجدول (23) يوضّح رأي الأولياء من النتائج الدراسية للأبناء أن هناك نسبة 70% من الأولياء صرحوا بأنهم يظهرون الرضا إلى حد ما لنتائج أبنائهم، في حين نجد نسبة22.86% من الأولياء الذين يظهرون الرضا بشكل كبير، أما نسبة 7.14 % غير راضين عن نتائج أبنائهم، وهذا يعني أن الأبناء المتفوقين يحوزون على احترام الوالدين وتقدير أسرهم لهم فتفوق الابن يجلب رضا الوالدين ويدفعهم إلى المزيد من التشجيع والمكافئة، كما أن إحساس الطفل المتفوق بقيمته عند الأسرة يولد لديه دافعية أكبر، وأن يستمر في التفوق ويكون محل تقدير على عكس الأسر التي لا تبرز تميز لأبنائها وتتجاهل مجهوداتهم وأعمالهم بشكل عادي، مما يثير الملل في نفوس الأبناء ذلك لأن قيمة العمل المدرسي لا تدخل في مجال اهتمام الوالدين.

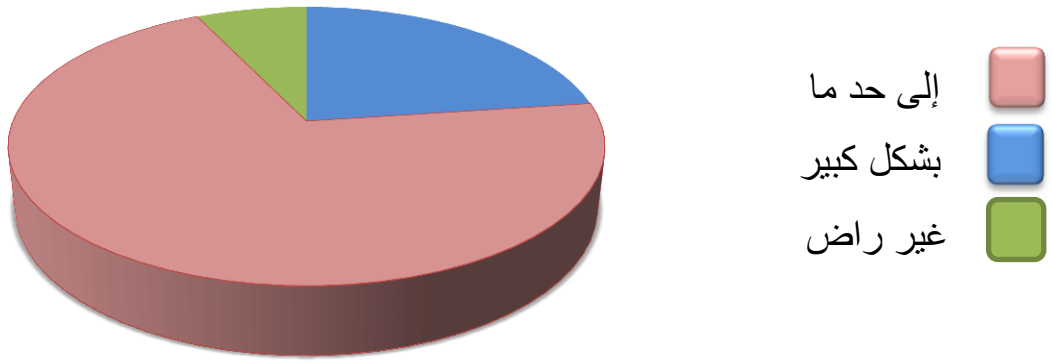

الشكل (23): يبيّن رأي الأولياء في النتائج الدراسية للأبناء

المطلب الثاني: نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكـــــــــر	20	%50.00
أنثـــــــــى	20	%50.00
المجموع	40	%100

الجدول رقم (1) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث كانت نسبة الذكور مساوية لنسبة الإناث 50% لكل منهما وهذا يرجع لطبيعة العينة المختارة وهي التوزيع المتساوي للجنس.

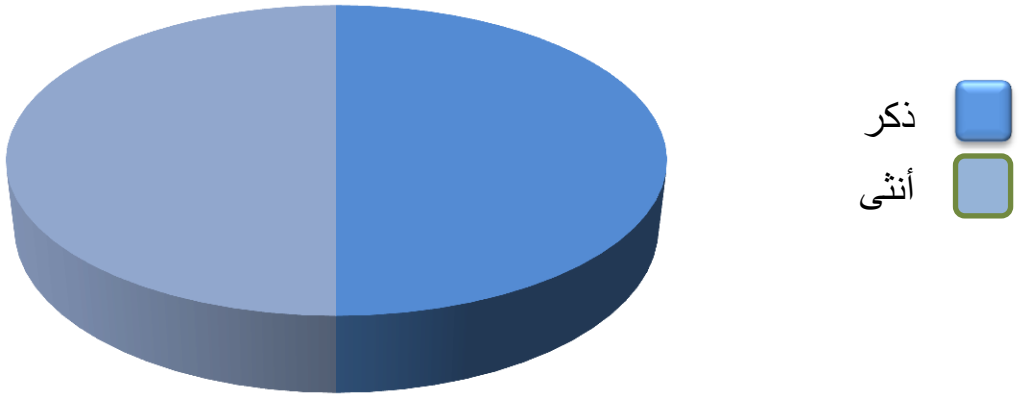

الشكل (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب الصفة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مترسم	20	% 50
متربص	11	% 37.5
مستخلف	9	%22.5
المجموع	40	%100

الجدول (2) يوضّح توزيع أفراد حسب الصفة حيث حصلت فئة المترسمين على المرتبة الأولى بنسبة 50 %، وتليها فئة المتربصين بنسبة 37.5 %، أما فئة المستخلفين فجاءت في المرتبة الأخيرة من الفئات بنسبة 22.5 % ، ان نصف المبحوثين من الأساتذة المترسمين على اختلاف جنسهم. وهذا يدل على أن لديهم خبرة في الميدان و لهم دور في التواصل مع أسر التلاميذ، ولو كانت بنسب متفاوتة.

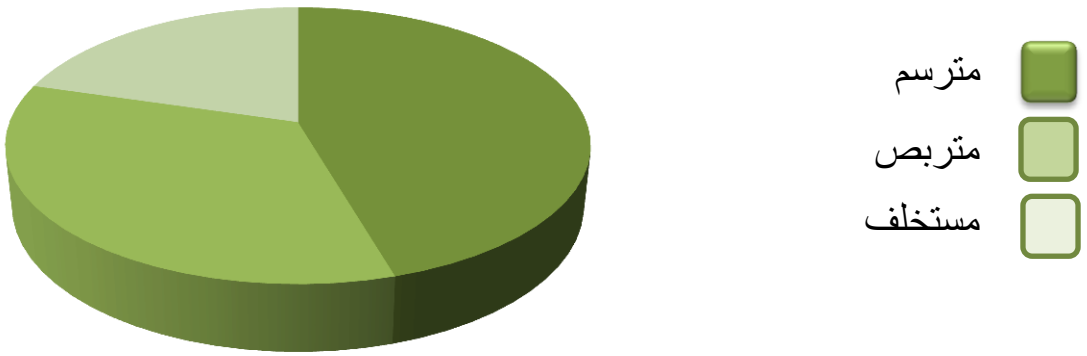

الشكل (2): توزيع أفراد العينة حسب الصفة

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية.

المنطقة	التكرار	النسبة
حضرية	20	%50.00
غير حضرية	20	%50.00
المجموع	40	%100

الجدول (3) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية كانت فيه نسبة المنطقة الحضرية وغير الحضرية متساوية بنسبة 50% لكليهما، وهذا راجع لطبيعة العينة المختارة، ذات التوزيع المتساوي لمتغير المنطقة التعليمية، سيتّم من خلالها المقارنة بين أحوال الاتصال بين الأساتذة والأولياء وكذا تقييم التحصيل في كلتا المنطقتين.

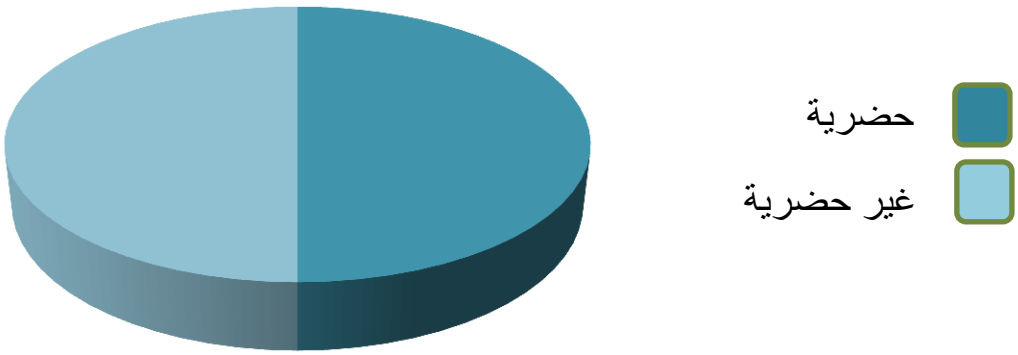

الشكل (3): توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية .

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
عازب	14	%35
متزوج	26	%65
المجموع	40	%100

الجدول (4) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية أن نسبة الفئة المتزوجة قد بلغت 65% من العينة المختار أما نسبة العزاب فقد بلغت 35%، يتضّح أن أغلب المبحوثين متزوجين سواء ذكور أو إناث إنّ المتزوجين قد يكون لديهم أبناء وهذا يسهل التعامل مع التلاميذ وقد يكون الأستاذ ولي في حد ذاته يستشعر بالمسؤولية أكثر، وهذا لا يعني أن الغير متزوجين لا يهتمون أحيانا يكون العكس .

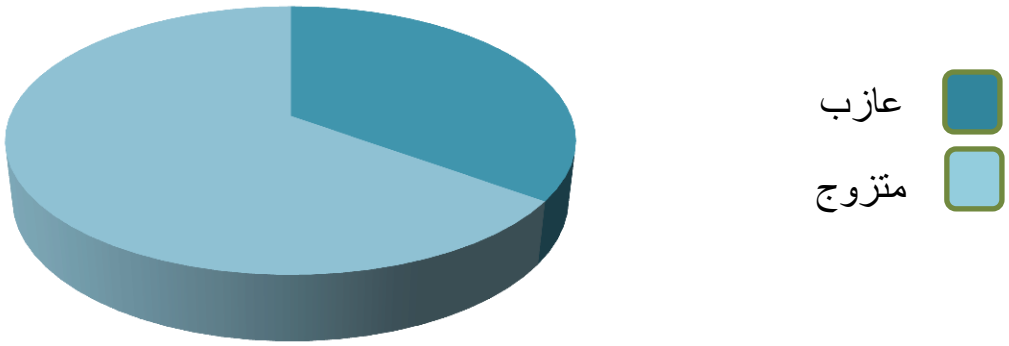

الشكل (4): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية التعليمية

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5سنوات	20	%50.00
من5إلى15سنة	15	%38.5
أكثر من15سنة	5	%12.5
المجموع	40	%100

الجدول (5) يوضّح توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية، حيث بلغت فئة أقل من 5 سنوات نسبة 50%، أما الفئة من 5 الى15 سنة فبلغت نسبة 38.5%، وكانت بنسبة أقل فئة أكثر من 15 سنة، وهذا يعني أن نصف المبحوثين خبرتهم المهنية لا تزيد عن 5 سنوات.

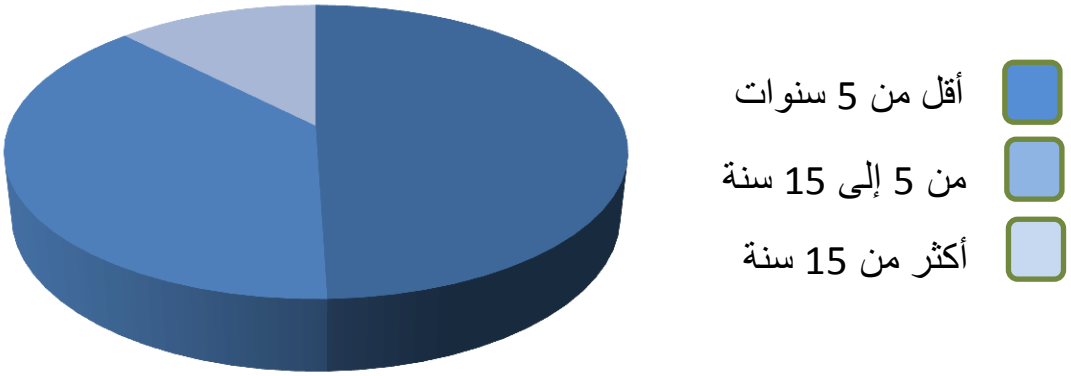

الشكل (5): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية التعليمية

الجدول رقم (6): يبيّن تواصل الأساتذة مع أولياء التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	6	%15
أحيانا	16	%40
نادرا	14	%35
أبدا	4	%10
المجموع	40	%100

الجدول (6) يوضّح تواصل الأساتذة مع أولياء التلاميذ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا هي أكثر نسبة حيث وصلت إلى 40% مقارنه مع الذين قالوا نادرا وهي نسبة 35 %، أما بالنسبة للذين أجابوا بدائما فقد بلغت نسبتهم 15% في حين أن نسبة أبدا كان 10% و هذا يدل على نقص التواصل بين الأساتذة والأولياء وعدم الاهتمام بأهمية العمل التعاوني بين الأسرة والمدرسة، لذا على الأسرة والمدرسة تنمية هذا الجانب من التواصل وإدراك فوائده على الأسرة والمدرسة وخاصة على التلميذ.

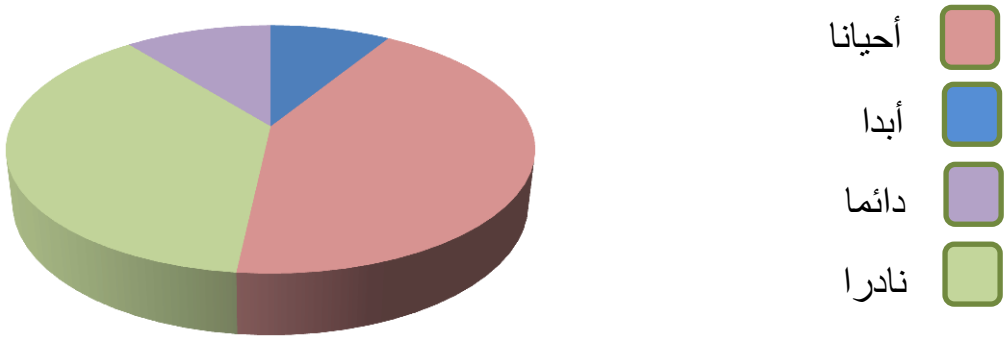

الشكل (6): يبيّن تواصل الأساتذة مع أولياء التلاميذ التعليمية

الجدول رقم (7): يبيّن فيما إذا كان التواصل بين الأساتذة والأولياء يتم وفق برنامج محدد .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	% 12.5
لا	35	% 87.5
المجموع	40	%100

الجدول (7) يوضّح فيما إذا كان التواصل بين الأساتذة والأولياء يتم وفق برنامج محدد أن نسبة الأساتذة المبحوثين الذين يرون عدم وجود برنامج للاتصال مع أولياء التلاميذ نسبتهم87.5% وهي نسبة كبيرة، مقارنة بالذين يرون أن هناك برنامج محدد للاتصال والتواصل مع أولياء التلاميذ حيث بلغت نسبتهم 12.5%.

يظهر أن التواصل مع الأولياء لا يتم وفق برنامج محدد وهذا قد يعود إلى كثافة توزيع الجدول الزمني لأساتذة التعليم الابتدائي، حيث تكون فترة العمل محددة طوال الفترتين مع التزام الأساتذة بالإعداد والتصحيح وهذا ما يجعل الوقت داخل المدرسة كل عمل.

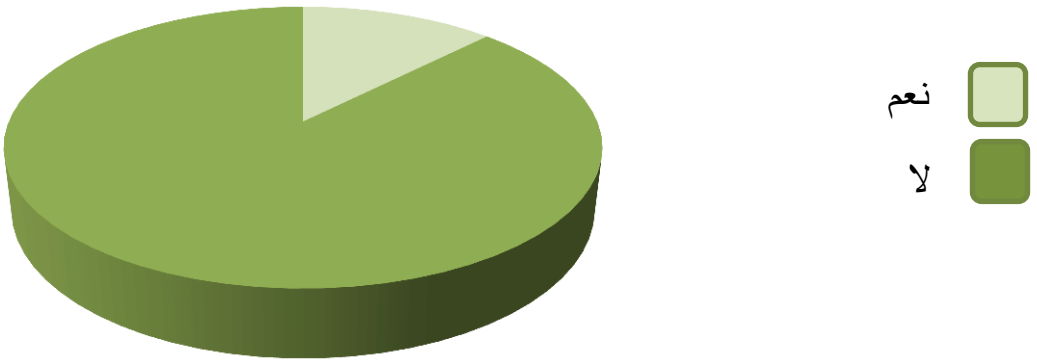

الشكل (7): يبيّن فيما إذا كان التواصل بين الأساتذة والأولياء يتم وفق برنامج محدد التعليمية

الجدول رقم (8): يبيّن فيما إذا كانت الإدارة تضع برنامجا لاستقبال التلاميذ.

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	14	%35.00
لا	26	%65.00
المجموع	40	%100

الجدول (8) يوضّح فيما إذا كانت الإدارة تضع برنامجا لاستقبال التلاميذ أن نسبة الذين لا يرون ذلك هي النسبة التي حازت على الأغلبية حيث بلغت 65%، أما الذين يرون أنّ الإدارة تضع برنامج لاستقبال أولياء التلاميذ كانت نسبيهم35%.

وبناء على نتائج الجدول السابق فهذا الجدول يدعم الإجابة بأن بعض الإدارات المدرسية لا تضع برنامج مخصص للأساتذة في التوزيع الزمني لاستقبال أولياء التلاميذ وحتى وإن وجدت فهي مفعلة وقد يكون خارج أوقات عمل الأستاذ وهذا ما يشق على الأستاذ لأنه ملزم بالتحضير وبأعمال أخرى.

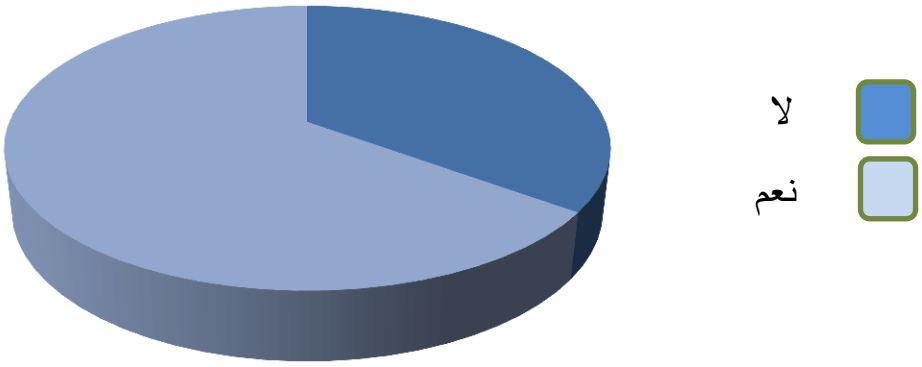

الشكل (8): يبيّن فيما إذا كانت الإدارة تضع برنامجا لاستقبال التلاميذ

الجدول رقم (9): يبيّن رأي الأساتذة في كفاية الوقت المخصص لاستقبال التلاميذ.

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	15	%38.5
لا	25	%62.5
المجموع	40	%100

الجدول (9) يوضّح رأي الأساتذة في كفاية الوقت المخصص لاستقبال التلاميذ ن نسبة 62.5% من الأساتذة قد أجابوا بعدم كفاية الوقت، أما الذين أجابوا بكافية الوقت المخصص لاستقبال بلغت نسبتهم 38.5 %، على كل تبقى الإجابات متفاوت بين كل الأساتذة في البرنامج المخصص لاستقبال الأولياء والوقت المخصص لذلك .

هذا كله يعود إلى اهتمام الأولياء بأبنائهم والحرص على تعليمهم ورفع مستواهم التحصيلي، كما هو الشأن بالنسبة للمدرسة والأساتذة ودورهم في هذا الجانب، لأن المدرسة هي البيت الثاني لتلاميذ فعليها أن تكون على تواصل دائم مع الأسرة لمتابعة كل التغيرات التي تطرأ على التلميذ في نموه العقلي (الفكري والمعرفي) والجسمي والأخلاقي السلوكي.

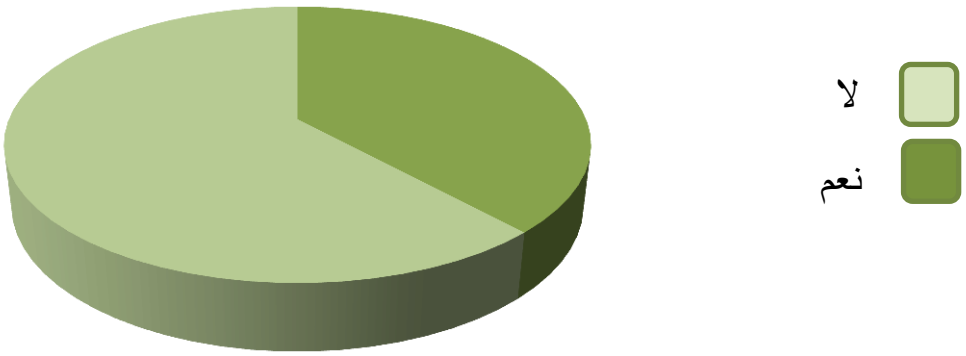

الشكل (9):يبيّن رأي الأساتذة في كفاية الوقت المخصص لاستقبال التلاميذ.

الجدول رقم (10): يبيّن مبادرة المدرسة بالاتصال بالأولياء بشأن أبنائهم .

الاحتمال	التكرار	النسبة
دائما	7	%17.5
أحيانا	26	%65.00
نادرا	7	%17.5
أبدا	00	00
المجموع	40	%100

الجدول (10) يوضّح مبادرة المدرسة بالاتصال بالأولياء بشأن أبنائهم، حيث كانت أكبر نسبة للذين صرحوا بأحيانا بنسبة 65 %،مقارنة مع الذين صرحوا بدائما ونادرا حيث تساوت نسبتهم وبلغت 17.5%، يعني أن المدرسة لها دور في الاتصال بالأولياء وإخبارهم بشأن أبنائهم، كلما كانت المدرسة حريصة على هذا الشأن كلما كان الاتصال أكثر فعالية لأنها تنمي حرص الأولياء على الاهتمام أكثر بأحوال أبنائهم، وهذا يبقى على حسب المناطق السكانية فهناك من يهتم إذا وجد المدرسة مهتمة وهناك من لا يهتم كما يقول المثل " لقد أسمعت لو ناديت حيا لكن لا حياة لمن تنادي".

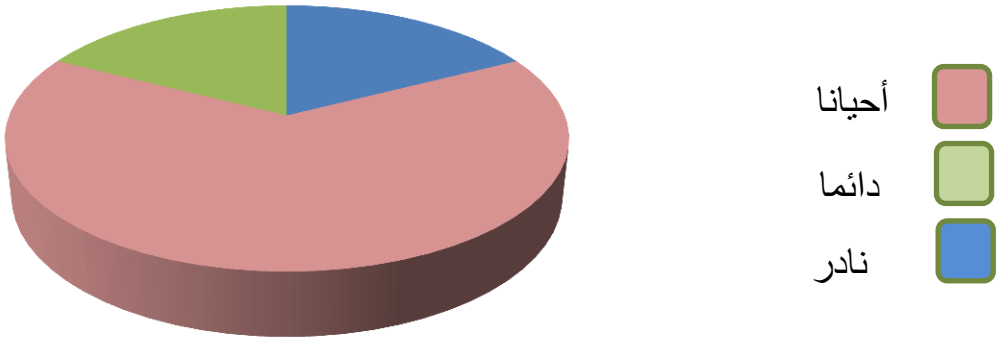

الشكل (10): يبيّن مبادرة المدرسة بالاتصال بالأولياء بشأن أبنائهم

الجدول رقم (11): يبيّن طريقة الاتصال التي تعتمدها المدرسة لإعلام الأولياء بسلوكيات أبنائهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الاتصال الهاتفي	14	%35
طلب استدعاء ولي الأمر	19	%37.5
البريد الالكتروني	4	%10
وسائل أخرى	3	%7.5
المجموع	40	100

الجدول (11) يوضّح طريقة الاتصال التي تعتمدها المدرسة لإعلام الأولياء بسلوكيات أبنائهم أن أكثر المدارس تعتمد على طريقة الاتصال من خلال طلب استدعاء ولي الأمر وقد كان هذا بنسبة 37.5 % مقارنة بطريقة الاتصال الهاتفي التي بلغت نسبة 35% أما الاتصال عن طريق البريد الالكتروني فقد بلغت نسبته 10%، في حين بلغت نسبة وسائل أخرى 7.5%، يبدو من النتائج الموضحة سابقا أن الاتصال بالأولياء موجودة بنسبة معينة لكن ما زال بالطرق التقليدية رغم التطور التكنولوجي الحاصل وهذا كل يدل على المستوى الاقتصادي متوسط لدى أولياء التلاميذ في بعض المناطق علما أن المستوى الاقتصادي يؤثر على المستوى التعليمي للأبناء.

الشكل (11): يبيّن طريقة الاتصال التي تعتمدها المدرسة لإعلام الأولياء بسلوكيات أبنائهم .

الجدول رقم (12): يبين الحالات التي تقوم فيها المدرسة بالاتصال بالأولياء .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
غياب الابن	17	%42.5
لبحث مشكلة دراسية	4	%10
لوجود مشكلة تربوية	07	%17.5
لمكافئة ابن متميز	4	%10
لحضور اجتماع أو نشاط	8	%20
المجموع	40	100

الجدول (12) يوضّح الأحوال التي تقوم فيها المدرسة بالاتصال بالأولياء فكان بأكبر نسبة لسبب غياب الأبناء بنسبة 42.5%، وتليها نسبة 20% لحضور اجتماع أو نشاط، أما عند وجود مشكلة تربوية فقد بلغت نسبته 17.5%، وقد تساوت نسبة السببين لبحث مشكلة دراسية ولمكافئة ابن متميز حيث بلغت 10 %، وهذا يدل أن المدرسة تستدعي أولياء الأمور في أكثر الأوقات عند غياب الأبناء المتكرر صحيح هذا الأمر يؤثر على تحصيل التلاميذ بالسلب، فعلى الأولياء أن يهتموا بهذه النقطة أكثر ويسألوا عن أبنائهم حتى لا يصل إلى أن تستدعيهم المدرسة لهذا الأمر، أو أن يوضح للمدرسة سبب غياب أبنائهم إنّ التواصل المتبادل بين المدرسة والأولياء لا يترك مثل هذه الأشياء تقع بل تعالج في حينها.

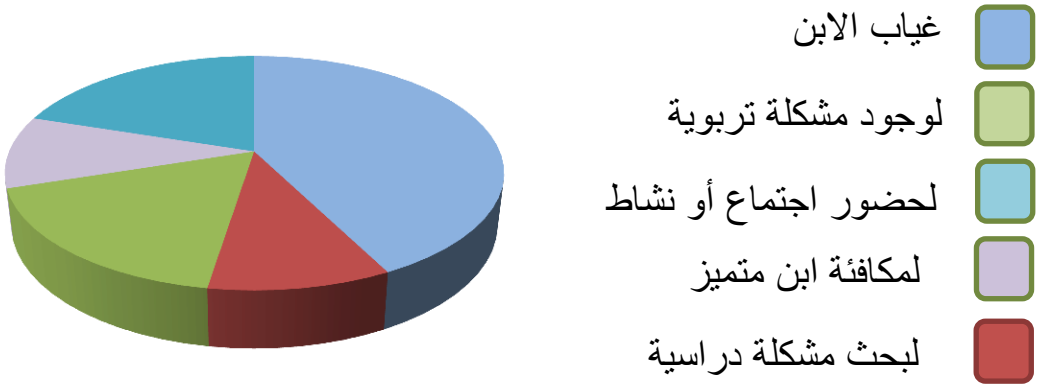

الشكل (12): يبيّن الحالات التي تقوم فيها المدرسة بالاتصال بالأولياء بسلوكيات أبنائهم .

الجدول رقم (13):يبيّن رأي الأساتذة في تقصير الأولياء تجاه الاتصال بالمدرسة واتجاه الأبناء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	20	%50
أحيانا	15	%37.5
نادرا	04	%10
أبدا	01	%2.5
المجموع	40	%100

الجدول (13) يوضّح رأي الأساتذة في تقصير الأولياء تجاه الاتصال بالمدرسة واتجاه الأبناء، حيث كانت أكثر نسبة للذين أجابوا بدائما قد بلغت 50 % مقارنة بالذين قالوا أحيانا وهي أقل منها بـــ: 37.5 % أما نادرا فبلغت 10 %، أما الذين يرون بعدم وجود تقصير من طرف الأولياء تكاد تنعدم بنسبة 2.5% وهي الأقل ،وهذا يعني أن أكثر الأساتذة يرون أن هناك تقصير من طرف الأولياء والذي تظهر في عدم متابعتهم في المنزل وعدم الاهتمام بتحصيل أبنائهم.

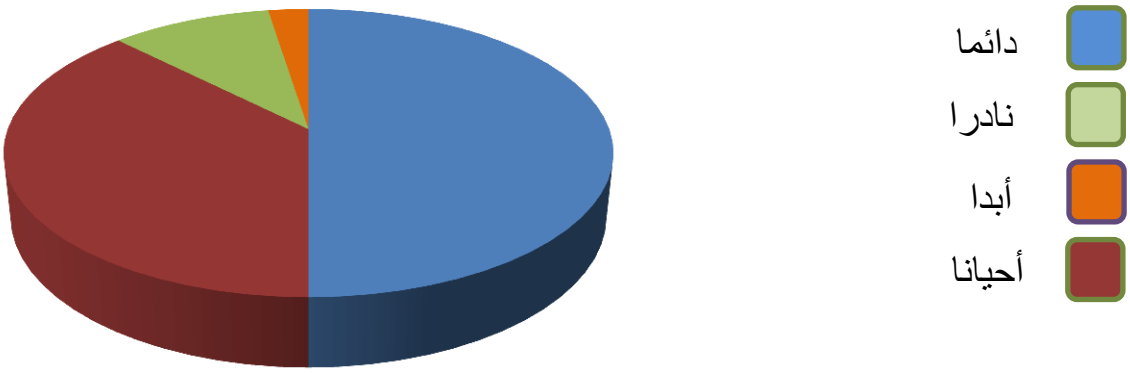

الشكل (13): يبيّن رأي الأساتذة في تقصير الأولياء تجاه الاتصال بالمدرسة واتجاه الأبناء.

الجدول رقم (14): يبيّن فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروريا .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

الجدول (14) يوضّح فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروري أن نسبة 75% من الأساتذة يعتبرونها كذلك، بينما هناك نسبة25% منهم لا يعتبرون أن زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروري، وهذا يعني أن من يعتبر الاتصال أمر ضروري لأنه يعطي للأساتذة أكثر توضيحات عن حالة التلاميذ الجسمية والصحية والنفسية والمعرفية وهكذا يستطيع الأستاذ التعامل مع التلاميذ بكل أريحية ويسهل عليه مساعدة في تعليمة ورفع مستواه كما أنّ الاتصال يتيح للأولياء الفرصة لمعرفة حاجيات أنبائهم المعرفية والعامة لأن التلميذ يبقى ساعات طويلة في القسم، والمعلم بدوره يراقب ويوجه التلاميذ والأولياء والاتصال يفيد الطرفين، في حين من يرى عكس ذلك يقول أنه واثق في أبنه وقدراته والمعلم وكفاءته لكن لا مانع من تبادل الآراء والأخذ بالنصائح كل منهما.

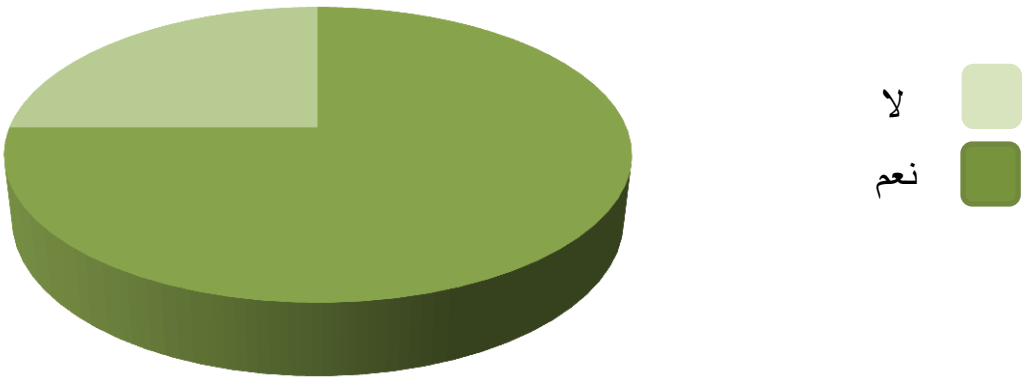

الشكل (14): يبيّن فيما إذا كانت زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروريا

الجدول رقم (15): يبيّن التنوع في أساليب تقديم الأنشطة التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	16	%40
أحيانا	21	%52.5
نادرا	03	%7.5
أبدا	0	00
المجموع	40	%100

الجدول (15) يوضّح التنوع في أساليب تقديم الأنشطة التعليمية أن النسبة كانت أكبر نسبة للذين أجابوا بأحيانا بنسبة 52.5%، وجاءت بعدها نسبة الذين أجابوا بدائما بنسبة 40%، وكانت نسبة نادرا 7.5%، أما أبدا فهي منعدمة ذلك لأن الانشطة مختلفة (رياضيات، لغة عربية تربية إسلامية ....) تستدعي تنويع الأساليب وكل نشاط في حد ذاته يستدعي تنوع الأسلوب في بعض الاحيان، فتنويع الأساليب يخرج التلاميذ من الملل ويعيد لهم النشاط ويدعوهم إلى التفكير والابداع.

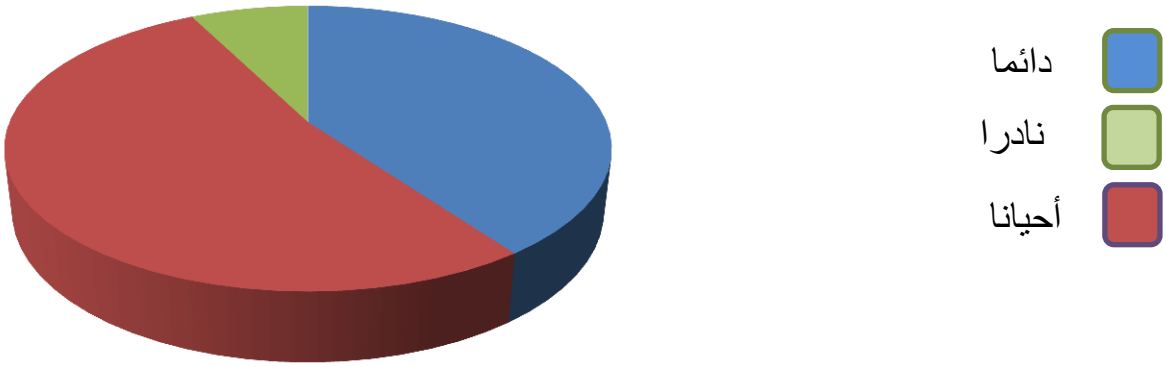

الشكل (15): يبيّن التنوع في أساليب تقديم الأنشطة التعليمية.

الجدول رقم (16): يبيّن إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للبحث والتفكير من أجل اكتشاف الحل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	21	%52.5
أحيانا	14	%35
نادرا	5	%12.5
أبدا	0	0
المجموع	40	%100

الجدول (16) يوضّح إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للبحث والتفكير من أجل اكتشاف الحل أن أكبر نسبة كانت للذين أجابوا بدائما حيث بلغت نسبتهم 52.5%، مقارنة بالذين يستخدمونها أحيانا بنسبة 35%، وجاءت نادرا بنسبة 12.5 % أما أبدا فهي منعدمة، وذلك لأنه من غير المعقول أنهم لا يعطون للتلاميذ فرصة للتفكير والبحث عن الحل ولو بشكل نسبي.

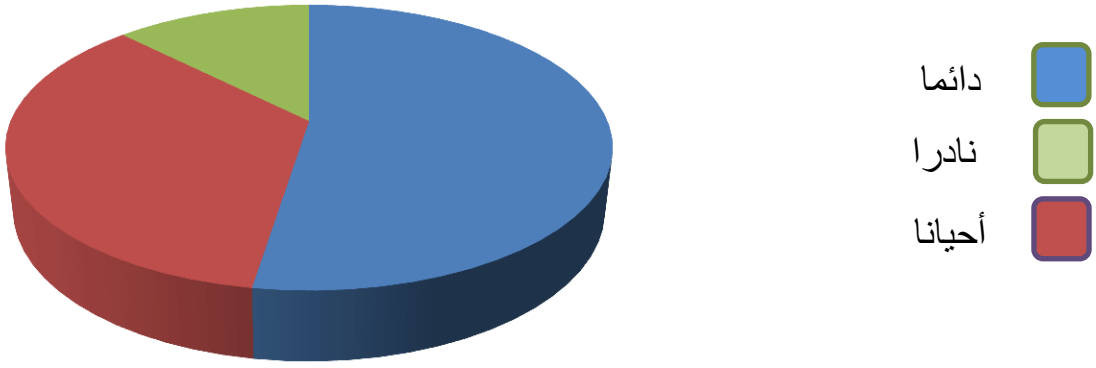

الشكل (16): يبيّن إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للبحث والتفكير من أجل اكتشاف الحل

الجدول رقم (17): يبيّن مراعاة الأساتذة للفوارق الفردية بين التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	20	% 50
أحيانا	20	% 50
أبدا	0	0
المجموع	40	%100

الجدول (17) يوضّح مراعاة الأساتذة للفوارق الفردية بين التلاميذ حيث بلغت نسبتهم المؤيدين لذلك 50% وهي نسبة متساوية بين الذين أجابوا بدائما والذين أجابوا بأحيانا بينما احتمال أبدا كان منعدم وهذا يدل على أن كل الأساتذة يراعون الفوارق الفردية بين التلاميذ، لأن ليس كل التلاميذ في مستوى واحد من الفهم والاستيعاب فهذا يستدعي التدرج معهم في مستوى الشرح والتوضيح وحتى في الاختبارات لأنه من الموضوعي أن يمس جميع فئات القسم وهذا يدخل ضمن القدرات الشخصية للتلميذ وهو من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.

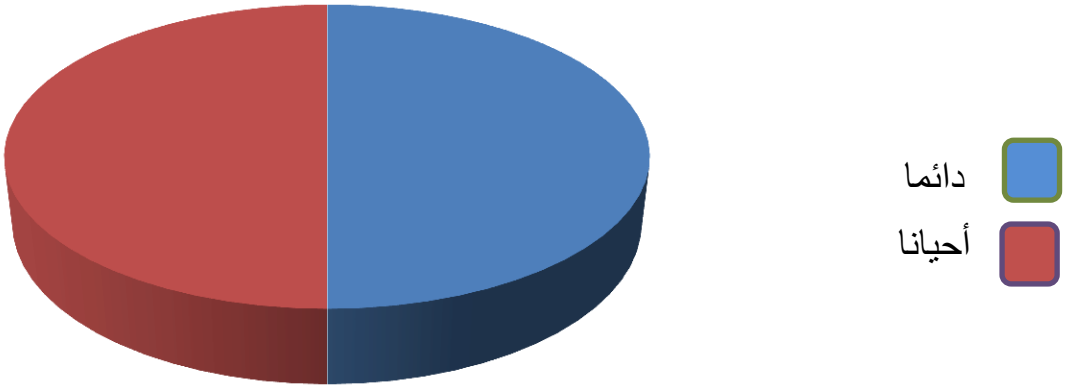

الشكل (17): يبيّن مراعاة الأساتذة للفوارق الفردية بين التلاميذ

الجدول رقم (18): يبيّن حرص المدرسة على توفير الوسائل التعليمية في تقديم الدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	16	% 40
أحيانا	24	% 60
أبدا	0	0
المجموع	40	%100

الجدول (18) يوضّح حرص المدرسة على توفير الوسائل التعليمية في تقديم الدرس أن بنسبة 60 % أحيانا، ونسبة 40 % دائما، في حين انعدمت إجابة أبدا، يبدو أن أكثر المدارس تحرص على توفير الوسائل التعليمية، وهذا من شأنه يساعد على التواصل بين الأساتذة والتلاميذ ويتيح الفرصة للفهم ويقلص وقت الشرح ويدعم استثماره, وبدوره يرفع من مستوى التحصيل، والمعلم الكفء هو من يحضر الوسائل أثناء الدرس ويحسن توظيفها واستعمالها ومشاركة التلميذ في استخدامها إذا أمكن.

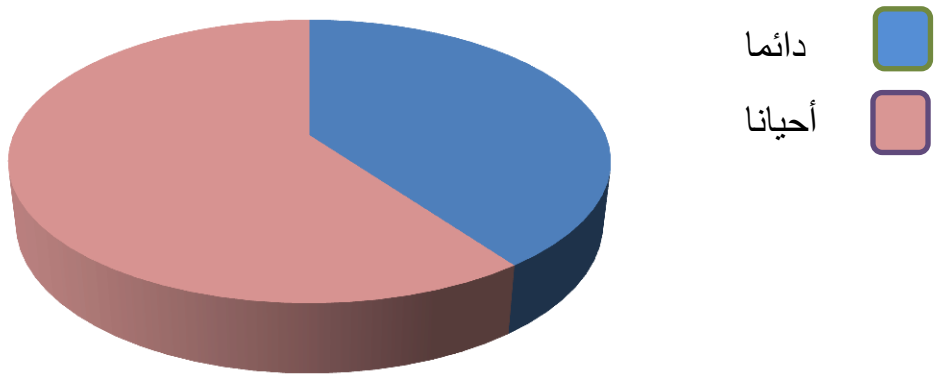

الشكل (18): يبيّن حرص المدرسة على توفير الوسائل التعليمية في تقديم الدرس

الجدول رقم (19): يبيّن علاقة عدد التلاميذ الكبير في القسم بنقص الاستيعاب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	20	% 50
أحيانا	20	% 50
أبدا	0	0
المجموع	40	%100

الجدول (19) يوضّح علاقة عدد التلاميذ الكبير في القسم بنقص الاستيعاب للدرس حيث تساوت نسبة المجيبين بأحيانا ودائما و قدرت ب 50% مع انعدام المجيبين بأبدا.

الظاهر أن أكثر الاساتذة يرون أن العدد الكبير في القسم ينقص من استيعاب التلاميذ أثناء الدرس لأنه لا يتيح الفرصة لجميع التلاميذ في الاجابة عن الاسئلة المطروحة والتعبير عن آرائهم في كل المواضيع وقد لا يكتشف التلميذ إلا في وقت الامتحان كما أن العدد الكبير يشق على المعلم في التعامل مع جميع التلاميذ والوقوف عليهم واحدا واحدا, مما يشعر بعضهم بالتجاهل وعدم الاهتمام و يعيبه في تصحيح الكراريس والكتب.

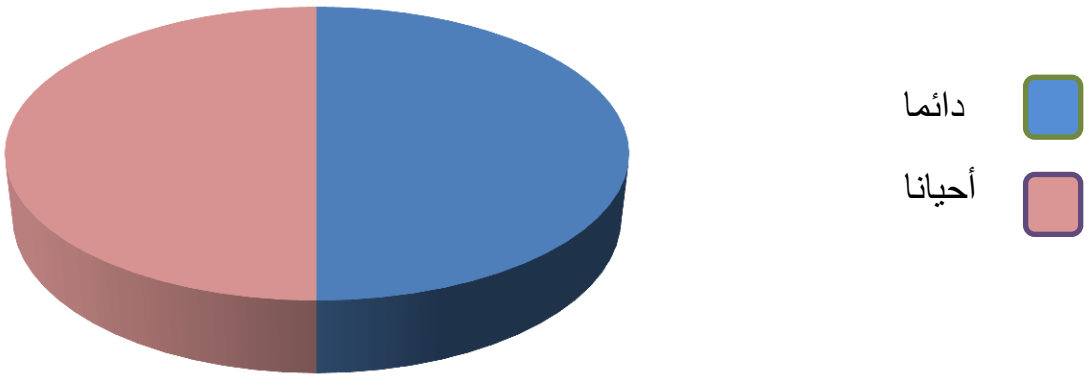

الشكل (19): يبيّن علاقة عدد التلاميذ الكبير في القسم بنقص الاستيعاب

الجدول رقم (20): يبيّن تقديم الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	18	%45
أحيانا	21	% 52.5
أبدا	01	%2.50
المجموع	40	%100

الجدول (20) يوضّح تقديم الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ حيث نسبة أحيانا قد بلغت نسبة 52.5% والذين يقدمونها دائما نسبتهم 45 % وأخيرا الذين لا يقدمون الحوافز نسبتهم 2.5% و هي تكاد تنعدم، في أغلب الاحيان يقدم الأساتذة الحوافز و المكافآت للتلاميذ إن هذه الحوافز تشجع التلميذ على العمل أكثر وتحبب المعلم للتلاميذ وتزيد في احترامه وتقديره لديهم ولدى أوليائهم حيث يشعرون أبنائهم بأهمية المعلم واحترامه وتقديره.

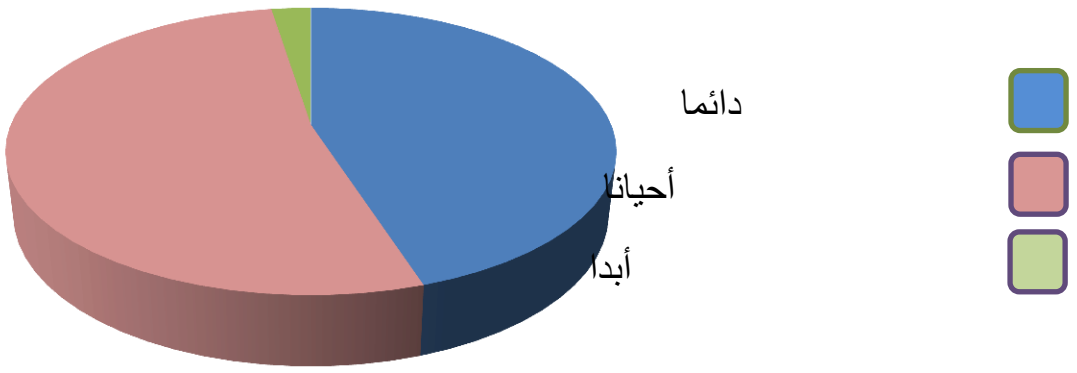

الشكل (20): يبيّن تقديم الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ

الجدول رقم (21): يبيّن تحقيق مكافأة التلاميذ رفع مستوى إنجازهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	19	% 47.5
أحيانا	19	% 47.5
أبدا	2	%5
المجموع	40	%100

الجدول (21) يوضّح تحقيق مكافأة التلاميذ رفع مستوى إنجازهم بصفة دائمة بلغت نسبتهم 47.5 % وهي مساوية للذين أجابوا بأحيانا أما الذين يرون أن المكافئة لا تساهم أبدا في رفع إنجاز أعمال التلاميذ المنزلية فبلغت نسبتهم5 %، وهذا يدل على أن أسلوب المكافئة حسب نظر الأساتذة ويساهم في رفع إنجاز أعمال التلاميذ المنزلية.

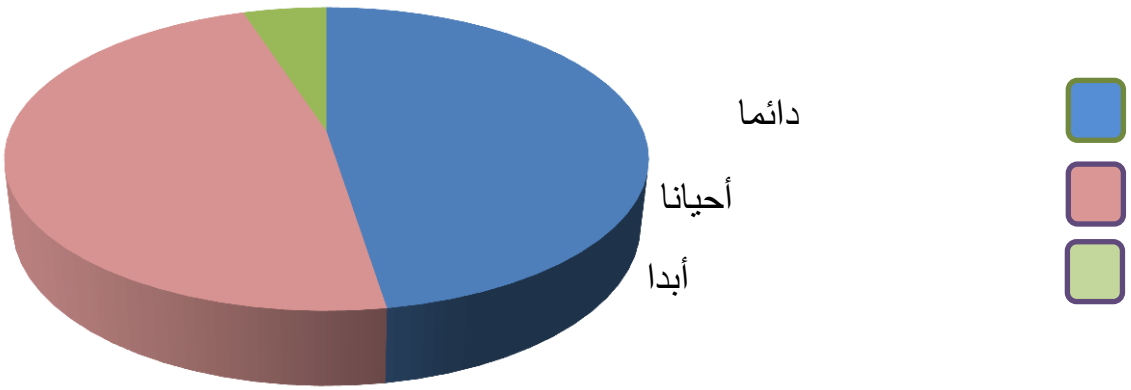

الشكل (21): يبيّن تحقيق مكافأة التلاميذ رفع مستوى إنجازهم

الجدول رقم (22): يبيّن تنظيم المدرسة للرحلات الميدانية ،و تأثير هذه الرحلات على التعليم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة	احتمالات	التكرار	النسبة
نعم	21	%52.5	نعم	16	% 76.19
			لا	5	%23.81
لا	19	%47.5			
المجموع	40	%100			

الجدول (22) يوضّح تنظيم المدرسة للرحلات الميدانية، و تأثير هذه الرحلات على التعليم فكانت أكثر نسبة بالإيجاب حيث بلغت 52.5 % أما بالنسبـــة للذين يرون عدم مساهمة المدرسة في تنظم رحلات ميدانية حيث بلغت نسبتهم 47.5 % وهذا يدل أن هناك بعض المدارس تنظم رحلات ميدانية، كما يعتقد بعض الأساتذة أن أسلوب الرحلات الميدانية له تأثير على تعليم التلاميذ وهي تمثل أكبر نسبة حيث بلغت النسبة 76.19 %، أما بالنسبة للذين يرون أن أسلوب الرحلات الميدانية لا يساهم في تعليم التلاميذ فهي أقل نسبة حيث بلغت 23.81 % وهذا يدل على أن أسلوب الرحلات الميدانية له تأثير على التلاميذ و يشارك في تحقيق و تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ.

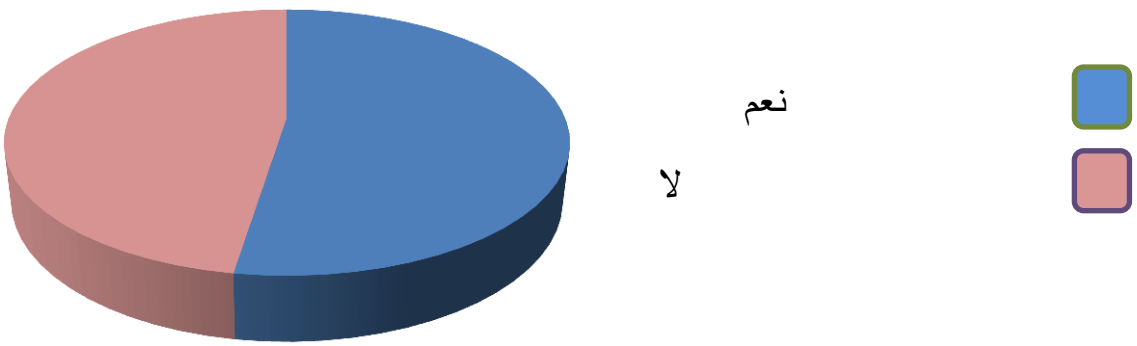

الشكل (22): يبيّن تنظيم المدرسة للرحلات الميدانية ،و تأثير هذه الرحلات على التعليم

الجدول رقم (23): يبيّن اعتماد المدرسة النشاطات الثقافية لرفع كفاءة التلميذ ونشاطه

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	% 45
لا	22	% 55
المجموع	40	%100

الجدول (23) يوضّح اعتماد المدرسة النشاطات الثقافية لرفع كفاءة التلميذ ونشاطه فكانت نسبة عد الاعتماد أكبر نسبة حيث بلغت 55 %، أما بالنسبة إلى اعتماد المدارس على النشاطات الثقافية التي ترفع كفاءة التلميذ و نشاطه فقد بلغت 45 %، وهذا يعني أن هناك مدارس لا تراعي الاهتمام بالنشاطات الثقافية والتي لها تأثير كبير على المستوى التعليمي والوجداني للتلميذ نظرا لخصائصه في هذه المرحلة و حب الاطلاع و الاكتشاف عنده.

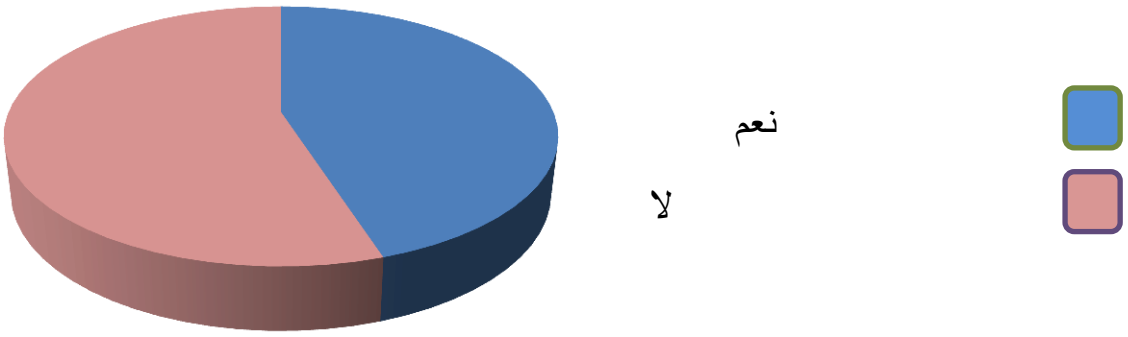

الشكل (23): يبيّن اعتماد المدرسة النشاطات الثقافية لرفع كفاءة التلميذ ونشاطه

المبحث الثاني: نتائج العامة للدراسة

بالنسبة لسؤال الفرعي الأول: "علاقة الاتصال بالأساتذة والأولياء" كانت النتائج المتحصل عليها من خلال آراء الأولياء والأساتذة كما يلي:

يتضح من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها حول اتصال الأساتذة مع الأولياء بصفة غير دائمة (أحيانا) بنسبة 40%، في مقابل ذلك نجد أن نسبة الذين لا يتواصلون مع الأولياء قدرت ب: 10%، أما بالنسبة لاتصال الأولياء مع الأساتذة بصفة غير دائمة (أحيانا) تمثلت ب: 48.57%، في حين نجد أن نسبة الذين لا يتصلوا مع الأساتذة قدرت ب: 11.43%.

- بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أن المدرسة تبادر بالاتصال بالأولياء بشأن أبنائهم بصفة غير دائمة (أحيانا) 65%، مقارنة مع نادرا ودائما اللذان تحصلا على نفس النسبة 17.5%.
- إنّ أغلب الأولياء تزودهم المدرسة بالمعلومات عن التحصيل الدراسي لأبنائهم بنسبة85.71% بخلاف الذين لا تزودهم المدرسة ذلك قدرت نسبتهم 14.29% .
- أنّ أكثر المدارس تعتمد على طريقة الاتصال من خلال طلب استدعاء ولي الأمر وكان ذلك بنسبة 37.5% ، مقارنة مع الاتصال بوسائل أخرى قدرت نسبتها7.5%.
- قدرت نسبة أحوال اتصال المدرسة بأولياء التلاميذ لسبب غياب الأبناء بـ : 42.5%، في حين تساوت نسبة السببين لبحث عن مشكلة دراسية ولمكافئة ابن متميز حيث بلغت نسبتها 10%.

- بلغت نسبة تقديم المدرسة النصائح لأولياء لمتابعة أبنائهم 37.14% بصفة غير دائمة (أحيانا)، في المقابل ذلك نجد أقل نسبة 5.71% (نادرا).
- أغلب الأساتذة يعتبرون أن زيارة الأولياء للمدرسة أمر ضروري بنسبة 75%، في مقابل ذلك نجد أن الذين لا يعتبروا أن زيارة المدرسة أمر ضروري نسبتهم 25%.
- يرى أكثر الأولياء أن زيارة المدرسة أمر ضروري بنسبة94.29%، بخلاف الذين لا يعتبروا أنها غير ضرورية قدرت نسبتهم 5.41%.

بالنسبة للسؤال الفرعي الثاني:" علاقة الأساتذة والأولياء بالتحصيل الدراسي".

- بلغت نسبة تنوع أساليب تقديم الأنشطة لدى الأساتذة بصفة غير دائمة (أحيانا) 52.5%، مقارنة مع نادرا التي مثلت 7.5%.
- يصرح كل الأساتذة المبحوثين أنهم يراعون الفوارق الفردية للتلاميذ حيث بلغت نسبتهم 50%، وهي نسبة متساوية بين دائما وأحيانا.
- أغلب الأساتذة يرون أن المدرسة تحرص على توفير الوسائل في تقديم الدرس بنسبة قدرت60% أحيانا، مقابل 40% دائما.
- أكثر الأساتذة الحوافز والمعنوية (أحيانا) بصفة غير دائمة 52.5%، في حين نجد أن الذين لا يقدموا الحوافز تقدر نسبتهم ب: 2.5%.
- قدرت نسبة الذين يرون أن مكافأة التلاميذ تحقق رفع مستوى انجاز أعمالهم المنزلية بصفة دائمة وغير دائمة ب: 47.5%، أما الذين يرون عكس ذلك بلغت نسبتهم 5%.

- إن معظم الأساتذة يرون أن المدرسة تنظم رحلات ميدانية حيث قدرت بـــ :52.5 %، مقارنة مع الذين ينفون ذلك ونسبتهم 47.5%، في حين يرى أكثر الأساتذة أن هذه الرحلات تؤثر على تحصيل التلاميذ وهذا بنسبة 76.19% أما نسبة الذين يرون عكس ذلك قدرت ب: 23.81%.
- يرى الأساتذة عدم اعتماد بعض المدارس على النشاطات الثقافية التي ترفع من كفاءة التلميذ ونشاطه حيث بلغت نسبتهم 55%، وهناك من يرى أن بعضها يعتمد على النشاطات الثقافية لرفع من كفاءة التلميذ ونشاطه بنسبة 45% .
- إنّ أغلب الأولياء على معرفة بالمستوى الدراسي لأبنائهم حيث وصلت نسبتهم95.81%، أما الذين لا يعرفوا المستوى الدراسي لأبنائهم قدرت بـــ: 4.29%.
- يتبع أكثر الأولياء أسلوب الاتصال بالأساتذة لمعرفة ما له علاقة بتحصيل أبنائهم حيث بلغت نسبتهم57.14%، ومن يتبع أسلوب الاطلاع على ما يتصل بالمسائل التربوية بلغت نسبتهم 10%.
- يقوم أكثر الأولياء بمتابعة ما يبذله أبناؤهم في التحصيل الدراسي حيث وصلت نسبتهم إلى88.57%، بينما هناك من لا يقوم بهذه المتابعة حيث حصلت هذه الفئة على أقل نسبة قدرت ب: 11.43%، وهناك من يقوم بمتابعة أبنائه طوال السنة في حين أخذت هذه الفئة أعلى نسبة قدرت ب: 65.71%، أما الذين يقومون بهذه المتابعة إلا في فترة الامتحانات قد بلغت نسبتهم34.29%.

- يقوم كل الأولياء بتشجيع أبنائهم على مراجعة الدروس وحل الواجبات حيث حصلت على حصة الأسد بنسبة100%، في حين نجد أساليب التشجيع متنوعة على حسب الحالة الأسرية هي تقدم أسلوب شراء الهدايا على الأساليب الأخرى بنسبة 64.29%، أما أسلوب الرحلة الترفيهية احتل المرتبة الأخيرة بنسبة 12.86%.
- أغلب الأولياء راضين إلى حد ما على النتائج الدراسية لأبنائهم وهذا بنسبة70%، أما الغير راضين عن نتائج أبنائهم وهم أقل نسبة قدرت ب: 7.14%.

خـــاتـــمـــة

إنّ عملية الاتصال بين الأولياء والأساتذة أمر غاية في الأهمية، والذي من شأنه أن يساهم في رفع وتحسين العملية التربوية والتعليمية، وذلك بإعطاء مخرجات متميزة ومتعلمة في الأجيال القادمة، خصوصا إذا كان الاتصال يقوم على أسس متينة وعلاقات طيبة، وفيه إدراك لعظم المسؤولية الموضوعة على عاتق الأسرة والمدرسة، **عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ قال: "ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن راعيته** "[112]، وأنّ هذه المسؤولية لا يتحملها طرف بعينه بل يتقاسموها معا, فعلى كل القائمين على الميدان التربوي وخاصة المؤسسة التربوية الحرص على وجود الاتصال واستمراره، وفي الوقت نفسه على الأولياء الاتصال الدائم و المستمر بالمؤسسة التربوية التي يتمدرس بها أبناؤهم للاطلاع على كل ما يحدث بها، حيث يتسنى لهم متابعة حالة الأبناء السلوكية والمعرفية و التحصيلية، وخاصة في وقتنا الحالي زمن الثورة التكنولوجية التي يعيش فيها الأبناء وهذا بالتأكيد له تأثير كبير على الأبناء إذا استغل من الناحية السلبية, إن لم يكن هناك توجيه ومتابعة من طرف الأولياء، فهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وهنا تبرز أهمية التعاون والتواصل بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ لاحتوائهم, كما أن متابعة الأهل لأبنائهم داخل المدرسة ومراجعة الدروس معهم في البيت سيكون لهما الأثر الإيجابي في تنشئة الأبناء وتعويدهم على الالتزام، و بوجه آخر سيشعر التلميذ بأهميته لدى أسرته و بالتالي سيحرص على العطاء بصورة أكبر، فالغاية من دراستنا هو التعرف على علاقة الاتصال بين الأولياء و الأساتذة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

و من هذا المنطلق نضع جملة من **الاقتراحات والتوصيات** من أجل توطيد علاقة الاتصال بين البيت الأول والبيت الثاني للتلميذ ورفع مستوى تحصيله.

---

[112] أخرجه محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي الجامع المسند الصحيح المختصر من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحق، محمد بن زيد بن ناصر الناصر ،ج2،ط1،دار سوق النجاة ،1422هـ،باب الجمعة في القرى والمدن،ص5.

- نوصي بضرورة الاتصال بين الأولياء والأساتذة لمعرفة احتياجات الأبناء النفسية والمعرفية.
- دعوة الأولياء إلى الاهتمام أكثر بالأبناء في مرحلة التعليم الابتدائي وتوعيتهم بأهمية الدراسة والعلم لأنها مرحلة أساسية وحساسة .
- نوصي التربويين و البيداغوجيين إلى الاهتمام بالمشاركة الفعالة في توجيه اهتمام الأساتذة و الاولياء حول ضرورة التعاون بين الاسرة والمدرسة.
- نوصي أولياء التلاميذ بالقيام بدورهم الحقيقي في التربية والرعاية من أجل تحسين مستوى أبنائهم الدراسي من خلال المتابعة والتواصل مع المدرسة .
- نوصي المدرسة بتحفيز الأولياء على التعاون والتواصل معها كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- نوصي المدرسة بإرشاد الأولياء إلى ما يجب القيام به والذي يخص التربية الصحيحة والاشراف على أعمالهم المدرسي وغيرها .
- نوصي بضرورة الالتفات إلى القائمين على المنظومة التربوية, وضرورة التفاتهم واهتمامهم بالمعلم والتلميذ على حد سواء.
- نوصي بضرورة توعية الأولياء الأمور بالتعاون مع المدرسة لصالح التلميذ.
- ضرورة القيام بدراسات مستمرة تتناول متغيرات عدة ذات علاقة بالاتصال بين الأولياء والأساتذة، للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى مستوى ممكن.

قـــائمـــة المصـــادر والمـــراجـــع

القـــرآن الكـــريـــم

معجـــم اللغـــة:

1. ابن منظور، "لسان العرب"، مج1، لا.ط، القاهرة، دار المعارف، د.ت.
2. أحمد محمد بن علي الفيومي المقرئ، "المصباح المنير"،لا.ط، لبنان، مكتبة لبنان1987م.
3. بطرس البستاني "محيط المحيط"ط1، بيروت لبنان، مكتبة لبنان، 1987م.
4. جرجس ميشال جرجس، "معجم مصطلحات التربية والتعليم "، ط1، بيروت لبنان دار النهضة العربية، 1426هـــ-2005م.
5. فريدة شنان، مصطفى هجرسي، "المعجم التربوي"، ط1، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، ملحقة سعيدة الجهوية، 2009م.
6. مجمع اللغة العربية، "المعجم الوجيز"، ط1، مصر، لا.ن، 1400هـــ/1980م.
7. محمد عبد الرؤوف، "التوقيف على مهمات التعاريف "، ط1، لا.م، لا.ن، د.ت.

الكتـــب

1. أحمد حسين الخميسي " التأخر الدراسي عند الأطفال أسابه ....علاجه في البيت والمدرسة"، ط1، الجزائر، دار النهار، سوريا، دار القلم العربي، 2014م.
2. أحمد محمد عبد الخالق، عبد الفتاح محمد دويرار،"علم النفس أصوله ومبادئه "ط1 دار المعرفة الجامعية، 1999.
3. أدهم عدنان طبيل، "العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة"، ط1، لا.م لان، د.ت.
4. أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، "الاتصال التربوي رؤية معاصرة "ط1 لا.م، دار العلم والايمان، 2014.

5. اسماعيل علي سعد، "الاتصال أساس التجمع البشري"، لا.ط، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية، 1432هـ/2011م.
6. اسماعيل محمد دياب ،"الادارة المدرسية"،ط1، الاسكندرية،دار الجامعة الجديدة 2001.
7. تاعوينات علي، "التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي"،لا.ط، الجزائر،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،2009 .
8. جمال محمد ابو شنب،"نظريات الاتصال والاعلام–المفاهيم ،المداخل النظرية القضايا–"،ط1، الاسكندرية،دارالمعرفة الجامعية،2014م.
9. جودت عزت عطوي، "الادارة المدرسية الحديثة –مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية–"،ط8،عمان الاردن ، دار الثقافة، 1435هـ–2014م.
10. رافدة عمر الحريري، "اعداد القيادة الادارية"،ط1،لا.م،دار الفكر 1428هـ–2007م.
11. رحيم يونس كر والعزاوي، " مقدمة البحث العلمي "،ط1، عمان، دار دجلة 1429هـ/2008م.
12. زهير احدادن، "مدخل لعلوم الاعلام والاتصال"،ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،2007م.
13. زياد بن علي الجرجاوي "التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه"، ط2،لا.م،لا.ن،2002م.
14. عبد المجيد نشواتي،"علم النفس التربوي"،ط4،عمان، دار الفرقان،1432هـ–2003م.
15. عقيل حسين عقيل،" فلسفة مناهج البحث العلمي" ،ط1،لا.م،مكتبة مدبولي 1999م.

16. عماد عبد الرحيم الزغول،"مبادئ علم النفس التربوي".ط2،الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي،1433هـ-2012م.
17. عمر عبد الرحيم نصر الله،"تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه"،ط1،عمان،دار وائل،2004.
18. فضيل دليو،"تاريخ وسائل الاتصال"،ط3،لا.م، دار الاقطاب الفكر 1427هـ-2007م.
19. فهد بن عبد الرحمن الشميمري،"التربية الإعلامية -كيف نتعامل مع الإعلام-"،ط1، الرياض، مكتبة ملك فهد،1431هـ-2010م.
20. لمعان مصطفى الجلالي، "التحصيل الدراسي"، ط1، عمان دار المسير1432هـ/2011م.
21. محمد الصالح حثروبي،"الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية "ط1،الجزائر دار الهدى،2012.
22. محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي الجامع المسند الصحيح المختصر من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه،تحق، محمد بن زيد بن ناصر الناصر،ج2،ط1، دار سوق النجاة،1422هـ،باب الجمعة في القرى والمدن.
23. محمد صبحي عبد السلام "صعوبات التعلم والتأخر الدراسي الأطفال"ط1 الجزائر، دار المواهب،1430هـ/2009م،.
24. محمد عبيدات، محمد أبو نصار،عقله مبيضين،" منهجية البحث العلمي" ط2، عمان، دار وائل،1999م.
25. محمد علي شمس الدين،إسماعيل محمد الفقي،"السلوك الإداري - مدخل نفس اجتماعي للإدارة التربوية -"،ط1،لا.م، دار الفكر،1428هـ-2007م.

26. محمد متولي قنديل،رمضان مسعد بدوي "مهارات التواصل بين المدرسة والبيت "ط1،عمان، دار الفكر،1425هـ/2005م.
27. محمود عودة ،"أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي"،ط1،بيروت دار النهضة العربية ،د.ت.
28. مراد بادي، "ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي "، بحث تحت إشراف عماد عبد الغني،2008– 2009.
29. مروان عبد المجيد إبراهيم ،" أسس البحث العلمي لإعداد البحوث الجامعية" ط1، عمان، مؤسسة الوراق، 2000م،.
30. مصطفى حجازي ،"الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة"ط3،لا.م، المؤسسة الجامعية للدراسات ،1420هـ–2000م.
31. منال طلعت محمود،"مدخل إلى علم الاتصال"،ط1،جامعة الاسكندرية،2002/2001.
32. يوسف ذياب عواد،"سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية"ط1عمان ، الأردن، دار المناهج،1427هـ–2008م.

المجـــلات

1. أحمد زقارة،"محددات النجاح الدراسي –مقارنة سوسيو–سيكولوجية–"، مجلة دراسات نفسية وتربوية ،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،المركز الجامعي غليزان (الجزائر)ع12،جوان 2014.
2. أشواق عبد الحسن عبد، " العلاقة المجتمعية التفاعلية في البيت والمدرسة " دراسة نظرية، مركز البحوث والدراسات التربوي،ع16، تشرين الأول 2011.
3. انوار محمود على، "دور التربية في التغبير الاجتماعي"، مجلة كلية العلوم الاسلامية،مج6،ع12،جامعة الموصل،1433هـ –2012م.

4. بدر ناصر حسين ،"مفهوم الاتصال البعد النفسي والاجتماعي أنموذجا"،مجلة مركز بابل ،مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية،جامعة بابل،كانون الأول 2011.
5. سميرة ونحن "التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي "مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية –جامعة الوادي ،ع4، جانفي 2014.
6. سهاد المللي،"الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدراس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق ،مج26،ع3 2010.
7. صبيرة زيتوني "واقع اتصال المؤسسات التربوية بالجزائر المعوقات والحلول " مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة المسيلة (الجزائر)،ع16 سبتمبر 2014.
8. هند كابور،"مهارات اتصال المدير بمعلية من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية–دراسة ميدانية في مدرسة مدينة دمشق الرسمية–الحلقة الأولى – تعليم أساسي"،مجلة جامعة دمشق المجلد 26، ملحق2010،ص289–290.
9. وليد حمادة ،"سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي–دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدراس محافظة دمشق الرسمية "، مج26 ، ملحق 2010.

الرسائل الجامعية

1. الاسود يعقوب, منصوري نور الدين ,"علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في متوسطات –الشهيد لسود خليفة، الشهيد حمامة العلمي ، بنت لمكوشر"مذكرة ماستر، غير منشورة، علم اجتماع التربية ,كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ,2015/2014.

2. رمضاني مصطفى، "اثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة في مرحلة الطور التعليم الثانوي –دراسة بثانويات ولاية بشار " مذكرة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة أبي بكربلقايد، تلمسان الجزائر،2015/2014.
3. رميصاءعقيب، صبرينة جارالله، "الأساليب المعرفية(الاستقلال/الاعتماد) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة وصفية بمتوسطة آل ياسر الرباح –الوادى–"مذكرة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، غيرمنشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 2014–2015م.
4. سهام درداخ، "التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي دراسة وصفية ميدانية بثانويات – دائرتي قمار والرقيبة–"،مذكرة ماستر، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة الوادي ،2014/2013.
5. عباد صباح، "كفاية المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ دراسة ميدانية بدائرة حاسي خليفة –الوادي–"، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الوادي، 2015/2014.
6. عبد الله ثاني محمد النذير، "القيادة الإدارية وعلاقتها بمشروع إستراتيجية الاتصال بالمؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية "،دراسة حالة مؤسسة نفطال الجزائر نموذجا،مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر، 2009/2008.
7. عبدي سميرة ،"الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15–17)سنة –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجا "،مذكرة ماجستير

تخصص علم النفس المدرسي،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة مولود معمري تيزي وزو2010–2011.

8. فاطمة عمر الطاهر محمد ،"الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الأبيض دراسة مقارنة بين أبناء النساء العاملات وغير العاملات "، مذكرة ماجستير في علم النفس كلية الدراسات العليا ،جامعة الخرطوم ،ديسمبر 2007م.
9. كاملة بكاكرة,"عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بمتوسطة حسين حمادي بنخلة دئراة الرباح"، مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية ,غير منشورة،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة الوادي 2014/2013.
10. كاملة بكاكرة،مبروكة ساري نصر نور الهدى عكيشي"دورالاتصال التربوي الفعال في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ،دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الوادي "مذكرة ليسانس تخصص علم اجتماع التربية ،غير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة الوادي ،2013/2012.
11. كتفي عزوز ،"الاتصال في الإدارة المدرسية الجزائرية وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط "دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة ،مذكرة ماجستير في علوم التربية،غير منشورة،جامعة باتنة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجزائر ،2009/2008.
12. لطيفة عبادة،"التفاعل وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ رابعة متوسط بمتوسطة الشيخ المقراني "مذكرة ماستر غير منشورة،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي 2014/2013.
13. محمد الصالح مسعي احمد ،عبد العزيز نفطي"أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة

متوسطة بمتوسطة حمادي حسين بلدية النخلة ولاية الوادي "مذكرة ماستير في علم الاجتماع التربوي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي 2013/2012.

14. وفاء عاشور،"الاهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط"دراسة ميدانية بمتوسطة آل ياسر –الرباح ولاية الوادي–،مذكرة ماستر غير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة الوادي ،2015/2014.

15. وليد بن محمد العوض،"دور استخدام شبكة الانترنيت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية"مذكرة ماجستير في العلوم الاجتماعية ،غير منشورة،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1426هـ– 2005م.

16. ياسين جديدي ،موساوي داسي "علاقة التوجيه عن غير رغبة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في مدينة الوادي " مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الوادي 2013/2012.

الملتقيات والمؤتمرات

1. الحسين قرساس،شحام عبد الحميد،"آليات تفعيل المتابعة الأسرية للأبناء المتمدرسين"،جامعة سكيكدة ،جامعة المسيلة .
2. فايز شلدان،سمية صايمة، أحمد برهوم ،"واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه"،بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي " الجامعة الإسلامية، غزة من 30الى31 أكتوبر 2011.

3. محمد جاسم فتحي الموسوي ،"نظريات الاتصال الإعلام الجماهيري" محاضرات مقرر الفصل الثاني مرحلة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال ،كلية الآداب والتربية ،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
4. مدور مليكة، دبراسو فطيمة، "طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة في المنظومة التربوية الجزائرية–دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية بولاية بسكرة" قسم علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين تخصص دعوة وإعلام واتصال

استمارة استبيان موجهة لأولياء التلاميذ

إلى السادة والسيدات الأفاضل الآباء والأمهات :

في إطار تحضير مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال تحت عنوان "**الاتصال بين أساتذة التعليم الابتدائي والأولياء وعلاقته بالتحصيل الدراسي –دراسة ميدانية–**"

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة ,والمطلوب منكم سيدي /سيدتي الإجابة على محتوى هذه الأسئلة بوضع (×) مكان الإجابة المختارة من طرفكم ,علما أن هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

بإجابتك الصادقة والموضوعية والدقيقة تكون قد ساهمت في خدمة الأسرة والمدرسة والبحث العلمي.

"شكرا على حسن تعاونكم".

أولا: البيانات الشخصية

1. الصلة بالتلميذ : أب ☐ أم ☐ .....
2. السن: أقل من40 سنة ☐ من40 إلى 50سنة ☐ 50 سنة فما فوق ☐
3. المهنة: عامل ☐ متقاعد ☐ غير عامل ☐
4. المستوى التعليمي: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
5. عدد الأبناء: المتمدرسين ☐ غير المتمدرسين ☐
6. الحالة العائلية: متزوج ☐ مطلق ☐ عازب ☐
7. المستوى المعيشي للأسرة: منخفض ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

ثانيا: الاتصال بين الأسرة والمدرسة

8. هل هناك اتصال بينك وبين المعلم لمعرفة تحصيل لابنك(أومن تحت ولايتك) ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

9. هل إدارة المدرسة تشجعك على التواصل معها؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐ أبدا ☐

10. هل تزودك المدرسة بمعلومات عن المستوى التحصيلي لابنك؟

نعم ☐ لا ☐

11. إذا كانت الإجابة نعم متى توفرها لك:

- عند طلبك ☐
- بصورة شهرية ☐
- عند نهاية الفصل الدراسي ☐

12. هل تقدم لك المدرسة نصائح لمتابعة ابنك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

13. هل تعتبر أن زيارة المدرسة أمر ضروري ؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل أنت مهتم بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

15. في كلتا الحالتين لماذا؟.....

.....

16. لو طلبت منك جمعية الأولياء المساهمة بمبلغ مادي لفائدة التلاميذ هل تفعل ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل تقوم بتوعية أبنائك بأهمية الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

ثالثا: علاقة الأسرة بالتحصيل الدراسي

18. هل لك معرفة بالمستوي الدراسي ابنك؟

نعم ☐ لا ☐

19. ما هي الأساليب التي تتبعها لمعرفة ما له علاقة بتحصيل ابنك؟

- الاتصال بالأساتذة ☐
- الاتصال بالمدير ☐
- الاطلاع على ما يتصل بالمسائل التربوية ☐
- وسائل أخرى ☐

20. هل تقوم بمتابعة ما يبذله ابنك من جهود في التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

21. في حالة الإجابة بنعم:

- بتوفير المصادر العلمية المساعدة ☐
- بمتابعة أدائه لواجباته وتقديم النصح له ☐
- بمساعدة على فهم دروسه والمراجعة ☐

22. في حالة الإجابة بلا:

- المستوى الدراسي لا يؤهلني ☐
- بحكم الانشغال بالظروف العملية ☐
- تغير المناهج الدراسية ☐

23. متى تقوم بهذه المتابعة ؟

- طوال السنة الدراسية ☐
- فترة الامتحانات ☐

24. هل يقوم ابنكم بواجباته الدراسية؟

- بصفة تلقائية(إرادة شخصية) ☐
- بطلب منكم(بمتابعة منكم) ☐

25. هل تشجع ابنك على مراجعة دروسه وحل واجباته؟

نعم ☐ لا ☐

26. ما هي أساليب التشجيع؟

- شراء هدية ☐
- رحلة ترفيهية ☐
- مكافئة مالية ☐

27. هل أنت راض على النتائج التي يتحصل عليها ابنك؟

بشكل كبير ☐ إلى حد ما ☐ غير راض ☐

استمارة استبيان موجهة للأساتذة

إلى الأستاذ(ة)المحترم (ة)

في إطار تحضير مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال تحت عنوان "**الاتصال بين أساتذة التعليم الابتدائي والأولياء وعلاقته بالتحصيل الدراسي –دراسة ميدانية–**"

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة ,والمطلوب منكم الإجابة على محتوى هذه الأسئلة بوضع (×) مكان الإجابة المختارة من طرفكم ,علما أن هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

بإجابتك الصادقة والموضوعية والدقيقة تكون قد ساهمت في خدمة الأسرة والمدرسة والبحث العلمي.

"شكرا على حسن تعاونكم".

أولا: البيانات الشخصية

9. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
10. الصفة: مترسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐
11. المنطقة التعليمية: حضرية ☐ غير حضرية☐
12. الحالة العائلية: عازب ☐ متزوج ☐ .....
13. الخبرة المهنية: أقل من5سنوات ☐ من5إلى 15سنة ☐ أكثر من15سنة ☐

ثانيا: الاتصال بين المدرسة والأسرة

6. هل هناك تواصل مع أولياء التلاميذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

7.هل يتم تواصلكم مع الأولياء وفق برنامج محدد؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل تضع الإدارة برنامجا لاستقبال أولياء التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل ترون أن الوقت المخصص لاستقبال أولياء التلاميذ كاف؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تبادر المدرسة بالاتصال بالأولياء بشأن أبنائهم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

11. ما هي طريقة الاتصال التي تعتمدها المدرسة للإعلام الأولياء بسلوكيات أبناءهم؟

- الاتصال الهاتفي ☐
- طلب استدعاء ولي الأمر ☐
- البريد الالكتروني ☐
- وسائل أخرى

تذكر.....

12. ما هي الأحوال التي تقوم فيها المدرسة بالاتصال بالأولياء؟

- غياب الابن ☐
- لبحث مشكلة دراسية ☐
- لوجود مشكلة تربوية ☐
- لمكافأة ابن متميز ☐
- لحضور اجتماع أو نشاط ☐

13. هل ترى بأن هناك تقصيرا من طرف الأولياء تجاه الاتصال بالمدرسة واتجاه الأبناء؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

14. هل تعتبر أن زيارة الأولياء للمدرسة ضرورية ؟

نعم ☐ لا ☐

ثالثا: علاقة المعلم بالتحصيل الدراسي

16. هل تنوع في أساليب تقديم الأنشطة التعليمية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

17. هل تعطي للتلاميذ الوقت الكافي للبحث والتفكير والتأمل من أجل اكتشاف الحل ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

18. هل تراعي الفوارق الفردية بين التلاميذ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

19. هل تحرص المدرسة على توفير الوسائل التعليمية في تقديم الدرس ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20. هل العدد الكبير في القسم ينقص من استيعاب التلاميذ للدرس؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

21. هل تقدم حوافز معنوية ومادية للتلاميذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22. في رأيك هل تحقق مكافئتك للتلاميذ رفع مستوى انجاز أعمالهم المنزلية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

23.هل تنظم المدرسة رحلات ميدانية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

24. في حالة الاجابة بنعم هل تؤثر هذه الرحلات في تعليم التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل هناك نشاطات ثقافية تعتمد عليها المدرسة لرفع كفاءة التلميذ ونشاطه ؟

نعم ☐ لا ☐

فـــهـــرس المـــوضـــوعـــات

الصفحة

الإهـــــداء

شكـــر وعـــرفـــان

ملخـــص الدراســـة 6

قائمـــة الرمـــوز 8

قائمـــة الجـــداول 9

قائمـــة الأشكـــال البيانيـــة 11

المـــقـــدمـــة .....أ

الفصـــل الأول: الإطـــار المنهجـــي

الإشكـــاليـــة 16

الأهميـــة 17

الأهـــداف 17

أسبـــاب اختيـــار الموضـــوع 18

مفـــاهيـــم الـــدراســـة 18

الـــدراسات الســـابقـــة 23

منـــهـــج الدراســـة 26

أدوات جمع البيانات 27

مجتمـــع الدراســـة و العينـــة 28

حـــدود الـــدراســـة 28

الصـــدق والثبـــات 29

الفصـــل الثانـــي: الاتصال التربوي و التحصيل الدراسي

تمهيـــد 31

المبحث الأول: الاتصال التربوي 31

المطلب الأول: الاتصال من منظور تربوي 31

المطلب الثاني: أهمية الاتصال التربوي 34

المطلب الثالث: العوامل التي تساعد على نجاح عملية الاتصال التربوي 40

المطلب الرابع: عوائق الاتصال التربوي 44

المطلب الخامس : كيفية تخطي عوائق الاتصال التربوي 49

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي 52

المطلب الأول : أنواع التحصيل الدراسي 53

المطلب الثاني :أهمية التحصيل الدراسي 55

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 57

المطلب الرابع: شروط التحصيل الدراسي الجيد.....61

المطلب الخامس: قياس التحصيل الدراسي 63

خـــلاصة الفصـــل 65

الفصل الثالث: الإطـــــار التطبيقـــــي

المبحـــث الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها..... 67

المطلب الأول: نتائـــج الاستبيان الخاص بالأوليـــاء 67

المطلب الثاني: نتائــج الاستبيان الخاص بالأساتــذة..... 91

المبحث الثاني: النتائــج العامــة للدراســة 114

خـــــاتمـــــة.....118

المصـــادر والمــراجــع..... 120

المــلاحــق 129

الفهـــــرس 137